

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ثُبَّتَتْ بِالْحَقِّ الْمُسْتَقِيمِ

الأخضر

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلو

● العدد: 979/1416 الخميس 23 شعبان 1439 الموافق لـ 10 مايو 2018 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

الحقيقة الصائفة

28

الحرير السلطاني انتهى عندما سمي أحد السلاطين زوجته بالبرغارة



مدير النشر:
حكيمة خلقي



احتفالاً بالذكرى
السنوية الأولى
للحكومة..

العثماني عند الحلاق يحسن
رأسه استعداداً للمستقبل

بالتزامن مع هبوط أسهم الجوكير، أختوش (٠٠)، شرع حزب الأصالة والمعاصرة في ترسيم إجراءات التخلص من أمينه العام إيلاس العماري، استعداداً للمستقبل (٠٠)، الذي احتقره القيادي في الحزب عبد اللطيف وهبي، في خروج إعلامي لمح فيه إلى إمكانية التحالف مع بن كيران سنة ٢٠٢٠، بعد التخلص من العثماني، حيث قال، «إن بن كيران لا يمكن عزله وسيعود.. بعد السيطرة على مفاصل الحزب»، ويقول المثل المغربي: «إيلا شفتني لحية جارك كتنتف، غير رطب لحيتك».

ما هي أبعاد التنسيق بين أتباع «الله يا كوش» والمتحدثين باسم المسيحية؟
محاولة خلق الفتنة الكبرى من خلال ولادة معضلة الأقليات في المغرب



15-14

في الذكرى 15 لميلاد ولد العهد
أفراد الأسرة المالكة غير مسموح
لهم بتتجاوز بعض الحدود



02 | تحدث الأضواء
مصالحة الدولة بين المغربي
عيوش واليهودي زمور

العناصر الاستخباراتية لقطع
العلاقات المغربية الإيرانية

19-18 | تحول الناشطين المغاربة غير الحاملين
لأي شهادة إلى وقود المقاطعة الاقتصادية

جماع المصادر الخبرية على اغتيال بشار الأسد



يتتمكن من إنقاذه.
لا يتعلّق الأمر بأخبار «فسيبوك»، ولا جريدة «ديلي نيوز» النيويوركية، نقلت مشكوك فيها، وإنما هي بالدرجة الأولى، الخبر بدورها بصورة تاكيدية.
أما القناة التلفزيونية (العربية)، فقد قدمت القناة الرسمية للاستخبارات الإسرائيلي صورة لبشار الأسد بعد اغتياله، صورة علق «روتا»، التي أخبرت أنّ الحارس الإيراني الخاص للرئيس السوري بشار الأسد، ويسمه المهدى يعقوبي، هو الذي أطلق الإسلاميّين»، بان الأسد تم اغتياله.
على الرئيس النار، فجر يوم الأحد، حيث بينما سكتت القوات التلفزيونية السورية، تم نقله إلى مستشفى «الشمالي» ولم تكن ولم تتحدث عن هذا الموضوع.

الأسبوع. وكالات الأنباء

مطار أورلي باريس يمارس التعذيب في حق المغاربة



الضربة الموجعة الكبرى للبوليساريو الباخرة المغربية العائدة ببركة الأولياء والصالحين

هذه الصفقة، وربما وقفت بركة أولياء المغرب وصالحه لتعزز حكومة جنوب إفريقيا، المختطفة للباخرة، على المغرب، أن يسترجع باخرته وبهنيها من الصداع، وهو الخبر الذي قرأه على الإعلام، نائب رئيس الفوسفاط، عثمان سميرس بناني، وأن المغرب استرجع فوسفاته وبآخرته.

○ البيضاء. الأسبوع

هذه هي الباخرة «شيري بلوسوم» التي احتجزها البوليساريو في أحد موانئ إفريقيا الجنوبية، وعرضتها هذه الحكومة (...) للبيع، وبها مئات الأطنان من الفوسفاط، فلم تجد مشترٌ، لأن الجميع خاف من

على الأقدام. إدارة الخطوط الملكية المغربية، هذه الأيام، زادت من جهتها إسهاماً في تعذيب الركاب، حين استفحلا عدد الركاب الذين يعجزون عن الوصول في الوقت المناسب، فأصبحت تطبع على أوراق الإركاب، إشارة بالأحمر تقول: إن أبواب الطائرة تغلق قبل الإلقاء بربع ساعة، لأن كثيراً من الركاب يعجزون عن الوصول في الوقت المناسب، ورغم أن الخطوط الملكية، هي أكثر الركاب زبناً، حيث تقلع يومياً طائرة مملوقة في التاسعة والنصف مساءً في اتجاه الرباط وطائرتان مملوّعتان في اتجاه البيضاء في نفس الوقت، فإنه كان مفروضاً على مطار أورلي، أن يعتبر هذه الشركة المغربية، من أكثر الشركات العالمية مردودية، فإنه يتquin الوصول إلى حل لهذه الإشكالية، التي تجعل المتوجهين إلى المغرب، يعانون نوعاً من التعذيب المزير قبل الوصول للطائرة.



الزيعيم المغربي، كان مطار أورلي صغير الحجم، فكان لا يصلون إلى الطائرة إلا وهم منهكون، وعندما يكتب لهم في بطاقتهم أن موقع الإرتكاب في الباب 53، يكون بقي زبنان الشركة المغربية يرکبون من أبعد موقع في المطار، وهكذا أصبحت الركاب المغاربة، يقطعنون على الأرجل ما بين موقع وأن المسالك الأخرى مجهزة بالمرات الأوتوماتيكية بالتسجيل وموقع الركوب، ما يقارب الكيلومترات على باستثناء المدخل المغربي الذي يلزم فيه الركاب بالمشي على الأقدام، محملين بأمتعتهم

○ باريس. الأسبوع

أصبح الركاب، زبناء الخطوط الجوية الملكية انطلاقاً من مطار أورلي بباريس، يعانون أكثر من ملايين الركاب العالميين، من تعذيب يطول ويستفحلاً مع الأيام. فمنذ أيام اختطاف الرعيل المهدى بشركة، سنة 1963، حين كان رئيس المطار لوبين، هو المنظم لعملية اختطاف

هل قاطعت الخطوط الملكية مواد دانون؟

في الذكرى 15 لعياد ولد العبد



○ خاص بـ«ال أسبوع»

لوحظ أن طائرات الخطوط الجوية الملكية، أصبحت منذ عدة أيام، تقدم لزبائنها في وجباتها الغذائية والعشائية، منتوجات «الشركي»... وهي التي كانت تقدم من قبل، مواد دانون، فهل يتعلق الأمر بمساهمة في عملية المقاطعة، أم تفادياً لصدم فئة من الركاب، أم مسايرة لخط المكلف بأرشيف الصور الملكية، سفيان البحري، الذي وزع في أبريل الماضي هذا الإعلان (...) الذي نشره مع هذا الموضوع، وقد كتب عليه باللغة العربية: «مقطاعون، لسنا خونة»، ولسنا «مداويخ»، مصراء على كلمة «المداويخ» التي وصف بها وزير المالية، المغاربة.

البياعة المغربية عادوا كما كانوا مع الاستعمار

للتحقيق، تبين لهم أن واحداً منهم غائب، كان معهم، وهو في الحقيقة بيعاً للإسبانيون. البوليساريو أصبع بالغياء، فعندما قدم شهادة البياع بصوته، غيرروا الصوت حتى لا يعرفه أصدقاؤه، بينما أصدقاؤه عرفوه في الأصل.

للعيشة (...) لولا أنه في الأسبوع الماضي، كانت مجموعة من المخطفين للقيام بعمل سري في مدينة سبتة المحالة (...). وذهبوا لتخزين السلاح في أحد أركان هذه المدينة، حيث كان البياعة الفرنسي والإسباني قد ابتدأها، في خدمة المخزن يبلغون للمستعمر كل ما يجري في دروبهم، وحسبنا أنهما الإسباني، الذي اعتقل الجميع، وعند تقديمهم

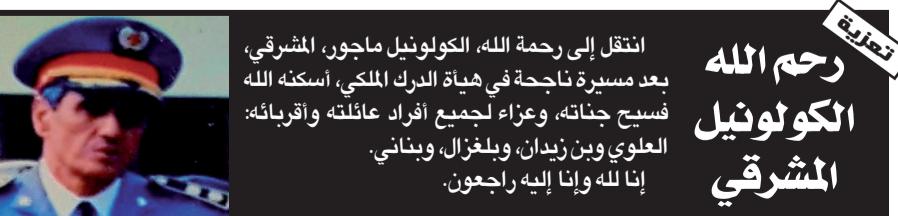
عجيب، صدقوا أو لا تصدقوا.. مهنة البياعة كما كان الاستعمار الفرنسي والإسباني قد ابتدأها، حيث كان البياعة في خدمة المخزن يبلغون للمستعمر كل ما يجري في دروبهم، وحسبنا أنهما الإسباني، الذي اعتقل الجميع، وعند تقديمهم

○ تطوان. الأسبوع



انتقل إلى رحمة الله، الكولونيل ماجور، المشرقي، بعد مسيرة ناجحة في هياة الدرك الملكي، أسكنه الله فسيح جناته، وعزاء لجميع أفراد عائلته وأقربائه: العلوي وبن زيدان، وبلغزال، وبناني. إن الله وإن إله راجعون.

**رحم الله
الكولونيل
المشرقي**



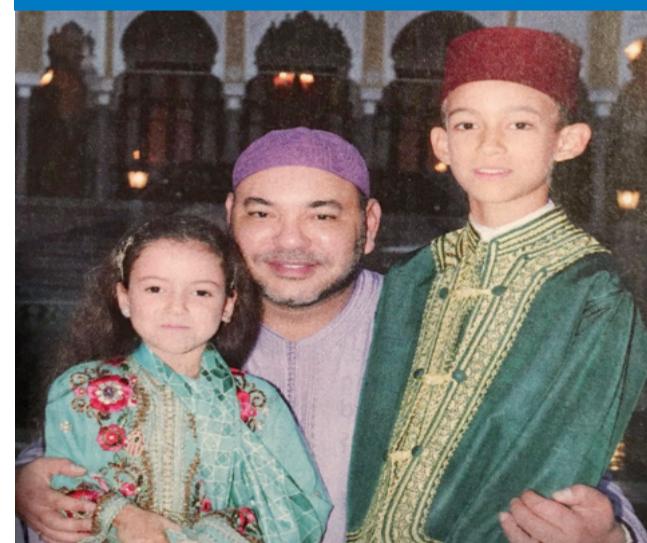
ذلك، فهو من اختصاص والده محمد السادس. وفي إطار خاص بما سمعته المجلة «العائلة المتضامنة» نشرت المجلة صورة للملك محمد السادس وهو يحتضن ولده مولاي الحسن وبناته للا خديجة، بينما ورد اسم آخر الملك محمد السادس، كواحد من أفراد العائلة، الأمير مولاي رشيد، الذي قال في تصريح للمجلة السعودية «الرجل» التي قال لها الأمير مولاي رشيد: إني في خدمة صاحب الجلالة، غير إشارته في كل وقت، منفذًا لكل المهام التي يسندها لي.

وفي ختام هذا الركن المخصص لجميع أفراد العائلة الملكية، ذكر الصحفي أن الملك محمد السادس، سأل أخاه الأمير مولاي رشيد: هل تغيرت إشاعة أن ولد العهد سيتعلم أصول البروتوكول، لأنه تربى قليلاً.

○ الرباط. الأسبوع

في ملحق شبّه خاص من مجلة «جون أفريك»، مواكب للاحتفال بالذكرى 15 لميلاد ولد العهد مولاي الحسن، ركز صحفيو المجلة على الطريقة التي يتم بها تحضير ولد العهد ليصبح ملكاً. وبينما يقارنون بين نشاطه في سن 15 سنة، بجديته التي ترأس بها في مكناس يوم 24 أبريل، الصالون الدولي للفلاح، ذكرى بجدته مولاي الحسن، الذي كان في هذا السن، يحضر القمة المواكبة للحرب العالمية، في أنفا بالدار البيضاء، مجتمعاً مع الرئيس الأميركي روزفلت، والرئيس البريطاني تشرشل، حيث اكتشف مولاي الحسن رؤساء القوات العالمية التي سيتعامل معها. وعودة مرة أخرى إلى الحسن الثالث (...)، استغرب الصحفيون

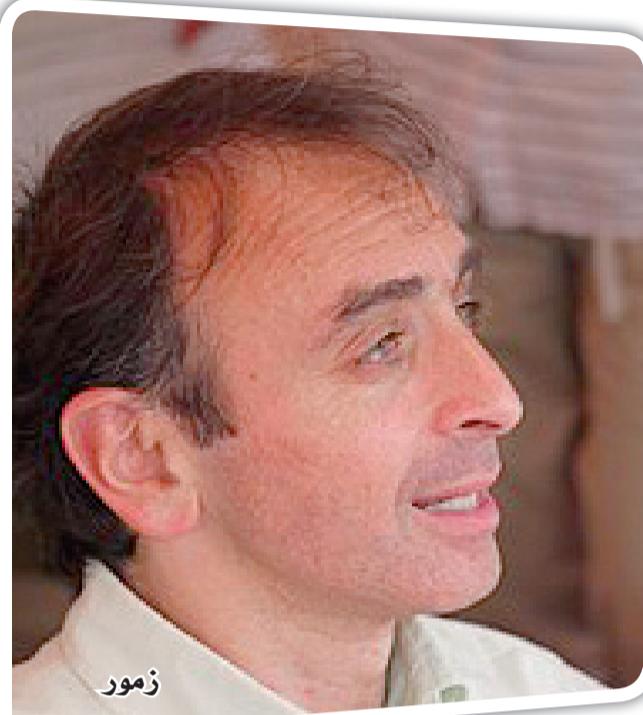
**أفراد الأسرة
المالكة غير
مسمو
لهم بتجاوز
بعض
الحدود**





تحت الأضواء

مصالحة الدولة بين المغربي عيوش واليهودي زمور



زمور



عيوش

○ الرباط، الأسبوع

إذا كان المغاربة منذ أجيال، يعتبرون الحضارة الفرنسية، وديمقراطيتها، نبراساً نموذجياً لهم، فإن المقارنة بين حرجات الفاعل نور الدين عيوش، وحملاته التلفزيونية والإعلامية، من أجل إشاعة التفكك الجنسي، المتناقض مع أصول الدين الإسلامي والحضارة الغربية، تجعله مقارباً لنموج اليهودي الفرنسي «إيريك زمور» الذي يدعو إلى طرد المسلمين من فرنسا، التي يقول أنها معرضة لغزو إسلامي منذ ثلاثين عاماً.

وبقدر ما يعمل عيوش من أجل إدخال الحرية الجنسية بدءاً من تعليم هذا الفجور لتلاميذ المدارس الابتدائية، وهذا هي دولة مصر، في الأسبوع الماضي، تمنع الفيلم الذي أراد ولده تقديمها في القاعات السينمائية المصرية، نظراً لاعتراض الرقابة المصرية، بأن فيلم عيوش، يعتبر خرقاً للتقاليد الإسلامية والأخلاقية، فإن اليهودي زمور، يدعوه في الاتجاه المعاكس، بحربه ضد الإسلام، باقتراحه إصدار قوانين تلزم المسلمين الساكني



الملك الذي قالوا أنهم كتبوا له رسالة، وهم يعرفون أنه بالدرجة الأولى ملك المغرب وأمير المؤمنين، إضافة إلى أن بيانهم ورسالتهم، خالياً من كل إيماء باسم شخص معين، علماً بأن واقعهم وببيانهم، يكشفان أنهم مدفوعون بمولون من طرف الكنيسة المسيحية التي تدفع المغاربة من أجل الدعوة للديانة المسيحية في مختلف أنحاء العالم، ونحن نرى هذه الميزانيات كيف أصبحت تكتسي طابع إعلانات تجارية تنشر في بعض الواقع الإخبارية الإلكترونية وبعض الصحف.

فهل رأينا منذ أيام الرسول محمد عليه السلام، أن مسلماً كتب إعلاناً مدفوع الثمن يقول فيه: غيروا دينكم وادخلوا دين الإسلام. مرة أخرى، تبقى المسؤلية على علماء المسلمين، الذين أصبحوا متفرجين على ما يجري، وكان الأمر لا يعنيهم، ولكن الله وحده هو الذي سيحاسب المتخاذلين في شؤون دينهم.

في فرنسا، للاختيار كتابة، تصريحًا للاختيار بين الإسلام، أو الجمهورية الفرنسية، وهي المبادرات التي انتهت بمتتابعته قضائياً بتهمة التحامل على الأوضاع القانونية، والتجاوزات التي تمس بالقدسات الغربية، والتي تعتبر الدعوة إلى تعليم الأطفال المغاربة في المدارس الابتدائية، أكدت الحكم الإسلامي في جلسة 22 جوان 2017، والمحكمة الاستئنافية أكملت الحكم الابتدائي في جلسة 2 مايو 2018 ((لوموند في 3 مايو 2018)).



حملة المقاطعة تتسبّب في تجميل عروق الحكومة.. فهل تكون سبباً لسقوطها؟

محاولة تشريع الممنوع
رفاق بنعبد الله يتحايلون على الإجهاض ويسمونه «إيقاف طبي للحمل»

○ الرباط. الأسبوع

اختار رفاق بنعبد الله ينبعو في مجلس النواب، رکوب غمار مغامرة التشريع بشكل منفرد وفي موضوع جد حساس، وهو قضية الإجهاض، رغم تقادم هذا المصطلح الذي ثثير تخوف المغاربة، وتعويضه بمصطلح «الإيقاف الطبي للحمل».

فـ«في الوقت الذي كان فيه جميع النواب والثوابات بمن فيهم نواب الأغلبية الحكومية، ينتظرون بداية مناقشة القانون الجنائي الجديد خلال الأسبوع القادم بمجلس النواب، لمعالجة هذه الظاهرة الحساسة داخل المجتمع، ومعالجتها داخل منظومة القانون الجنائي رغم الاختلاف بين الفرقاء السياسيين حولها وحول حدود السماح بمارستها، اختار رفاق بنعبد الله التحليل عاليًا في هذا الموضوع، وبشكل فردي بعيدًا عن سرب الأغلبية الحكومية، وقدموا الأسبوع الماضي رسمياً، مقترن قانون يعالج هذه المعضلة الدينية والسياسية والاجتماعية» يقول قيادي من العدالة والتنمية.

مقترن التقدم والاشتراكية الذي حصلت «الأسبوع» على نسخة منه، جاء في عشرين فصلاً، تناول ظاهرة الإجهاض بتسمية مخالفه سماها «إيقاف الطبي للحمل» وعرفه بأنه «إنهاء طبي للحمل عن طريق العلاجات الطبية أو الجراحية حسب الأجال المفصلة في كل حالة في هذا القانون».

وبعدما دعا هذا القانون وزارة الصحة الجهات المختصة إلى وضع نموذج الموافقة المستنيرة التي يتبع الإلاء بها قبل إجراء عملية الإجهاض، حدد حالات الإجهاض في كل حالة يكون فيها استمرار الحمل يهدد حياة المرأة الحامل أو يعرض صحتها، سواء كانت راشدة أو قاصرة، للخطر بسبب مرض، أو حالة مثبتة طبياً، أو كان الحمل ناتجاً عن اغتصاب أو زنا المحارم، أو إذا كانت الفتاة الحامل قاصرة، أو إذا كانت المرأة الحامل تعاني من اختلال عقلي أو حالة مرضية نفسية خطيرة غير متوقفة مع الحمل أو تتطلب معالجة مستمرة».

المقترن التقديمي، تطرق كذلك للإجهاض الذي يكون خارج المؤسسات الطبية ويقوم به كل شخص غير مؤهل، حيث «العقوبة بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات، وتصل خمس سنوات إذا كان الفعل بدون رضى المرأة» يقول مقترن مقترحهم داخل البرلمان، أم ستتحرّك في فرض مقترحهم داخل البرلمان، أم ستتحرّك جبهة المحافظين من العدالة والتنمية والعلماء والشارع لرأي هذا المقترن في مهده؟

غضب بشدة من حلفائه، خاصة العدالة والتنمية الذي انخرط أنصاره بقوة في الحملة المقاطعة «فايسيبوك» أو من حزب التقدم والاشتراكية، الحليف الحكومي للأخوار، الذي أصدر بلاغاً رسماً من ديوانه السياسي يدعم ضمّنياً حملة المقاطعة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن قيادات الأحرار، مستاءة جداً من العثماني التي لم يقم بأيّة مبادرة لجمع فرقاء الأغلبية في هذه الفترية الدقيقة التي يحارب فيها حليفاً رئيسياً له من جهات مجھولة، بل الأكثر من ذلك، «حرص العثماني على تفعيل تعاون ثنائي فقط داخل الأغلبية، يهم حزبي العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية دون أن يدرك أن حدثاً من هذا الحجم إن لم يجمع الأغلبية فمعنى تجتمع» يتتساع المصدر ذاته.

الحزب عزيز أخنوش، البرلماني مصطفى بايات، الشمع على الحكومة والإعلان على أن المقاطعة «رسالة شعبية للحكومة بعد تقاعسها في محاربة غلاء الأسعار ومراقبة الجيش والفوبي التي تضرّب السوق» وأنصار الأصالة والمعاصرة، الذين وجدوها فرصة لتصفية الحسابات عبر «فايسيبوك» مع بعض الخصوم، دخلت أحزاب التحالف الحكومي فترة الحرب الباردة، وحتى العلنية أحبانا، كما وقع عند تبادل الاتهامات عبر «فايسيبوك» بين القيادية في العدالة والتنمية أمينة ماء العينين، والقيادي في الأحرار واحد أبرز المقربين من زعيم رموزنا السياسي المقيت لحركة مجتمعية، نجدهم قد انخرطوا بقوة في تصفية بعض السياسيين. هكذا، وفي اللحظة التي وجد فيها



الحكومة تساند رفع أسعار التعليم الخصوصي

رغم أن هذا المبلغ قد يصل ستة آلاف درهم إذا كان للمواطن المغربي طفلاً، أما ثلاثة، فقد اقترب من مليون سنتيم شهرياً.

هذا الجواب وبهذه البرودة، صدم الشعب، خاصة البسطاء الذين أغفلتهم بالكاد يتلقى 3000 درهم شهرياً، أي ثمن تدريس طفل واحد لتمويل أسرته برمتها تعليمها وصحة وسكنها، بل وللامعان في إهانة هذا الشعب، قال الوزير بأن الحكومة عازمة على تشجيع التعليم الخصوصي، خاصة في المناطق النائية من خلال التخفيف من بعض التكاليف.

ورغم كون هذا التعليم الخصوصي الهب جيوب المواطنين، ستعمل الحكومة الشعيبة فقط على تقنين رسوم التسجيل، فهل هذا ما جادت به قريحتها؟ يتتساع أحد النواب.



○ الرباط. الأسبوع

«الفقيه لي ننسنوا ببلغتو».. هذا هو أحسن مثال طبق يوم الإثنين الماضي على حكومة العثماني وهي تجرب المواطنين حول غلاء ثمن المدارس الخصوصية.

المواطنون وعلى لسان

ممثلיהם بالبرلمان، السادة النواب، حاصروا وزير التربية الوطنية والتكونين المهني باسئلة شفوية خلال جلسة الإثنين عازمة على تشجيع الفاحش الذي تعرّفه مدارس التعليم الخصوصي، فما كان من كاتب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي، خالد الصمدي، ابن الحزب الإسلامي الشعبي «يا حسرة» إلا تبشير المغاربة بأن الأئمة في التعليم الخاص، مناسبة وتحمل فقط إلى ثلاثة آلاف درهم، أي ستون ألفريال، نطقها الوزير ببرودة،

تحالفات مع وقف التنفيذ
تلبيات إلى تحالف «البام»
مع بن كيران بعد التخلص
من العماري



○ الرباط. الأسبوع

لم تعرف بعد أسباب الخروج الإلحادي للمحامى والقيادي في حزب الأصالة والمعاصرة، عبد الطيف وهبي، ولكن تبقى الكلمات في حق بن كيران، دالة خاصة(..)، إذ أن وهبي لم يتكل عن أسباب تدهور علاقته بـ«بالياس العماري»، ولكنه اختار بال مقابل، «التنويه» بـ«رئيس الحكومة السابق»، معنبراً أنه «لم يعزل من السياسة»، ولا يمكن عزله سياسياً أكثر من ذلك، أكد نفس المصدر، توقعاته بعودة بن كيران للساحة السياسية سنة 2020، من باب الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، حيث قال وهبي في تصريحات صحافية مؤخراً: «بن كيران لديه قدرة على التواصل بالسلبية، لم يدرس الإعلام ولم يدرس وسائل التواصل الصحفى.. أنا أنتظره في 2020، حيث سيعود بطلب من أعدائه، إلا إذا رفض هو نفسه، فهو الآن يهيكل الحزب من الداخل، وبدأ يهيمن على الفصائل».

تلبيات وهبي إلى إمكانية التحالف مع بن كيران، أكدتها من خلال قوله، بأنه لا يعرف ما إذا كان «البام» سيتبادل رسائل ودية معه، لكنه أكد بالمقابل أن لديه إحساساً وطنياً قوياً ومؤمناً بالملكية، فـ«هوجل ملكي حتى النخاع» ويبحث عن الاستقرار»، ولا يفقد السيطرة على لسانه أمام الناس». هكذا تحدث وهبي قبل أن يضيف بأن قائد حزب الأصالة والمعاصرة المقرب، عليه أن يعرف أنه سيكون في مواجهة بن كيران الذي لا يملك المفات، لكنه يملك السكان، وإذا نزل إلى شعبوته، فسيخسر أماماً(..)، غير أن وهبي لم يوضح ما إذا كان يرشح نفسه كبديل للعماري.

الداخلية تعلن استنفار أحمرتها المواجهة «عشاشي رمضان»



عن تغيير وتلاعبات في تواریخ المواد منتهية الصلاحية. إلى ذلك، وبالتزامن مع هذه الحملة، حذر وزير الداخلية من الإشعاعات في موضوع رفع الأسعار في إشارة ضئيلية لخطورة تداول مثل هذه الأخبار عبر شبكات «فايسيبوك» خلال لقاء صحفى عقد نهاية الأسبوع.

في بعض المواد، خاصة تلك التي تروج عبر التهريب. تعلّم مصالح وزارة الداخلية مركيزاً وفي باقي العمارات والولايات، حملة تعبئة غير مسبوقة وبدعميات صارمة من وزير الداخلية، من أجل مراقبة وضبط الأسواق المغربية قبل شهر رمضان. وأوضح مصدر جد مطلع، أن جميع العمارات تحدث استنفاراً غير مسبوق في مصالحها الخاصة بمراقبة الأسعار بتنسيق مع المصالح التابعة سواء لوزارة الفلاحة أو لوزارة الصحة، مكتب حفظ الصحة، وذلك للضغط على عدم الزيادة في الأئمة وعلى احترام الجودة والسلامة الصحية ومواجهة الغش

السلع والمواد الاستهلاكية الأساسية، بالموازاة مع جودتها، في مراقبة تصل لأول مرة إلى المتاجر والواجهات الكبرى مع بداية ظهور تصريحات وفيديوهات لم يتم التأكد من صحتها، حول انتشار الفثار حول مواد غذائية، وحول الغش في وزن المواد التي تجمد كالدجاج والسمك، وحيث

وزير العدل يفقد رئيس ديوانه



© الرباط. الأسبوع

فقد محمد أوجار، القيادي في التجمع الوطني للأحرار ووزير العدل في حكومة سعد الدين العثماني، رئيس ديوانه محمد الناصر، الملم جدا بملفات وزارة العدل بسبب ما راكمه من تجارب داخل الوزارة وخارجها.

فقدان وزير العدل لرئيس ديوانه الذي احتفظ به من سلفه المصطفى الرميد، القيادي في العدالة والتنمية ووزير العدل والحرriات السابق، جاء خلال اجتماع المجلس الحكومي يوم الخميس الماضي، حيث تم تعين الناصر رسميا، مفتضاً عاماً لوزارة العدل، تاركا بذلك مهمة كبيرة كان يقوم بها إلى جانب الوزير التجمعي أوجار.

تعين الناصر مفتضاً عاماً عن ضرورة إجراء تعديلات قانونية ملائمة وقوية في مهام المفتشية العامة لوزارة العدل التي كانت تتمتع بيد طولى في الجهاز والتركيبة الإدارية للوزارة، خاصة مع التطورات العامة التي يعيشها القضاء مؤخرا، ولا سيما في جانب استقلالية قضاة النيابة العامة بصورة نهائية عن وزارة العدل.

الجدير بالذكر، أن القيادي التجمعي محمد أوجار، كان قد قرر منذ تعينه في هذا المنصب السيادي والحساسي، الاعتماد على الكفاءات المهنية والقانونية في وزارته مهما كان انتماؤها الإداري، ملحاً على تشكيل فريق عمل قانوني وله تجربة في الوزارة، بعيداً عن منطقة كعكة الديوان وتوزيعها حربياً وسياسياً، وهو ما جعله لا يغرق وزارة العدل كباقي الوزارات التجمعيية، بمناضلي ومناضلات الحزب في معيار حربي على حساب الكفاءة.

هل تجعل زيارة الملك «الديستي» بخلق المجلس الأعلى للأمن؟

للأمن بصفته هيئة للتشاور بشأن استراتيجيات الأمان الداخلي والخارجي للبلاد، وتدبير حالات الأزمات، والসهر أيضاً على مأسسة ضوابط الحكومة الأمنية الجيدة، فهل تجعل زيارة ملك البلاد لمقر أقوى جهاز أمني بال المغرب بخلق المجلس الأعلى للأمن؟

الجدير بالذكر، أن الدستور نص على ضرورة إحداث مجلس أعلى للأمن تنظم قواعده وكيفية سير أعماله، بقانون داخلي وليس بقانون تنظيمي كما هو الشأن بالنسبة للعديد من المؤسسات، وهذا المجلس يرأسه الملك، ويضم في عضويته علاوة على رئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس المستشارين، والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، الوزراء المكلفين بالداخلية، والخارجية، والعدل، وإدارة الدفاع الوطني، وكذا المسؤولين عن الإدارات الأمنية، وضباط سامين بالقوات المسلحة الملكية، وكل شخصية أخرى يعتبر حضورها مفيدة لأشغال المجلس).



© الرباط. الأسبوع

جلالته عنابة كبرى بالسياسة الأمنية التي باعت إحدى مميزات وتحديات الداخل والجوار والخارج. الأبعد من ذلك، بحسب ذات القراءات، هو أن التحديات الأمنية الداخلية والخارجية، تفرض على المغرب التأسيس والتزويل في القريب العاجل للدستور في جانبه المتعلق بالجامعة الأولى، أي قضية الصحراء المغربية، وأن الملفات السياسية والاقتصادية للأمن الذي جاء به دستور 2011 في فصله الرابع والخمسين، الذي نص على ((إحداث مجلس أعلى

واستراتيجية عميقة). واعتبر المصدر ذاته، أن زيارة عاهل البلاد إلى هذه المؤسسة النوعية في هرم الأمن بالبلاد، يعتبر إشارة عملية من الملك، إلى أن أولوية الأمن الداخلي والخارجي للمغرب، ضمن السياسة العامة لرئيس البلاد بعد القضية الدبلوماسية الأولى، أي قضية الصحراء المغربية، وأن الملفات السياسية والاقتصادية للأمن التي يعرفها قطاع الأمن بالمغرب، على أنها رسالة متقدمة وتحمل دلالات سياسية وشعبية

برلماني من «البام» يصف أعضاء «أوطّم» بأصحاب «بول البعير»

الأصالة والمعاصرة، وعلى جزء من اليسار الراديكالي الذين اعتبروه يساراً مجرماً وجب على الدولة معاقبته، مشيدين في الوقت نفسه، بفصيل العدالة والتنمية، الذي أعطى للمغرب الوزير مصطفى الخلفي، قبل أن يترحّم على شهداء الجامعة من طلبة العدالة والتنمية الذين قطروا العدالة والتنمية، الحسناوي.

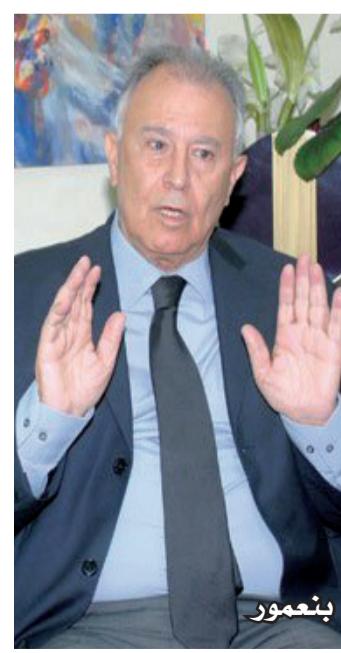
من الرجعيين المتخصصين في ثقافة وكتب «بول البعير» الركوب على تاريخها ونضالاتها، قبل أن يترجم على شهداء الجامعة من طلبة اليسار فقط. سؤال هذا النائب من حزب «الحرار» أثار رد فعل نواب العدالة والتنمية الذين قطروا الشمع بدورهم على نواب العدالة والتنمية، الحسناوي.

© الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من داخل مجلس النواب، أن برلمانياً عن فريق الأصالة والمعاصرة وهو يطرح سؤالاً شفهياً حول المنظمة الطلابية «أوطّم»، أمعن في السخرية من الفصائل الطلابية الجديدة التي تسيطر على هذا التنظيم، وخاصة فصيل طلبة العدالة والحسان.

اتهام حفيظ العالمي والباطرون بإعدام «مجلس المنافسة»

أن بنعمور الذي ظل صامتاً طيلة الخامس سنوات الماضية كرئيس دون مهام، خرج اليوم إلى الإعلام بقوله، ليؤكد أنه لو كان مجلس المنافسة يشتعل، لما تضرر المواطن المغربي من ارتفاع الأسعار، مت受益اً من الوضع الذي يعيشه المجلس حالياً، فأين كنت قبل خمس سنوات، حين تضررت شركات كبيرة بعينها، بعد أن قدمت للمغرب واستثمرت أموالاً ضخمة في عدة مجالات وعانت كثيراً مع الإدارة ومن الاحتكار، بل منها المشروعية ومن الاحتكار، بل منتها من استثمار ملايين في الصناعة، وحين جهز بضاعته، صفعته الإدارة بتحديد أثمانه جد باهضة بالنسبة له، لم يستطع معها منافسة بعض الشركات الممسكة بالسوق لوحدها، مما جعلها تخسر الملايين وترحل نحو بلدانها؟ يتسائل المصدر ذاته.



بنعمور يستيقظ من سباته

لذين لم تكن لهم رغبة في التسرع بإخراج هذه المحكمة الاقتصادية للوجود، حفاظاً على مصالحهما من المنافسة، يقول سياسي آخر بأن وزارة التجارة والصناعة، هي من كانت تملك مفاتيح مجال التنافسية غير المشروعة في المجال الاقتصادي، ولها مبريات تتحكم في الصناعة والتجارة والرخص وتحديد الأثمان بين الشركات، وغيرها من مفاتيح التحكم في الاقتصاد، لذلك، فهي المسؤولة عن تعطيل مجلس المنافسة.

من جهة أخرى، يرى سياسي آخر جد مطلع، أن تجميد عمل مجلس المنافسة باعتباره حكماً بين الشركات والمصانع، كان بمثابة صفقة سياسية غامضة أبرمها رئيس الحكومة السابق عبد الله بن كيران، مع الباطرون، التي ظلت جمعيتها

لماذا لم يتم تجديد مجلس المنافسة منذ خمس سنوات، أي مباشرة بعد تجديد قانونه وجعله قانوناً قوياً قد يجعل من المجلس، مؤسسة حكامة اقتصادية قوية وقدرة على التأثير بقوة في المسار الاقتصادي للبلاد؛ ولماذا تهربت حكومة بن كيران من التسرع بإعادة تجديد أعضائه لكي يشتغل؟ طرح هذه الأسئلة والأجوبة عنها، كان محط سجالات ساخنة واتهامات متباينة بين كبار السياسيين وكبار الاقتصاديين والباطرون.

ففي الوقت الذي يقول فيه قيادي سياسي كبير، بأن تجديد مجلس المنافسة، كان نتيجة فشل وانهيار صفة سياسية غامضة أبرمها رئيس رئيس الحكومة السابق، بن كيران، أمام تقنيocrate الحكومة، وخاصة عزيز أخنوش ومولاي حفيظ العلمي،

كيف تسببت وزارة الخارجية في أزمة مع صديق الملك؟

الرباط. الأسبوع

تقول القاعدة القانونية أن «السکوت في معرض الحاجة إلى البيان، بيان» لكن سکوت صديق الملك محمد السادس ورفيق دراسته، فاضل بنعیش، عن أسباب رفضه

للعمل الدبلوماسي الذي اقترح عليه السنة الماضية كممثل للمغرب في رومانيا، لا يمكن أن يطوي بعيداً عن «همس الدبلوماسيين» حول الأسباب التي دفعت فاضل بنعیش، إلى القيام بعمل غير مسبوق من خلال رفضه «ظهير التعین الملكي» في رومانيا، بعد أن كان سفيراً للمغرب في إسبانيا، حيث توجد اليوم، أخته كريمة بنعیش، في نفس المنصب، الذي يعد من أصعب المناصب الدبلوماسية، بالنظر إلى الدور الإسباني في قضية الصحراء وكثرة المهاجرين المغاربة في إسبانيا.

مصادر «ال أسبوع»، ربطت بين رفض بنعیش للتعین، وبين المساطر الإدارية «الجافة»، التي تعاملت بها الوزارة مع المعنى بالأمر، حيث تم استدعاءه وتتنقله في إطار مهلة لا تتجاوز 24 ساعة، وهي مهلة لا تسمح بالقيام حتى بأسطاف الترتيبات(..)، علما أن السفير فاضل، وجد نفسه أمام قرار لم يوقعه وزير الخارجية، بل وقعه الكاتب العام للوزارة فقط دون مراعاة مكانته، حسب ما أكدته مصدر «ال أسبوع» ليطرح السؤال عما إذا كانت للإجراءات علاقة بـ«غضبة بنعیش»، أم أن الإجراءات عنوان الشيء أكبر(..) كما هو حاصل في شأن الأزمة الصامتة بين الجزاولي وبوريطة؟

العناصر الاستخباراتية لقطع العلاقات المغربية الإيرانية

خصوصا مخيّم «الرايوني» الذي يضم أركان جيش البوليساريو ومنطقة التدريب بمخيّم «الداخلة» 170 كلم جنوبا، فيما يسمى بالناحية العسكرية السياسية، المكتب الثاني للقوات المسلحة الملكية (المخابرات العسكرية)، يعتبر هاته المنطقة مجالا عملياتيا متقدما له، وقد أسننت مهمات المراقبة لعناصره الاستخباراتية العسكرية لتبيّن مدى تجاوب عناصر البوليساريو مع التدريبات التي قد يخضعون إليها وحتى الأسلحة التي قد تصل عن طريق أطراف أخرى غير متوقعة.

هاته المراقبة مكنت عناصر المديرية العامة للدراسات والمستندات من تجميع معلومات حول صلة إيران وحزب الله بالجهة الانفصالية، ومدى تأثير ذلك على الأمن القومي المغربي وميزان القوى في المنطقة.

توقيت الإعلان

إن توقيت الإعلان عن قطع العلاقات، كان حاسما حيث جاء بعد انسحاب مذل للبوليساريو من مناطق ادعى أنها محررة، وبعد نكسة 29 أبريل في الأمم المتحدة، مما هو المغرب يفرض البوليساريو أمام العالم بكونها تتعامل مع منظمة مصنفة بكونها إرهابية، وتعامل مع دوله منبورة عربياً لتدخلها في الشؤون العربية ومحاولتها فرض سيطرتها على العالم العربي في إطار «ولاية الفقيه».. كان الإعلان صادماً للجزائر ولإيران، فلم تتوقع أحذتهم الأمامية أن يكون المغرب بهذه الإحاطة الكبيرة حتى يرصد ويتابع خيوط هاته المؤامرة انطلاقاً من طهران وصولاً إلى تنوف.

تجنيد عمال محليين والإيرانيين يسهل تجنيدهم.

- مراقبة الساحة اللبنانية التي عرفت تنسقاً بين عناصر النخبة في جهة البوليساريو أمثال «الطالب عمي ديه» وهو قائد الناحية العسكرية الخامسة في البوليساريو منطقة بير الحلو وبين بعض عناصر حزب الله، هذه المجتمعات ولكن يتم في ظروف أمنية سورية، تم عقدتها في مكاتب السفارة الجزائرية في لبنان، الكائنة أصلاً بشارع الجنان بالضاحية الجنوبية لبيروت، حيث المقرات والحاشدة الشعبية لحزب الله، وبالقرب من مقر «NBN TV» وهي قناة تابعة لتيار نبيه بري الشيعي حليف حزب الله في لبنان، وهنا المخابرات الغربية عملت على تقييم الوضع بالتعاون مع أجهزة مخابرات دول في المنطقة، لاستبيان هويات عناصر حزب الله ودورهم العسكري في الحزب للتمكن من معرفة مدى استفادة الجبهة من هذا التكوين.

- مراقبة مقر السفارة الإيرانية في الجزائر، الكائن بمنطقة بن عكنون في شرق العاصمة الجزائرية على مقرية 7 كلم من وزارة الدفاع الجزائرية، حيث تمت اللقاءات التقنية وتحديد الأولويات والتكتيكات، وكان يجب على المخابرات المغربية، تجنيد أطقم السفارة والتصنت على الاتصال الداخلي حتى تتمكن من معرفة كل ما يدور هناك من معلومات وأسماء وخطط، وكذا إخلاء العناصر والمتحفظ، وبالتالي، لا يستطيع أي فرد أجنبي التوغل داخل الساحة الإيرانية والقيام بعمل استطلاعي مما يستوجب

الجميع قرابة لبلاغ وزارة الخارجية والتعاون حول قطع العلاقات المغربية الإيرانية على خلفية دعم الجمهورية الإسلامية عبر ذراعها العسكري في لبنان «حزب الله» والتعاون الأمني والإعلامي والعسكري العالي المستوى بين الجبهة الانفصالية وبين الإيرانيين، هذا الإعلان جاء بناءً على معطيات دقيقة، خاصة ومؤكدة وفترتها أجهزة الاستخبارات المغربية بالتعاون التام مع وزارة الخارجية.

سياق العملية

منذ وقف إطلاق النار سنة 1991 بين المغرب والبوليساريو، تغيرت معطيات سياسية وعسكرية غيرت ملامح الصراع في منطقة الصحرا، حيث تغيرت أنظمة الحكم الشيعي، الداعم الأول للجبهة، وضفت الأنظمة في دول أخرى ككوبا، وسقوط أنظمة أخرى كالنظام الليبي، وإلغاء دول أو على الأقل تجميد الاعتراف بالكيان الوهمي، كل هذه المعطيات، حلت على البوليساريو خبراء عسكرية جديدة، فكانت الوجهة الإيرانية، باعتبار النموذج الإيراني، الأقوى في التكوين والتدريب في مجال الحرب المدنية وحرب العصابات، وكانت إيران في المقابل، تزيد موطئ قدم في الشمال الإفريقي ونشر المذهب الشيعي بالجزائر، وضمان صوت في جامعة الدول العربية ضد الحملة السعودية ضد الحوثيين والرفض العربي للنظام الأسدي في سوريا، وبالتالي، تلاقت المصالح بين الطرفين على حساب الأمن القومي المغربي.

الرصد الاستخباراتي
طبعا، فهاته المعطيات والتحليلات لم

أين عامل إقليم ورزاوات؟ تصعيد خطير بين قبيلتين قد يؤدي إلى سقوط ضحايا



تدخل أمني لفك النزاع بين قبيلة تغزة أوينيلة وقبيلة تالوين إكرنان

أعضاء تلك اللجنة، أكدوا لنا أثناء زيارتهم إلينا، بأن المياه التي تمر بسوافي قبيلة تغزة، غير كافية للفلاحية، كما أن تقرير معاهدة السيد الحسن البوزيدي (مفاوضات قضائي محل لدى المحكمة الإبتدائية بورزاوات)، يؤكد في محضره بأن هذه المياه تبقى عدة دواوير على طول واد أوينيلة حتى قبائل أيت زينب، كما نطالب بتصفيه ملف السيد إبراهيم ببنز، الحال للبطاقة الوطنية رقم: R72656 والتي ارتأت قبيلة تغزة، تعينه نائبًا لأراضي الجموع منذ 5 أشهر، ولحد الآن، لم يتوصل برخصته والتي نحن في أمس الحاجة إليها للدفاع عن مصالحنا من جهة، ومن جهة أخرى، لفك هذا النزاع المفتعل على أراضينا منذ مدة، والذي يؤرق مجموع الساكنة ويتسرب في ازدياد اللاستقرار واللامن في المنطقة).

ورزاوات الأسبوع

تفادياً لاي اصطدام دموي بين قبيلة تغزة أوينيلة وقبيلة تالوين إكرنان بإقليم ورزاوات، والذي حصل يوم 19 نوفمبر 1990، وسقط على إثره العديد من القتلى والجرحى، فإن ساكنة قبيلة تغزة أوينيلة، سارت إلى مراسلة عامل الإقليم يوم 30 أبريل 2018، بعدما عاد النزاع بين القبيلتين ليعرف تصعيدا خطيرا.

وكما جاء في الرسالة المذكورة إلى عامل الإقليم، والتي تتوفر الجريدة على نسخة منها، فإنه منذ (سنة 2002، وأفراد من قبيلة تالوين إكرنان، يحاولون الاستحواذ على أراضي ومياه الموضع المسمى أنفركل، مما سيؤدي إلى تحريف مزارع قبيلة تغزة، التي تعتمد في سقيها على واد أوينيلة، وقد قدمنا المقترنات التي من شأنها أن تحول

LA SEMAINE EMPLOI
POUR L'ÉTUDIANT
 أسبوع الطالب



المهارات الأساسية لتطوير الشخصية قابلية التشغيل

من 08 إلى 11 ماي 2018

التقوا بمستشارينا في التشغيل واطلعوا على أحسن تقنيات البحث عن عمل

في إطار سياسة القرب التي تبهجها الوكالة الوطنية لإنشاء التشغيل والكافئات ولتكون دائماً أقرب قرباً منكم، مستشارونا في التشغيل يزورونكم داخل مؤسستكم من أجل تمكينكم من:

- نصائح فديدة من أجل إدماجكم المهني في المستقبل
- اكتشاف الفرص التي تبها سوق الشغل
- الاستفادة من نصائح وارشادات تؤطر بحكم عن عمل.



كفاءات جاهزة للشغل
وشنف حاضر للكفاءات

حلم «المدينة الفاضلة» والدبلوماسية الدينية



بقلم: عبد الله بوصوف

لم يتمكن الملل أو الفشل من التسلل إلى الفكر والعقل الإنساني والنيل منه في سعيه الدؤوب في البحث عن مواصفات «المدينة الفاضلة» انتلاقاً من عصر فلاسفة اليونان إلى فلاسفة المسلمين، مروراً بفلسفات الأنجلز ثم عصر الأنوار والنهضة، وصولاً إلى العصر الحديث، إذ مازالت أسوار وجدران «المدينة الفاضلة» هي حلم كل الإنسانية، حيث يجد كل فرد إجابات عن كل انتظاراته في إطار يضمن احترام كينونة الآخر ومعتقداته وعاداته وخصوصياته، داخل مجتمعات متعددة الثقافات والديانات في إطار العيش المشترك، وهو بحث شاق بين ثنائيات الخير والشر، والأبيض والأسود، والحب والسلف، بين الممكن والمستحيل.

وبين هذا وذاك، وفي إطار تراكمي تاريخي فلسفى وعقائدى أيضاً، تبني الفكر الإنساني مجموعة من الآليات تحمى هذا «البيت الإنساني الكبير» من كل زلزال قد يتخذ شكل حرب ونزاع مسلح، أو عنف وتعصب، أو تطرف سياسى وديني، أو تطهير عرقى ودينى قد يهدى فى أي لحظة، هذا البيت الكبير على رؤوس ساكنيه من بني البشر.

لا يمكننا حصر كل الأديان والإنجذبات الفكرية والفلسفية والإنسانية التي خدمت مفهوم العيش المشترك بآياتها فكريّة رائدة ومن الضروري التذكير بأن العديد منهم قدم بالفعل حياته قرباناً لمفهوم العيش المشترك ولمفهوم السلم، إما اغتيالاً أو قتلاً أو تهجيراً وأضطهاداً، أو نفيها أو سجنها، والتاريخ يحدثنا عن العديد من هذه الشخصيات التي تنتمي لمختلف الديانات والمدارس الفكرية، والتي جعلت من الإنسان غايتها الأولى والأخيرة.

يحدثنا التاريخ أيضاً، عن محطات تاريخية التقاطها العقل الإنساني بقطرته التي تدعو إلى التعايش والاستقرار والسلم، وجعلها لحظات للتأمل واستبتاب السلم للتفاوض والحوار الحضاري، بعيداً عن صخب السياسة والمصالح الاقتصادية، كألعاب الأولمبية منذ زمن اليونان والروماني، حيث كانت ملتقيات للحوار والتنافس الشريف، بعيداً عن النزاعات والصراعات كيفما كان مصدرها، أما في التاريخ الإسلامي، وفي عز الحروب والنزاعات الدينية والعرقية، جعل المسلمين من الأشهر الحرم، أوقاتاً للهداية والسلم والحوار أكثر من أي شيء آخر، وهو ما شكل إلى جانب أمثلة أخرى، كالجمعيات والمؤسسات التي لها امتدادات وعلاقات بالكنيسة التي جعلت من العمل الإنساني والخيري وسيلة لتخفيف وطأة الصدامات والمواجهات، طريقاً ثالثاً وسط العواصف ومقدمات لاما يسمى اليوم بالدبلوماسية الدينية.

عرفت الدبلوماسية الدينية مراحل انكماش وتتطور ساهمت فيها الكثير من العوامل والظروف التاريخية، وكذا اختلاف توصيفات العديد من الأنظمة بين الدولة المؤمنة أو الدولة الملحدة أو الدولة العلمانية، مما جعل الهيئات والمؤسسات الممثلة للدبلوماسية الدينية، تخطو بحذر شديد فوق صفيح ساخن بتراتبات تاريخ صراع مير بين الكنيسة والدولة مثلاً، وأحياناً أخرى بين الكنيسة والمجتمع، لكن هذا لا يعني اختفاء الدبلوماسية الدينية من كل حياة الغربيين، فهي متواجدة ومتصلة في أكثر من جانب، وبأكثر من صورة.

لقد هدفت الدبلوماسية الدينية في أكثر من لحظة تاريخية وفصصية، إلى إعطاء فرصة أخرى للسلام وهامش كبير للاستقرار، وهي بذلك تتحقق فوق كل الحسابات السياسية، أو تحاول على الأقل، أن تكون كذلك، كما هدفت إلى جر الأطراف المتناحرة أو المتحاربة إلى نقطة القواسم المشتركة، وإلى المنطقة العازلة بين الممكן والمستحيل، لفرض السلم والاستقرار كأمر يفرضه واقع الإنسان، مستعملة في ذلك، «نفوذها الأدبي»، وسلطتها الروحية والرمزية ومرجعياتها المذهبية والعقائدية، حتى لا يعلو صوت التناحر والرصاص على صوت الحوار والتفاوض.

يتبع

إسبانيا وإيطاليا تقدمان قائمة الدول التي منحت جنسياتها لآلاف مغاربة العالم

المরتبة الثالثة بـ 17 ألف شخص.

وبحسب الأرقام الرسمية التي نشرها معهد «أورosteats» المتخصص في الإحصائيات، يوم الثلاثاء، فقد منحت الدول الأوروبية حوالي مليون جنسية سنة 2016.

ومن بين الملاحظات التي سجلها التقرير، تضاعف عدد المواطنين البريطانيين الحاصلين على جنسية دولة أوروبية، بعد إعلان بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، بحيث حصل 6555 بريطانياً على جنسية دول أخرى في الاتحاد الأوروبي، أي بارتفاع ينسبة 165 في المائة، مقارنة بالعام السابق.



○ الرباط. الأسبوع

تصدر المغاربة، لائحة المواطنين الجدد في الاتحاد الأوروبي برسم سنة 2016، بعدما حصل أزيد من مائة وثلاثة ألف مغربي على جنسية إحدى الدول الأوروبية، وفق آخر بيانات المركز الأوروبي للإحصاء. تقرير «أورosteats» الصادر يوم 9 أبريل 2018، كشف بأن أول دولة أوروبية منحت جنسيتها للمغاربة، هي إسبانيا، بحيث بلغ عدد المغاربة الذين الجدد فيها، أزيد من 36 ألف شخص، متقدمة بإيطاليا بحوالي 35 ألف شخص، بينما جاءت فرنسا في

احتضنت ثانوية عبد الكريم الخطابي بحضور دادس بمنطقة تينغير، الملتقى الربيعي الثالث حول موضوع «التربيبة: مدخل لفهم رهانات الهجرة»، وجائزة لقصة حول موضوع «تحديات الهجرة»، ويظهر في الصورة، مجموعة من التلاميذ المهتمين بالموضوع المطروح من طرف مجلس الجالية، حيث استطاع ثلاثة مشاركين الفوز بجائزة أحسن قصة، إذ حصل على المرتبة الأولى، التلميذ مصطفى بودوج من الثانوية التأهيلية عبد الكريم الخطابي بسوق الخميس دادس، بقصة تحت عنوان «سنوات بدون شيء»، بينما فازت بالمرتبة الثانية، التلميذة كوشري ميزان من إعدادية بومالن دادس بقصة تحت عنوان «هجرة أحمد»، حين حصل التلميذ أكموس محمد من ثانوية عبد الكريم الخطابي، على الجائزة الثالثة بقصة «الأسرار المرة عن الهجرة».



حديث ذو شجون عن الهجرة

العالكي وبنعتيق يفتتحان البرلمان لمناقشة موضوع تفاعل المغرب مع إشكالية الهجرة

والمنظمات الدولية. 2017، كما تمت إعادة فتح المكتب المغربي للإجئين وعديمي الجنسية وإحداث لجنة بين وزارية لدراسة طلبات اللجوء المحالة عليها من طرف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالخارج، في انتظار وضع نظام وطني خاص باللجوء، ومن أجل تيسير إدماجهم.

كل هذه التحولات والتطورات التي شهدتها ملف الهجرة بالمغرب، وما نتج عنها من عمليات لتسوية أوضاع المهاجرين واللاجئين ووضع برامج لاندماجهم في المجتمع المغربي، يتطلب جميع الفاعلين والتنسيق بينهم على مختلف المستويات، المحلية، الوطنية والإقليمية والدولية، وذلك بتسيير المهاجرين واللاجئين من الولوج إلى مجتمع الخدمات العمومية، حيث يستطيعون اليوم الاستفادة من خدمات التعليم والصحة والسكن الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية والإنسانية والحماية القانونية والتكوين المهني والشغل، شأنهم في ذلك شأن المغاربة، وذلك بتسيير بين القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية والجهوية والمحلية، فرضت النقاش حول الهجرة داخل البرلمان.



العالكي

○ الرباط. الأسبوع



بنعتيق

نظم مجلس النواب بدعم من الوزارة المنتدبة المكلفة بال Migarbie المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، وبالرباط ذهباً حول «الهجرة والاندماج»، تهدف إلى خلق فضاء للحوار والنقاش حول الفرض والتحديات المرتبطة بالهجرة واندماج المهاجرين وطنياً وإقليمياً ودولياً كما جاء في الورقة المؤطرة لهذا اللقاء.

ويشهد المغرب، عدة تغييرات في مجال الهجرة اليوم، لا تحدى عما عرفه على امتداد تاريخه العريق من افتتاح على تدفقات للهجرة متعددة بحكم موقعه الجغرافي والاستراتيجي، حيث تحول خلال العقود الأخيرين، من بلد مصدر وبلد عبر إلى بلد استقبال بالنسبة للعديد من المهاجرين. في هذا السياق، تم القيام بعمليتين استثنائيتين لتسوية الوضعية الإدارية للمهاجرين المقيمين بطريقة غير قانونية ببلادنا، الأولى سنة 2014 والثانية سنة

فيما يضم موريتانيا إلى «الجيوش 14» البناة يتغدون يستثمر المغرب لبناء منظومة عسكرية خارج غرب إفريقيا

وأشار مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن آخر مخطط أعلنه جيش أمريكا في إفريقيا من «مركز كوفي عنان الدولي للتدريب» في أفغانستان، أخرج المغرب من المستقبل العسكري لغرب إفريقيا في خارطة البناة، وأن الربط، جزء من بناء منظومة خارج غرب القارة السمراء.

وأوضح مقال سابق كتبه الكابتن جيمس شيهان، لصالح وكالة استخبارات البناة، أن «إي. إيه»، أن 14 جيشاً شريكاً في القارة السمراء إلى جانب حلفاء غربيين ثلاثة، أنهوا التمرين الذي يمثل منظومة بتكاملها في الرابع من مايو الجاري.

وتساءل الكولونيل جوستن سيساك، عما يقص، قائلاً إن منظومة 14 جيشاً، وليس ضمنهم الجيش المغربي، «منظومة مغلقة»، وأن 600 مشارك قادر على صنع الخارطة الإفريقية، وهذه المهمة ليست سهلة، بل أعدلها البناة، جيداً.

وتضم منظومة غرب إفريقيا: غانا، بينين، بوركينا فاسو، الرأس الأخضر، تشااد، ساحل العاج، غامبيا، غينيا بيساو، ليبيريا، مالي، موريتانيا، نيجيريا، سيراليون والتوغو، بالإضافة إلى ثلاثة شركاء عرببيين: كندا، ألمانيا وإيراندا.

والاتفاق الإقليمي أو ما يسمى «الاتفاق الوحدوي»، فرصة لاغلاق الباب على الآخرين باللفظ، كما جاء في تقرير الكابتن جيمس شيهان، وقد صارت عليه قيادة البناة، فيما أبرز، غاري مایرن، قيادة الجيش لإيقاف المخطط أمام المغرب والآخرين، وحسب المصدر، فإن المغرب مؤهل لبناء منظومة عسكرية خارج غرب إفريقيا، ولذلك ظهر التنافس الجزائري، المغربي أقوى من أي وقت مضى.

قاعدة أمريكية في طانطان

أسر مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن إعلان قاعدة أمريكية في طانطان، لم يعد أمامه أي عائق مطلقاً، وأن البناة يتقدرون بدورهم بتجاهله هذا الخيار من عدمه، بعد التقارب الشديد بين المغرب وزارة الدفاع الأمريكية، في الأسابيع الأخيرة، إذ يؤكد البعض عن تكاليف «إضافية» وعن الحرب التي تغيرت، حسب عقيدة الجنرال جون دونفورد، فيما الحرب الإلكترونية دخلت مرحلة أخرى، تزيد من تعقيدها وسرعتها، توجهات الجدار الإلكتروني.

وتعتقد هذه الأطروحة في البناة، باسم الجنرال دونفورد، بعدم الحاجة إلى قاعدة في طانطان، فيما يوافق الآخرون عليها من زاوية أخرى.

ويضيف المصدر، أن قاعدة أمريكية في طانطان، في خدمة المغرب، لأن أي اختراق عمودي للجدار الدفاعي كما حدث في السابق، قد يكرر ما سبق، ودخلت جبهة البوليساريو إلى هذه المدينة في الحرب السابقة، وأي قاعدة أجنبيّة، ستبعـد تذهب البوليساريو إلى تكتبات جديدة، إذ أكدت قوات الجبهة على استعدادها في الرد على اتهامات مغربية، باستثمار تكتبات استخدمها حزب الله في حرب 2006.

ويرى متخصصون أن حرب «الأحراش» في لبنان، تختلف، وهي في مقابل حرب «الرماد» التي عرفها المغرب ضد الجزائر، وأخرى طويلة مع البوليساريو (75 - 1991)، والأمريكيون لا يهتمون بحرب عصابات، لكنهم يدركون إمكانية اندلاع حرب مغربية - جزائرية.

عضو التخصص في القانون الدولي صديق أخنوش أليكسندر ميد فيديوفسكي محامي ومتخصص في الذكاء الاقتصادي لإدارة ملف اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي



أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن المحامي بهائي باريس، المسؤول القانوني في مجلس الدولة الفرنسي، أليكسندر ميد فيديوفسكي، يقود ملف توقيع اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي من زاوية تخصصه في الذكاء الاقتصادي وليس معرفته في القانون الدولي، ويباشر الوزير أخنوش بهذا التكليف، ملفاً من اختصاص وزارته من جهة، ومن جهة أخرى، احتراماً لما بين الشخصين من علاقات سابقة استجابة لها أخيراً سفير المغرب في الاتحاد الأوروبي، رضا الشامي.

وسبق لميد فيديوفسكي أن عمل في طاقم «فابيوس»، وله وجهة نظر قانونية بخصوص ملف الصحراء، تدعم وجهة نظر باريس بالكامل، ولا تخلى عن الرؤية

النشيد المغربي بدون أي مغربي في غا

كان المغرب أحد الداعمين التقليديين لفرنسا، وأيضاً لعملية بارخان، ويأتي رد الجميل عبر مثل هذه الإشارات». وفي غا، يرتفع العلم المغربي ضمن الدول المساعدة للعملية التي قادها الجيش الفرنسي، ضد تنظيمات تتقدمها «القاعدة» بعد إعلان تحالف تقوده المغربي، إشارة لم يتم معرفة جماعة «أنصار الدين»، وقد أعلنت الدولة الأزوائية تطبيق الشريعة الإسلامية.

ولم يعرف الجنود، لماذا فضل الحرس عزف ثلاثة أناشيد، ولماذا اختاروا المغرب، الثالث الذي ألفه المسيحيون كجزء من بركة المسيح على الأرض؟ ورفض متابعيون هذا التفسير العقدي والمرتبط بتأييد مسيحية للجنود، ليقولوا أن عزف النشيد المغربي، إشارة لم يتم تقوده بعد، أهدافها لدى جنود «بارخان». وعلى المصدر قائلاً: «وقد

أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن جنوداً فرنسيين وماليين عزفوا في مدينة غا، النشيد الوطني المغربي دون وجود أي مغربي في انتقال الجنرال برونو غيارلت، قائد قوات «بارخان» (كومانفور).

وفور وصول قائد أركان الجيش الفرنسي «سيما» الجنرال فرانسوا لوكونتر، في عشية 25 أبريل 2018، انطلقت ثلاثة أناشيد (الفرنسي، المالي، المغربي)،

بعد رفض ذراع مقاولاتي للحزب في اجتماع باريس المقاطعة أثرت على موقع مزوار في الانتخابات الباطرونا خوفاً من صدام الأحرار مع المستهلكين

كشف مصدر جيد الاطلاع لـ«الأسبوع» أن حزب الأحرار في شخص قائد، ناقش بباريس، إطلاق ذراع لرجال المال والأعمال في المملكة، قبل أن يقرر مزوار الأمين العام السابق للحزب، التقدم إلى رئاسة الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب، ووافق وزير الخارجية السابقة على عزله السياسي والاستقالة في حال نجاحه، وقد جمد من الآن، عضويته من أجل قيادة الباطرونا.

وأكدت روح المقاطعة على موقع مزوار في الانتخابات، إذ شدد رجال الأعمال على إبعاد الائتمان الحزبي لمزوار، وهو ما وافق عليه أخنوش.

واستفاد رجال الأعمال من المقاطعة الشعبية ضد منتجات ثلاث شركات كبيرة، لمنع انتفاء رئيس الباطرونا إلى أي حزب، فيما كان نوعه، وأدت المقاطعة لتوحد هذا التوجه في الحملة الانتخابية، فاقتربت نهايتها ما يسمى اقتراح باريس، حين رأى تنظيم الأحرار في العالم، إنشاء ذراع مقاولاتي خاص بالحزب.



«بي. بي. إنيرجي» تختار جنوب السودان بسبب الرد البارد على اقتراحها شراء «لامساير» إلى جانب العراقيين

أكد مصدر ببلوماسي لـ«الأسبوع» أن اقتراح شركة «بي. بي. إنيرجي» إلى جانب العراقيين شراء «لامساير»، انتهى إلى نشر مقال في المغاربي، عن تراجع بغداد على الأرض، لأن بناء الشركة الواقعة تحت التصفيحة، منها، وهو ما يتأكد من أي جهة في العاصمة بغداد، واعتمدها بلوماسيون في العاصمة العراقية، إشارة إلى رفض العرض العراقي. اللبناني.

وأصبح واضحًا أن ترك معدات

الكشف الثالث لأحمد دبيري المعتمد لدى «الموساد» ضمن 98 ألف وثيقة يذكر تكنولوجيا موجهة إلى الجزائر

قال مصدر لـ«الأسبوع» أن لائحة الكشف الثالثة المسماة «أحمد دبيري 3»، الاسم الرمزي للمسؤول الأسبق عن ملف إسرائيل في الحرس الثوري والموساد». ويعرف قطع العلاقات عقوبة الاعدام في بداية يونيو 2015، لتسريبه وثائق حساسة إلى العدو الصهيوني، ضمن معلومات كانوا خارج بدهم، وحسب المصادر، فإن تل أبيب قادرة على ضرب كل الأهداف على ضرب استخبارات حزب الله، تورط أحمد دبيري، فيما لم تذكر الوثائق نوعية التكنولوجيا أو آلية تفاصيل، ورأى الحرس الثوري دائمًا.



الرئاسة الفرنسية تدخل على خط معتقلٍ «إكديم إزيك»



ال أسبوع

أعلنت جمعية فرنسية، مساندتها لزوجة المعتقل النعمة أسفاري، كلود مونجان، المضربة عن الطعام منذ 20 يوماً على خلفية تعرضها للعنف من زوجها بالسجن المركزي بالقنيطرة، على حد قولها، (أعلنت) توصلها برد من رئاسة الجمهورية الفرنسية على المذكرة المرفوعة من الجمعية، حيث أكدت الرئاسة الفرنسية، أنها تتبع وضع المعتقل النعمة أسفاري على خلفية أحداث مخيم «إكديم إزيك» الدامية التي دارت رحاها شرق العيون والمحكوم عليه بـ 30 سنة سجناً نافذاً، مضيفة أنه تمت إحالة المذكرة على وزارة الخارجية الفرنسية لاتخاذ المعني، بتنسيق مع وزارة شؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربية، ولذلك كلود مونجان، تواصل إضرابها المفتوح عن الطعام بعد توصلها برد من رئاسة الجمهورية الفرنسية بمقر بلدية إيكديم سور سين.

البرلمانيون المغاربة الذين أدوا قسم العضوية في الاتحاد الإفريقي

يحفظه بنبارك عضو الفريق الحركي، والنائب محمد الزكرياني، عضو فريق التجمع الدستوري. وسيعتمد ممثلو الملكة ببرلمان عموم إفريقيا، إلى دحض المغالطات التي كان يعمل المناوئون لوحدتنا الترابية على ترويجها بمؤسسات الاتحاد الإفريقي، بعد انتزاع العضوية به، والقطع مع سياسة الكرسي الشاغر التي دامت ثلاثة سنين من القطيعة السياسية،عقب اعتراف هذا التكتل القاري بجبهة البوليساريو.

وتسبق الدبلوماسية المغربية الزمن وفق استراتيجية عمل متکاملة، لسحب البساط من البوليساريو، واستعادة تمثيلية دول الشمال الإفريقي لصالح المملكة.



وال المؤسسة التشريعية الإفريقية، قريباً عضو فريق العدالة والتنمية، والنائبة مريم أحوصاتاً عضو في قسم المستشار عبد اللطيف أبووح الأصالة والمعاصرة، والمستشار

ال أسبوع

انضم المغرب وبشكل رسمي لبرلمان عموم إفريقيا، حيث أدى خمسة أعضاء عن مجلس النواب، القسم بمدينة جوهانسيبورغ بجنوب إفريقيا، وتأتي هذه الخطوة في إطار استكمال الإجراءات القانونية للانضمام بشكل رسمي لمؤسسات الاتحاد الإفريقي، وبذلك يكون المغرب قد حاز وبشكل رسمي، عضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي، بعد ثلاثة سنين من الغياب عن التكتل الإفريقي، بسبب قضية الصحراء.

ويتواجد من بين البرلمانيين الذين أدوا القسم البرلماني، ابن مدينة الداخلة، يحفظه بن أمبارك، الذي فضل أن يرتدي اللباس الصحراوي، أمام رئيس برلمان عموم إفريقيا، واستحقاق العضوية الكاملة

عبد الله الدبيبي يدير قراراته دون معاونة في دورة ماي



اتفاقية شراكة بين جماعة العيون ومجلس الجهة لإنجاز وتمويل منطقة للأنشطة من الدرجة الثالثة 2018-2021، والدراسة والمصادقة على تحويل مبلغ 8.000.000 درهم من الفصل الخاص بمساهمات مختلفة إلى الفصل الخاص باقتناء عقارات، والدراسة والمصادقة على مشروع تعديل المقرر الجماعي الخاص بتفويت العقارات الجماعية الصادر خلال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 والقاضي بطلب تفويت العقارات المستغلة من طرف جماعة العيون بالجانب بطلب اقتناء بأداء تعويض، والدراسة والمصادقة على مشروع قرار منظم للسير والجوانب لبعض أحياء المدينة.

على مجموع نقط جدول الأعمال التي تتضمن: الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين جماعة العيون وجهة العيون الساقية الحمراء من أجل بناء مراافق سوسية اقتصادية بجماعة العيون، والدراسة والمصادقة على مشروع تهيئة ساحة الشروق بحي السلام، والدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين جماعة العيون وجهة العيون الساقية الحمراء، تطبيق خصوصيتها بالحزب، وإجراء احترازي، وإحالتها على هيئة التحكيم الجهوية مع توجيه نسخة من القرار إلى الأمانة والإدارة العمومية للحزب، ورئيسة المجلس الوطني.

وردت خبرة أبلاسي، المستشار الجماعية ونائبة برلمانية سابقة على الموضوع قائلة: «كنت

عبد الله الدبيبي

صادق المجلس الجماعي لمدينة العيون بالأغلبية خلال دورة ماي الجاري، على ثمانية نقاط تروم أساساً الدراسة والمصادقة على العديد من القرارات النوعية المتعلقة بالشأن المحلي، وشدد رئيس المجلس، حمدي ولد الرشيد، على ضرورة خدمة المواطنين والمواطنات، والرقي بخدمات المقدمة لهم، حتى تكون مدينة العيون، قطباً عمرانياً منسجماً مع مخططات البيئة السليمة، وأبرز التقرير الإخباري لنشاط المكتب ما بين الدورتين، العديد من الخطوات الفعالة التي تستجيب لاستراتيجية المجلس، كما تمت الإجابة عن الأسئلة الكتابية، وصادقت الأغلبية

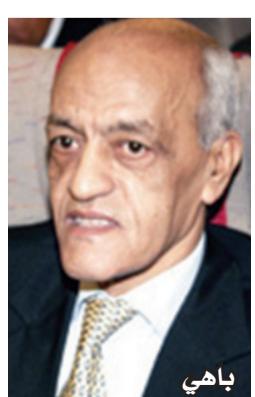
أعضاء العدالة والتنمية بالجنوب على خطى الانشقاق التنظيمي

رأحة الكولسة» في المؤتمر، توعدها القيادي بالحزب، عزيز الرياح، بإنهال أقصى العقوبات ضدها.

وكشفت أبلاسي عن رفع تقرير تفصيلي حول ما وقع في المؤتمر الجهوي المنعقد يوم الأحد 1 أبريل 2018، إلى الإدارة العامة للحزب، موضحة أنها ستمثل للقرارات الوطنية التي سيتخذها «البيجيدي» مضيفاً أنها لن تسكت حيال الاختلالات التي ظهرت في الحزب.



ملتقى إعلامي بعنوان الراحل أحمد باهي



تعزية

انتقلت إلى عفو الله ورحمةه، الأم الفاضلة، سلم بوشعاب، المنحدرة من قبيلة أيت لحسن، وأخته والي جهة العيون الساقية الحمراء، يحظى بوشعاب، والأستاذ المحامي أحمد بوشعاب، راجين من الله العلي القدير، أن يتغمد القيدة بواسع رحمته وينعم عليها بالعفو والمغفرة. إنما الله وإنما إليه راجعون.

الجهوي الذي يعتبر إعلاماً للقرب، وقد تم تقديم عرض شريط حول «واقع وآفاق التنمية بجهة كلميم وادنون» أنسجة الوكالة الحضرية، كما تم تكريم العديد من الفعاليات الإعلامية والمدنية: مولود زهير، إعلامي ورئيس قسم أخبار سابقاً بقناة «العيون» الجهوية ومدير جريدة «درعة»، وعائشة منت الجيلالي، أول امرأة مارست مهنة التدريس بمدينة كلميم، ومحمد النجار، مدير الوكالة للأعمال الاجتماعية بالدار البيضاء.

العيون. الأسبوع

هل يكون التحاق المحجوب الدبيبي، أحد أبناء قبيلة العروصيين وأخ القيادي والقطب الصحراوي عمر وكذا عبد الله الدبيبي، وراء انتفاضة القبارة خديجة أبلاسي، التي قررت الكتابة الجهوية لحزب العدالة والتنمية بجهة العيون الساقية الحمراء، تطبيق خصوصيتها بالحزب، وإجراء احترازي، وإحالتها على هيئة التحكيم الجهوية مع توجيه نسخة من القرار إلى الأمانة والإدارة العمومية للحزب، ورئيسة المجلس الوطني.

وردت خبرة أبلاسي، المستشار الجماعية ونائبة برلمانية سابقة على الموضوع قائلة: «كنت

كلميم. الأسبوع

بمدينة كلميم، وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة وتحت شعار: «أي دور للإعلام في مواكبة تنزيل الجهوية الموسعة»،نظم الملتقى الوطني الأول لربيع الإعلام في دورة المرحوم محمد أحمد باهي.

واستهلت فعاليات الملتقى بعرض رئيس النادي محمد صالح أكليم، عبراً عن رغبته في جعل الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، تقليداً سنوياً يكرس ثقافة الإعلام

إعلاميون يطالبون بإحداث معهد عالي لإعلام بالعيون

العيون. الأسبوع

اختتمت يوم الأحد الأخير بمدينة العيون، أشغال الملتقى الوطني للصحافة والإعلام في نسخته الرابعة والمنظم من طرف «نادي الصحراء للإعلام والاتصال» بالعيون، بشراكة مع وزارة الثقافة والاتصال/قطاع الاتصال، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة تحت شعار «الإعلام وأفاق المشاركة السياسية للشباب بالمغرب». تخلله تنظيم ورشات تكوينية لتقديمة قدرات ومهارات الصحفيين والراسلين بمختلف المنابر الإعلامية، أطراها خبراء وأكاديميون ومهنيون، شملت «صحافة الموبايل» و«الإخراج الإخباري» و«التقديم الإذاعي». وفي ذات السياق، تم تكريم شخصيات وفعاليات إعلامية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، شملت كل الأساتذة المؤطرين للندوة إلى جانب إبراهيم جدود، مقدم الأخبار بقناة «العيون» عن الإعلام السمعي البصري، وعبد القادر داود، مدير مؤسسة «الصحراء زووم» عن الإعلام الإلكتروني، بالإضافة إلى جواد الطاهري، عن المجموعة الإعلامية «ميد راديو»، وعبد الكريم بنحداد عن «الأحداث المغربية»، وجميلة العماري عن جامعة عبد المالك السعدي، إضافة إلى السعد هناي عن «هبة رئيس». ومن بين أهم التوصيات الصادرة عن الملتقى، المطالبة بفتح فرع للمعهد العالي للصحافة والإعلام بالعيون، لتقريب التكوين والبحث العلمي من الشباب في الأقاليم الجنوبية، وتيسير إجراءات الحصول على البطاقة المهنية.

بعد قطع العلاقات والسعى لحرب محدودة في الصحراء

بداية اللعبة الجهنمية بين المغرب وإيران

ظريف

بورطة

هل دفع المغرب ضريبة الأميركي المساند للرباط في مسألة الصحراء بمجلس الأمن، عبر قطع علاقاته مع إيران، وليس الانسحاب من تنظيم المملكة لـ«كأس العالم 2026»، إذ هدد الرئيس تراوب صراحة من يؤيد ترشيم المغرب لتنظيم هذه التظاهرة الكروية الكونية، على الرغم من أن القرار الصادر عن مجلس الأمن أعاد صياغة «مبادرة بيكر» لحل النزاع لتشبيهه بتقديم المصير لما سماه «الشعب الصدراوي».

وألحقت الرباط الحرب على البوليساريو بمحور إقليمي يعزل الجبهة عن الجزائر، ويلحقها بإيران، ويسمح بتلقي المساعدات العسكرية الخليجية والأميركية بدون تحفظ، ورفعت أبوظبي تواجدها التجاري والاستثماري في موريتانيا، لتبريد الرد الإقليمي على القرار المغربي الذي يبعد، من جهة ثالثة، إيران عن غرب إفريقيا، وأعلنت جريدة «البيان» الإماراتية قبل ساعات من القرار المغربي، عن وصول صادرات أبوظبي نحو موريتانيا إلى 318 مليون دولار، كما تم التوقيع مؤخراً على استثمارات في القطاع الزراعي، حسب وزير الاقتصاد الموريتاني، المختار ولد أجاي.

ويبدو القرار المغربي مدروساً ومحمياً بالقرار الخليجي، الذي يجعل مليشيات الحوثي وحزب الله والبوليساريو في خانة واحدة، رداً على موقف الكويت في مجلس الأمن، وتخرج الرباط عن موقف الوسط، وتميل نهائياً إلى استراتيجية محمد بن سلمان، ومحمد بن زايد المؤمن باستثمارات كبرى في موريتانيا، لدفعها إلى استغلال الصحراء وإعادة تقسيم مصالح هذا الإقليم بين المغرب وموريتانيا، فمنذ زيارة وزير الخارجية الإيرانية، ظريف للجزائر وتونس وموريتانيا في يونيو 2017، بدأ العد العسكري لقطع العلاقات بين الرباط وطهران، وقد صرخ المسؤول الإيراني أن زيارته، ضد «مواجهة الحاقدين وثوري التفرقة» لترد أبوظبي باستثمارات أكبر في موريتانيا، وتحاصر، من جهة أخرى، التأثير التركي بعد مشابيع أردوغان في زيارة الأخيرة إلى الجزائر العاصمة ونواكشوط.

وتزفي منه لهذا القرار، حول المغرب مدير معهد لتدريب الحراس الشخصيين يحمل علامة إسرائيلية، إلى مستشفى للأمراض العقلية، لإطفاء مطالب التحقيق في وقائع أمنية وزيارات أمنيين إسرائيليين، انتهت باعتبارها مجرد ادعاءات، ووثقت تل أبيب، في هذا الظرف، برنامجاً إيرانياً سرياً في خضم ما سماه نتنياهو، «تغيير قواعد اللعبة» التي تمارسها إيران، وجاءت الخطوة المغربية تعزيزاً لهذا التغيير، معلنة إلحاق مشكل الصحراء بخارطة الشرق الأوسط المتفرجة، وبالطبع، ضمن تحالفاتها المحسوبة، ليتحول مشكل الصحراء، لأول مرة، إلى قضية إقليمية تهدى لحرب جراحية ضد البوليساريو، دون التورط في حرب مفتوحة ضد الجزائر. إنه تعبير آخر عن ضرورة حرب إسرائيلية إيرانية أو حرب جزائرية مغربية، لأن المنطقة لا تتحمل حربين من هذا الحجم، لكن حرباً جديدة، في استراتيجية تراوب، ستندلع.

إعداد: عبد الحميد العوني

التزمنا بالترجمة عن الفارسية لقوله)
يمكن أن يتصوره المغاربة بين طهران
والبوليساريو(10).

وحبس مقال المترجم في إيران «فارهانغ»(11) «لماذا المغرب قطع علاقته الدبلوماسية مع إيران؟» إن تراجع السياحة في المغرب وتطور القطاع الفلاحي، شجعاً على تبادل السفراء بعد 5 سنوات من القطيعة، خصوصاً وأن البلدين حارباً معاً «داعش» وهذه القضية انتهت.

إذن، عادت العلاقات لدعم الاتفاق النووي مع روhani، فهل انقطعت، لأن تراوب يريد ضغطاً على طهران لتعديل الاتفاق النووي، فالمسألة المتعلقة بالحساب الأميركي في المنطقة.

وفي فشل توقيع اتفاق تجاري حر بين المغرب وإيران في 2008، وانحسار العلاقات في 1 في المائة من الفوسفات، فإن ما دعنه «ويكيLeaks» في 2010 «معاملات تجارية هامة» بين البلدين، نزلت إلى الحضيض.

وحالياً، لن تعود العلاقات سريعاً، والعلاقات الجزائرية. الإيرانية لم يعد تطورها مخفياً، لذلك، فالعلاقات مع إيران تخلق التوازن مع الجزائر، وإن لم يعد لها المردود السابق، إذ لا ضرر من قطع العلاقات بين الرباط وطهران.

في الضربات الإسرائيلية ضد الإيرانيين في سوريا، لا شيء يمنع فتح جبهات أخرى

لم تسعد السفارة الإيرانية في التشريع في عهد محمد تقى مؤيد، الذي عمل في

البلدين الخليجين لقوية عسكرية مشتركة في الساحل الأفريقي لمواجهة التفوز الإيراني، وخصصت الرياض 118 مليون دولار والإمارات 35 مليون دولار، لتمويل هذه القوة المشتركة التي يجد المغاربة الفرصة في خدمة أجنبته من خلال تحالفه مع الرياض وأبوظبي التي وعده بإنشاء «مدرسة حرب» في موريتانيا لتدريب القوات الموريتانية المشاركة، وستسمح هذه الخطوة للسعودية، أن تكون الرياض رئيس حربة لمقاومة الإرهاب الإسلامي، في تحالفها المعلن.

وقرار المغرب قطع علاقاته مع طهران، ومحاصرة الإماراتيين وال سعوديين التأثير الإيراني في نواكشوط، يخدمان أجندته دققة تدعيمها الولايات المتحدة الأمريكية، وتتمثل في عدم نقل «البيورانيوم» من غرب إفريقيا إلى إيران، وكانت السنغال ومالى وغامبيا وسييراليون، ملجأاً لإيران في مفاوضاتها معها حول برنامجها النووي مع الغرب، وفي ساحل العاج، كانت المواجهة قوية مع إيران قبل أن تصل إلى المغرب، لأن العلاقات مع هذه المنطقة غير تاريخية(9)، ومنذ سنة 1993 لم ينته الوضع إلى تبادل للسفراء أو تشجيع العمل التجاري بالملطلق، ولذلك، فإن ما يسمى بالاحتياج الإيراني لغرب إفريقيا، قضية مبالغ فيها، وتخدم حالياً، الضغط الشديد لتعديل الاتفاق النووي في أجواء التخلص الإلادى لكوريا الشمالية عن برنامجهما النووي.

ولذلك، نفى وزير الخارجية الإداري لكوريا الشمالية على موقع «لوب. لوغ» عن تنافس إيراني. سعودي وإماراتي في منطقة غرب إفريقيا، مشيراً إلى دعم بشكل قاطع، أي «رابط» (وليس علاقة، إن

الإيرانية، منذ اللقاء المعروف بين وزير الدفاع الموريتاني جلو مامادو، والسفير الإيراني محمد عمراني(5) الذي تناصره دعوى قضائية هذه الأيام رفعتها إحدى المستغلات الموريتانيات في السفارة الفرنسية في خفض الصورة الإيجابية عن الإيرانيين في الأوساط العامة.

وسبق لقناة «العربية» أن أكدت توجهها موريتانيا للتحميد العلاقات مع إيران(7)، لكن توازنات نواكشوط، تغيرت إلى حدود بعيدة، بسبب التطورات الأخيرة في ملف الصحراء وعلاقات المغرب وإيران.

ولدى الرئيس ولد عبد العزيز، درجة في استقلال حساباته، ولذلك، فإن الصراع الإيراني. الإسرائيلي الذي جر مغناطيسه مشكل الصحراء، قد ينتهي إلى تغيير كامل في قواعد اللعبة، يعمل فيها البعض على تمجيد خيار الحرب المشرع بين طرفي النزاع في الصحراء، ويرى آخرون أن كل الشرط في هذا التحول، تشير إلى حرب إقليمية شاملة، قالها الأمين العام السابق للأمم المتحدة، يان كيمون، ودفعت الأمين العام الحالي إلى خفض ولاية البعثة الأممية في الإقليم من سنة إلى 6 أشهر فقط.

وما حدث بين الرباط وطهران، قد يكون جزء من نقل السعودية والإمارات صراعهما مع إيران إلى قارة جديدة (إفريقيا)، كما قالت «سبوتنيك» الروسية(8)، وتحدث جواد هيران نياهو، رئيس المكتب الدولي لوكالة «مهر» الإيرانية على موقع «لوب. لوغ» عن تنافس إيراني.

سعودي وإماراتي في منطقة غرب إفريقيا، مشيراً إلى دعم

تغيير قواعد اللعبة في مشكل الصحراء

حضرت الإمارات زيارة ظريف وأردوغان إلى المنطقة، بالعمل على أرض موريتانيا ومضاعفة جهود الاستثمارات فيها(1)، ولا يمكن فصل الخيار العسكري عن الحسابات الجارية، فالمسألة تتصل بمحاربة الجزائر، وبالتالي، مليشيات البوليساريو من موقع موريتانيا، لإعادة صياغة قواعد جديدة في مشكل الصحراء بدأها مجلس الأمن بإنزال السقف الزمني لولاية «المينورسو» من سنة إلى نصف السنة.

وجاءت الخطوة التي تلحق المغرب ومشكلة الصحراء بخارطة الشرق الأوسط، للمزيد من الضغط على إيران، المتهمة بزعزعة المنطقة، و يجب، حسب بيانات الخارجية الأمريكية(2)، مواجهة ذلك ومواصلة الضغط لصلاح الاتفاق النووي، وأشارت تل أبيب مسألة «سريه برنامنج نووي إيراني موازي» فيما كشف المغرب عن توسيع خارطة تأثيرها إلى غرب المتوسط وشاطئي المحيط الأطلسي، للوصول إلى خلاصة مفادها: أن على طهران، وقف استراتيجية تأثيرها في المنطقة وفي غرب إفريقيا.

ووصل عدد المتشبعين في موريتانيا وحدها، إلى 45 ألفاً في 2010(3)، وتوسعت هذه الموجة إلى محاور، فمن إعلان ولد بكار تشيعه، زاد عدد معتنق المذهب الجعفري بـ300 في المائة، لكن هذا لم يمنع نواكشوط من إعلان حزب

البلدين، وهو ما يؤكد الإسرائييليون الذين وصلوا إلى مائة ألف ورقة من الأرشيف النووي الإيراني، وليس هناك سوى 4 مواطن لتعاون ضعيف مع الجزائر.

وقد تشكل التقديرات الإسرائيلية، الجزء الهام في إبعاد إيران عن غرب إفريقيا، ومن المغرب تحديداً، لأن القطيعة بين المغرب وإيران، ليست ثنائية تماماً، كما علقت «سيبوتنيك» الروسية⁽¹⁴⁾، لأن القرار جاء بعد تجديد صub لولادة «المينورسو» وقد اعتمدت الرباط كلياً على واشنطن التي تعرف تصعيدها كبيراً في لهجتها ضد طهران، وأكد الوزير بوريطة معلومات نشرتها جريدة «الصباح» المحلية، بخصوص «اتفاق» على الجدار الدفاعي بنفس الإنارة والتقنيات التي استعملها حزب الله في حرب 2006.

وبحسب خارطة القرار في الولايات المتحدة، فإن تعين رئيس «سي. آي. إيه» في الخارجية الأمريكية خلفاً لتيلرسون، وتعين جون بولتون الذي دعا إلى إجلاء «المينورسو» إن لم تقم بهميتها، وقد انتهت مجلس الأمن إلى تجديد ولايتها في 6 شهور فقط عوض سنة، وهذه المؤشرات لم تسمح للمغرب سوى بخيار واحد: قطع العلاقات مع طهران.

وطالبت جبهة البوليساريو بعرض «الدلالل الدامغة» على العموم، ورأى معلقون أن الإجراء، جاء ضمن الهجوم الدبلوماسي للمملكة، فيما جاء في مقال «جون أفريك»، أن الرباط تفهم طهران بدعم البوليساريو عسكرياً: واصفة هذه العلاقات بالمعقدة.

ونقلت الصحف الإسرائيلية قصاصة الوكالة الفرنسية للأنباء بدون تعليق⁽¹⁵⁾.

وللرد على التخوف من تسريب معلومات من إسرائيل إلى المغرب، بعد وضع يدها على 100 ألف وثيقة، أكد بوريطة على تورط أحد عناصر السفارة الإيرانية في الجزائر، بتسهيل نقل سلاح «سام 9 و 11» أخيراً إلى البوليساريو، بما يؤكد:

أن يد إسرائيل وقعت على وثائق إيرانية خارج البرنامج النووي. أن مراقبة السفارة الإيرانية في الجزائر، إن لم يكن من الوثائق التي توصلت بها إسرائيل، فهو تطور قد يؤدي إلى قطع العلاقات الجزائرية. المغربية، لأن من تجسس على المسؤول الإيراني في العاصمة الجزائرية، يطرح تقديراً آخر للعلاقات الثنائية بين الرباط والجزائر، إن لم تكن المعلومة من طرف ثالث، أو دولة أخرى.

وفي كل الأحوال، فالعلاقات الإيرانية المغربية، انتهت بجرح كبير وعميق مبني على معلومات طعن فيها الجانب الإيراني «وانكرها بشدة»، فما حدث في السابق، مبني على موقف سياسي لا غير، لكن تزامن نشر المغرب لمعلومات أخرى، خلف اضطراباً قوياً وسط النخبة الإيرانية.

وما حدث في 1 ماي 2018، يختلف عن 11 مارس 2011، رغم بناء الموقف المغربي على نفس الأسباب، وقد لخصتها جريدة «الشرق الأوسط» لعدد 7 مارس 2009، في 3 أسباب: التعبيرات غير المقبولة بعد تضامن الرباط مع المنامة، ونشاطات تستهدف العقيدة الدينية للمغاربة، والوقوف إلى جانب البوليساريو⁽¹⁶⁾.

وركز قطع العلاقات أخيراً على السبب الآخرين، وأكدته جريدة «سي تايمز» في 2009⁽¹⁷⁾، ونفس التعليق كرته قناة «الجزيرة» الإنجليزية في الأول من ماي الجاري⁽¹⁸⁾.

المصلحة الإسرائيلية تتقدم في المغرب

حسب مضمون مقال «جیروزالیم بوست» قبل ستة ونيف⁽¹⁹⁾، بقلم حرب كيتون، فإسرائيليون يعودون إلى جذورهم في مراكش، والوفود المغربية



Rubrique Historique de GUERRELEC №11

La fin de la Guerre Froide a sonné en novembre 1989 après la chute du mur de Berlin. Avec le Traité 4 + 2, un traité de paix entre les deux Etats allemands et les quatre puissances victorieuses de la seconde Guerre mondiale (Etats-Unis, Royaume-Uni, Union Soviétique et France) signé à Moscou le 12 septembre 1990, l'Allemagne réunifiée retrouva sa pleine souveraineté au moment de la réunification.

La moisson fut bonne car ce ne sont pas moins d'un système SA 8 « Gecko », un système SA 9 sur châssis BRDM 2, un radar Straight Flush de SA 6, un ZSU 23/4 qui sont à présent sur les sites du Polygone de Guerre Electronique et qui contribuent à entraîner journallement les avions de l'OTAN.

حركة فرنسا اتفاقاً «سرياً» يعود إلى نهاية الحرب الباردة، لا يسمح باستعمال «سام 9» و«سام 11» في «الحرب الإلكترونية»، وجاء انتقام المغرب لإيران بتصدير الطازجين إلى البوليساريو طبقاً للتراجم 12 شتنبر 1990، ولذلك جزت فرنسا «سام 9» على متن «سي 160» لكن طهران والجزائر، وأجهما بارييس بأن الاتفاق لا يعنيهما، ويؤطر هذا الخلاف الجلسات السرية، وتثيره الرباط لمنع وصول هذه الصواريخ إلى البوليساريو من الجزائر نفسها إلى شرق الجدار.



Cela coïncide avec l'inauguration avant-hier de la base abritant la 250 compagnie de missiles de défense anti-aérienne longue portée à Béchar, par le Chef d'Etat-Major Ahmed Gaid Salah et l'apparition de quelques photos indiquant l'apparition d'un nouveau type de missiles plus récent que le S300MU2 au sein de l'armée algérienne.

وردت الجزائر من بشاشة، بتقطير 250 شركة لـ «سام 6/7/13/9/8/18» ويعطل المغرب بقراره الأخير، نشرها شرق الجدار مع وضعها تحت الرقابة الدولية، لأنها قادمة من إيران.



Avec ce système russe, l'armée algérienne verrouille son espace aérien (Video)

Desormais, l'armée de l'air algérienne possède le système russe Polyana D4M1, qui lui permet d'intégrer «le club fermé des pays» ayant une défense aérienne intégrée, selon une vidéo publiée par le site d'information militaire Menadefense.

من جهة أخرى، يرفض المغرب وضع شرق الجدار الدفاعي تحت حماية منظومة «بولينا دي 4 إم 1» التي تجعل الأجزاء الجزائرية «مقفلة». لذلك، قررت الرباط بخطوتها، «تدويل» مراقبة تسليم البوليساريو في ظرف يتميز بالاستعدادات الموجهة لحرب محددة، ردت عليها الجزائر بمناورات «طوفان 18» قريباً من المياه الإقليمية المغربية، إذアナ بأن الحرب ستكون شاملة.

علاقة المنطقة بطهران، ومن الغريب أن الإمارات لم تطلب هذه الخطوة من المغرب، لكن الحسابات الأمريكية واضحة في هذا الشأن.

البوليساريو لا ترغب في أي علاقات مع الحرس الثوري، لكن التطورات الأخيرة تدفع أن تقاتل الجبهة من داخل محور إقليمي، ولا ول مرة يتحقق لها ذلك رغم أن موريتانيا، وبضغط إماراثي، تمنع أي تسليح عبر أراضيها للجبهة، وفصل الجزائر عن إيران، حسمه قرار الولايات المتحدة من سفيرها في العاصمة الجزائر

مشكل الصحراء، وعلى الصعيد الإقليمي، سيتحول الحرس الثوري إلى ما قام به القذافي سابقاً، في رسم خارطة الحرب الباردة في شمال إفريقيا.

ومن المهم القول: 1. أن المغرب يخسر المعتدلين في إيران⁽¹³⁾، وقد قاطع حكومات متشددة

لسنوات. 2. أن إيران والمغرب لن يعودا إلى علاقات «طبيعية»، وسمة الصراع مع الحرس الثوري، ليست إيجابية في حال اندلاع الحرب.

3. أن محور الجزائر العاصمة، طهران، سيكون الوحيد في الأجندة الإقليمية.

4. أن محاولة المغرب محاربة طريق وصول السلاح إلى البوليساريو، من أطراف شرق أوسطية، لها ما بعدها، من زاويتين: أن العلاقات المغربية، الإيرانية تحت السيطرة الكاملة للحرس الثوري، وأن العلاقات الأمريكية. الإيرانية وال سعودية. الإيرانية، هي التي تحكم

الحادي عشر التحليلية، قد تكتشف أن سوق الضغط التي لم تمارسها إيران ضد المغرب، يمكن تحريرها الآن.

من جهة، فغرب إفريقيا لن يعود

إذهباً وإيديولوجيا تحت الصمت

الإيراني، وستواجه إمارة المؤمنين

نسقاً آخر يفتح في وجهها الانتقاد، ومن

جهة أخرى، سيكون البعد السياسي

كبيراً وحاسماً بين حلفاء إيران وحلفاء

أمريكا، وتحييد روسيا في هذا الطرف، ضرورة مغربية، ومن المتوقع أن تنشأ

حرب مصالح في غرب إفريقيا تتميز

ببعض الصراعات، رغم خلافهما في

الجارة الشرقية المحامية باتفاق ثنائي وخرائط لدى الاتحاد الإفريقي.

ومن المهم في هذا التقدير، إبداء ملاحظتين: 1. أن إيران ستزيد تواجدها في غرب إفريقيا إلى الحرس الثوري، والمواجهة بين الحرس الثوري و«الموساد» في هذه المنطقة، ستزيد إلى معدلات صاعدة، فيما يرى الإسرائييليون في سوريا والاستنزاف الذي يقوم به الطيران العربي، كفيل بالقول: لن يعود الإيرانيون إلى غرب إفريقيا.

2. أن إيران ستزيد تواجدها في غرب إفريقيا، أو حرب جزائرية. مغربية، ويريد تنفيذه عمليات جوية مفتوحة لجيشه في سوريا، أو الحرب، فيما يكون نقل المعركة إلى غرب إفريقيا، خياراً ضرورياً، لأن حرباً جزائرية، مغربية، ستدفع إلى تعديل في خارطة المنطقة، يتحول شرق ليبيا إلى مصر وشرق الجدار الدفاعي إلى المغرب، لأن الخسائر لن تكون في الصحراء، بل في باقي الحدود مع

الجارة الشرقية المحامية باتفاق ثنائي وخرائط لدى الاتحاد الإفريقي.

ومن المهم في هذا التقدير، إبداء ملاحظتين: 1. أن إيران ستزيد تواجدها في غرب إفريقيا إلى الحرس الثوري، والمواجهة بين الحرس الثوري و«الموساد» في هذه

المنطقة، ستزيد إلى معدلات صاعدة، فيما يرى الإسرائييليون في سوريا والاستنزاف الذي يقوم به الطيران العربي، كفيل بالقول: لن يعود الإيرانيون إلى غرب إفريقيا.

2. أن إيران لا تزال تمتلك مفاتيح لبنان في البحر المتوسط ومفاتيح اليمن في البحر الأحمر، وليسهما مفاتيح تسلمهما مفتاح الصحراء على الأطلسي، وإعطاء طهران هذا الخيال الاستراتيجي، سيدفع إلى تحويل إيران إلى موقع ليبيا القذافي في الحرب التي عرفتها المنطقة من 1975 إلى 1991.

إيران في غرب إفريقيا أقوى من إسرائيل

منذ 2004، وفي اجتماع وزير الخارجية الأسبق، خرازي، في غانا، ظهرت للمراقبين بعض الملاحظات منها:

أن إيران لها قبول واستراتيجية مقارنة بإسرائيل، على الأقل، في غرب إفريقيا، وستزيد في هذه القارة السمراء.

وبتوقيع طهران على 5 وثائق في هذه السنة، لاحظ الجميع أن قدرة إيران التفاوضية، قد تعود تحت نفوذ روسيا لدعم الطرفين، رغم خلافهما في سوريا.

أن دور العراق في غرب إفريقيا، يدعم إيران، وتحررت الحكومة العراقية في إدارة أفقها الاستراتيجي، حين طرحت مناقصة لإعادة تشغيل «لاسامير»، يقول مركز «أفران»، أن زيارة البرلمان العراقي، بور جرجي إلى غانا بعد زيارة خرازي، مثلًا، لم تكن أكثر من دعم إضافي لعمل وزارة الخارجية الإيرانية⁽¹²⁾ إلى جانب شخصيات كبيرة مثل ملك يعقوب في غانا، فهل المغرب سيدخل في حرب رمزية ومنهبية في القارة؟ سؤال يؤكد أن الحرب القادمة، لن تكون بخطوط حمراء، ومن

المغرب يساهم في اضعاف إدارة

معتدلة يقودها روحاني، بعدم قاطع

المنتدين بقيادة الحرس الثوري في

عهد أحmediy نجاد

كل شيء يعود إلى نقطة الصفر في

في إعطاء البوليساريو ما يناسب معركتها. إن الطلق بين طهران والرباط تبعد فيه مسيطرة الرجعة، والجزائر تتقدم إلى جانب المغرب في زوايا تسلية، لأن دخول الحرس الثوري في حرب الصحراء القادمة، سيعجلها مدرمة أكثر، ولا أحد يتخيل هول هذا السيتاري بالنسبة لشعوب المنطقة.

هـوامش

بالعربة والفارسية:

1. 318.1 مليون دولار: صادرات الإمارات إلى موريتانيا في 2017 (جريدة «البيان» 27 أبريل 2018).
2. «الجزيرة نت»، 1 مאי 2018.
3. شبكة إيلاف عن «القدس العربي»: رعيم شيعة موريتانيا: 45 ألف متتشيع والعلاقات مع إيران هيأت الأرضية (27 مارس 2010).
4. بعد سنوات من التعاون مع إيران، موريتانيا تصنف حزب الله منظمة إرهابية، (سي. إن. إن. إن. عربية» 18 مارس 2016).
5. نوكشوط تبحث مع طهران عن تطوير العلاقات العسكرية، (رأي اليوم» 29 ديسمبر 2016).
6. سكريتيرة تقاضي سفير إيران في موريتانيا، (القدس العربي)، 15 مارس 2018
7. موريتانيا تتجه لتجميد العلاقات مع إيران، قناة «العربية»، 16/4/2017.
8. السعودية والإمارات تتقاذفان صراعهما مع إيران إلى «قارة جديدة» (سبوتنيك)، 13/2/2018.
9. سطح تماينوكى إيران در ساحل العاج روابط إيران، غرب إفريقيا، (موقع «أفران»، إيران، 479).
10. إيران حمایت وجهة (بوليساريو) را تکذیب کرد. قدم، 17829990.
11. جرا إیران ومراکش روابط خود آزسرکر فتند؟ («فرهانغ»)، 30/1/2005.
12. روابط إيران - مطالعات إفريقيا. غرب إفريقيا غانا مطالعات - أفران . 591.
13. حسن روحاى: روابط بانيروبى براي إیران أهمیت دارد «افابلوماتيك» 5457.

هـوامش بالحرف اللاتيني :

- 14 - Maroc - Iran: une rupture pas très bilatérale, sputnik news. com.
- 15 - Morocco cuts Iran ties over alleged Hezbollah arms delivery to polisario, times of israel, (01 - 05 - 2018).
- 16 - archive.aawsat.com (07 - 02 - 2009) 5099794 .
- 17-metimes.com/international/iran angered by Morocco severing, (09 - 03 - 2009).
- 18- Morocco cuts diplomatic ties with Iran over Western Sahara feud, in net.
- 19- l'ambassade d'Iran en Algérie tente de nuire aux relations algero- saoudiennes (Anouar Malek, Maghreb émergent info. (19 - 12 - 2017).
- 20- France Alain Antoine, une histoire de la fin de la guerre froide, rubrique historique guerrelec n° 11, (novembre 2007) p:1.

الحرب مع المغرب. ويتبين الإعلام السعودي، امتلاك الحوثي لنفس هذه الصواريخ، من مخازن الجيش اليمني، فيما يقول مرات أن «ستريلا 1» تصدير إيراني إلى هذه الميليشيات، ودائماً عبر حزب الله، ويسود نفس الاعتقاد بأن هذا السلاح قادم من نفس الحزب إلى جهة البوليساريو، رغم وجوده وقدمه في معارك المنطقة، وأسقط طائرات في الحرب المغربية مع البوليساريو.

سام 11 عند البوليساريو

ظهرت منظومة «سام 11» في ترسانة البوليساريو، وقد طورتها إيران وأطلقت عليها اسم «رعد» من خلال صاروخين للإطلاق، وظهرت على عجلات في استعراض عسكري سنة 2012.

وطورت بيلاروسيا والصين وإيران وأوكرانيا هذه المنظومة، دون معرفة إن كانت الجزائر قد طورت دورها هذا السلاح، وهو ما يستبعد بعض المختصين.

وبهذه القراءة، يمكن الجزم أن «سام

11» وصلت إلى البوليساريو من إيران، إما عبر الجيش الجزائري، أو عبر الحرس الثوري الإيراني فوق الأرضية الجزائرية، يتقدمهم عنصره البارز، أمير موساوي.

ولدى حزب الله، الذي له علاقة وطيدة مع أمير موساوي، أكثر من 5 آلاف صاروخ «رعد». وبتبني الإسرائييليين لهذه السلسلة، يمكن الجزم معهم أن توصل البوليساريو بهذا السلاح، جاء من إيران.

وهذا لا يعني، من الناحية التقنية،

القول بأن «سام 11» لدى البوليساريو

من إيران، رغم السلسالت التي يمكن

الوصول إليها في حال التركيز على

التقديرات والمؤشرات البصرية

المباشرة، لأن الجزائر لديها تعديلها

التقني على هذه المنظومة، وإن

أخرجتها من الخدمة في 2013، لكنها

لاتزال في تندوف، ولدى البوليساريو،

وأيضاً في العمليات المباشرة على

حدود مالي، وغيرها من المناطق

الحدودية مع ليبيا، لأن التخوف جاء

من إمكانية نقل بعض أفراد أعائلة

القذافي عبر الهيلوكوبتر، وقد نصب

الجراييون «سام 11» على الحدود

الشرقية مع تونس وليبيا.

وال المؤكد أن لدى البوليساريو «سام

11» تقنية واضحة، لكنها ليست

إيرانية بالضرورة.

سام 11 لا يمكن مرورها فوق الأرضية الجزائرية إلى البوليساريو عبر التهريب، إلا إن كان طريقاً مباشراً ومحمياً كما هو الحال بين سوريا وحزب الله اللبناني

إن نقل مخزون «سام 11» من الجيش الجزائري إلى البوليساريو، سيشكل احتياطاً كبيراً للجبهة، لأن الدعم اللوجستي محمي من داخل التراب الجزائري في تندوف.

وما تم كشفه من عينات في استعراضين عسكريين في بتر لحلو وفي تيفاريتي، يوصل إلى حقائق مفادها أن سلاح «سام 11» المعبد بتقنية جزائرية، وأيضاً إيرانية متنبأ بها، لن يكون مؤثراً أمام مفتيلات «ف 16» لكن نزولها لضرب أهداف الدفاع الجوي، قد ينتهي إلى خسائر على مستوى «ف 16» كما حدث لها في اليمن، كما أن الهيلوكوبترات، مهددة بشكل كبير من «ستريلا».

وبتقى محاولة المغرب تجفيف مصادر تسلح البوليساريو من خارج الجزائـر، ومنسوبة إلى خبراء روس، عليهـا، لكن الحرس الثوري، يصطـف اليـوم، وبشكل علـى، إلى جانب البوليسارـيو في



دبلوماسي الأزمة أمير موساوي

الدبلوماسي أمير موساوي، رئيس القسم الثقافي في السفارة الإيرانية بالجزائر والمعلوم بعلاقته الكبيرة والوثيقة بحزب الله، وأنه حوارات مع قادة البوليساريو، أثار المغرب أخيراً خوفاً من تنسيق، قال الوزير بوريطة، أنه موجود

بين حزب الله اللبناني وجبهة البوليساريو، وموساوي كما هو معروف، من الحرس الثوري، زار المغرب في وقت سابق، لكن عمله الذي في الجزائر، أثار الجبران، فهاجمه أنور مالك، متهم إيهـا بتعكـر العلاقات الجزائرية - السعودية، وجاءت الضربـة المـغربية، لوقف عمل الحرس الثوري المنطلق من الجزائر، ورفضـت الجزائر هذه الاتهـامـات، وحسب مصادر «الأسـوـع»، شـارـكـتـ إلى جانب البحرـيةـ الجزـائـرـيةـ في طـوفـانـ 2018ـ قـرـيبـاـ

من مياه وجـدةـ المـغـربـةـ، رـواـقـ وـأـطـرـ

لـبـولـيسـارـيوـ، بما يـؤـكـدـ أنـ المـواـجهـةـ

الـقـادـمـةـ، قـدـ تـتـنـقـلـ فيـ الـكـرـكـاتـ إـلـىـ

مـيـاهـ الـأـطـلـيـسـ.



عملية ثامنة.

وإن رفضـتـ الجـازـائـرـ تصـريـحـاتـ الوـزـيرـ بـبـورـيـطـةـ، لـكـنـهاـ فـتـحـتـ تـحـقـيقـاـ سـرـيـعاـ، فـالـمخـزـونـاتـ فـيـ الـبـولـيسـارـيوـ،

تحـتـ رـقـابةـ جـازـائـرـ شـدـيدـةـ، وـسـمـحـ هـذـاـ التـحـولـ، فـيـ نـقـلـ شـحـنـاتـ مـتـقـدـمـةـ إـلـىـ الـبـولـيسـارـيوـ، بـالـقـوـلـ أـنـ الجـبـهـةـ، تـلـعـ خـلـفـ الـجـازـائـرـ، وـلـاـ تـتـحـمـلـ الـآخـرـةـ

الـمـسـؤـولـيـةـ عـمـاـ حدـثـ، حينـ يـؤـكـدـ

الـمـغـربـ أـنـ إـرـانـ تـسـلـحـ الـبـولـيسـارـيوـ، وـمـنـ جـهـةـ أـخـرـىـ يـبـدوـ أـنـ التـقـيـرـ

عنـ سـامـ 9ـ وـسـامـ 11ـ عـنـ كـعـنـاصـرـ فـيـ الصـفـقـةـ، يـعـودـ إـلـىـ

تسـليـحـ الـبـولـيسـارـيوـ، بـشـحـنـةـ حـدـيدـةـ

مـنـ الـمـخـضـادـاتـ الـجـوـيـةـ سـتـريـلاـ 1ـ (أـوـ

الـسـهـمـ 1ـ بـالـرـوـسـيـةـ)ـ وـالـمـعـرـوفـ بـاسـمـ الـكـوـدـيـ فـيـ الـحـلـفـ الـأـطـلـيـسـ

كـاسـكـيـنـ، وـقـدـ حلـلـ الـجـيـشـ الـفـرـنـسـيـ، فـيـ مـرـكـزـ

الـتـجـارـبـ الـجـوـيـةـ الـعـسـكـرـيـةـ لـ «ـمـوـنـتـ دـيـ مـارـسـانـ»ـ فـيـ

مـخـتـلـفـ الـدـوـلـ، لـكـنـ هـذـاـ التـحـلـلـ، لـيـسـ

دـوـلـ مـنـ مـنـسـوـبـاـ إـلـىـ لـبـانـ فـقـطـ، بلـ إـلـىـ

دـوـلـ أـخـرـىـ، فـلـيـبـيـاـ عـرـفـ تـعـدـيلـاـ مـعـروـفاـ

إـلـىـ الـحـرـبـ الـلـبـانـيـةـ، حـسـبـ تـحـلـيلـ مـرـكـزـ

«ـمـوـنـتـ دـيـ مـارـسـانـ»ـ (20ـ)، وـمـنـ الـلـاـفـتـ

الـرـازـوـيـةـ، سـيـفـتـ حـرـبـاـ بـيـنـ هـذـهـ

الـإـسـتـخـبـارـاتـ الـإـرـانـيـةـ وـ«ـلـادـجـيدـ»ـ الـمـكـلـفـةـ

بـالـأـمـنـ الـخـارـجـيـ لـلـمـمـلـكـةـ، وـهـذـاـ التـنـافـسـ

بـيـنـ الـجـهـازـينـ طـبـيعـيـ فـيـ إـفـرـيـقـيـاـ لـوـجـوـدـ

أـهـدـافـ مـخـتـلـفـةـ بـيـنـ طـهـرـانـ وـالـرـبـاطـ

مواجهة مفتوحة بين الحرس

الثوري و«لادجيد» المكلفة بالأمن

الخارجي للمملكة في إفريقيا

بدأت اللعبة الجنائية بين طهران

والرباط التي اهتمت أمير موساوي، المعروف بعلاقته ودفاعه عن حزب الله، وهو يرأس القسم الثقافي في سفارة

إيران، بـنـقلـ سـلاـحـ «ـسـامـ 9ـ»ـ وـ«ـسـامـ 11ـ»ـ

فـيـ الشـهـرـ الـمـاضـيـ إـلـىـ الـبـولـيسـارـيوـ،

اتـهـمـ فـيـ جـريـدـةـ «ـالـشـرـوقـ»ـ الـجـازـائـرـيـةـ،

جهـاتـ خـلـيـجـيـةـ وـإـسـرـائـيـلـيـةـ، بـنـشـرـ

شـائـعـاتـ، لـكـنـ التـصـرـيـحـاتـ الـمـغـرـبـيـةـ

شـمـلـتـ بـعـضـ الـإـصـاعـةـ.

منـ جـهـةـ، فالـعـلـاقـةـ بـيـنـ أمـيرـ مـوسـاـويـ

وـمـحـورـ المـقاـوـمـةـ وـالـمـقـاتـلـينـ فـيـ سـوـرـياـ،

لـاـ تـخـفـيـ عـلـىـ أـحـدـ، وـيـعـتـرـفـ بـهـاـ، وـمـنـ

جـهـةـ ثـانـيـةـ، فـانـ حـضـورـ الـحـرـسـ الـثـوـرـيـ

تنظمها وزارة الخارجية الإيرانية، والتـنـسـيقـ بـيـنـ المـطـارـاتـ وـاتـجـاهـ

الـسـيـاحـ، يـكـرـسـ إـعادـةـ تـوجـيهـ لـلـقـرـارـ

الـأـمـنـيـ، فـأـمـنـ مـديـنـةـ مـرـاـكـشـ، يـبـدـأـ مـنـ

مـدـيـنـةـ الـعـيـونـ أـوـ الدـاخـلـةـ، وـهـذـاـ أـكـيدـ،

وـلـذـكـرـ خـدـمـتـ الـأـجـنـدـةـ الـإـسـرـائـيـلـيـةـ،

وـهـيـ لـاـ تـمـانـعـ «ـمـنـ الـحـرـبـ إـنـ

كـانـ ضـرـورـةـ»ـ.

وـسـبـقـ لـفـرـنسـاـ أـنـ سـمـحـ بـحـبـ ضـدـ

الـبـولـيسـارـيوـ، وـهـوـ مـاـ يـؤـكـدـ «ـجـردـ

تـسـلـيـحـ الـبـولـيسـارـيوـ»ـ حـيـنـ سـمـحـ

بـأـمـرـيـنـ.

1. وجود سلاح منظور وتكتيكات

لـحـزـبـ اللـهـ، وـعـدـ تـبـنيـ الـبـولـيسـارـيوـ لـهـذـهـ

التـكـيـكـاتـ، جـزـءـ مـنـ الـحـرـبـ الـنـفـسـيـةـ

لـصـالـحـ الـعـلـمـيـ

لـصـالـحـ العـلـمـيـ

</



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

ونقـ قالـاـ وـلـ

• أزارو «مسكون بالجن»

مرتضى منصور رئيس الزمالك المصري
وأنت مريض بالوهن والشعودة.

• المرافقون أكثر من اللاعبين ببعثة الدفاع الجديدي الصباح
هذه هي آفة كرة القدم المغربية...

• فريق مالاغا الإسباني يكرم عبد الله الأنصاتكي (مالاغا) وكالات
والغرب للأسف الشديد، أدخله إلى السجن...

• وصلتني تسريبات، التي قريب من العودة إلى المنتخب الوطني الزهر، المحترف بلينيانيس الإسباني إن شاء الله، مباشرة بعد المونديال.

• في المغرب يحترموني وفي الجزائر يشتمونني...
المدرب الجزائري بشيشة وهذا هو حال إخوتك الجزائريين!!

• سيكون رائعاً لو وصلنا لنصف نهائي كأس العالم
الناخب الوطني، رونار تكاسينا علينا شوية.

• الكرة المغربية تدور في حلقة مفرغة
تقدير المدربين المغاربة والمدربون كذلك يدورون في حلقة مفرغة.

• الجامعة تجهز ملعب زايو
واش حتى هو غادي يحتضن مباريات المونديال؟

• العياء والإهانة أكبر تحد نواجهه
الجعواني، مدرب نهضة بركان ماشي انتوما بوحكم...

• بقائي بشباب بنجربير له شروط
شروط؟ لا حول ولا قوة إلا بالله.



أحداد مسجل هدف الدفاع الحسني الجديدي

الفريق البيضاوي، قدم على العموم مستوى باهتاً، وهذا كان شيئاً منتظراً، نظراً للعديد من العوامل الداخلية، والخارجية، لا داعي لإعادة ذكرها.

فريق الرجال، مطالب أكثر من أي ضد فريق سبور الكونغولي، بنفسية مهزوزة على إثر الاعتداء الذي تعرض له مؤخراً من طرف بعض الجماهير المحسوبة على الفريق.

الفريق من الانتحار الذي كان يعود عليه لرد اعتبار لجمهوره، بعد الاقصاء الذي تلقاه في المغرب خلال النسخة الأخيرة.

وبرسم كأس «الكاف»، تمكّن فريق النهضة البركانية من حسم مباراته، بانتصار ثمين بهدف لصفر على الهلال السوداني، الذي يعتبر من أقوى الفرق الإفريقية.

فريق الدفاع الحسني الجديدي المشارك لأول مرة في تاريخه في كأس عصبة الأبطال للأندية البطلة، عانى كثيراً قبل أن يصل إلى جنوب إفريقيا، وبالضبط إلى مدينة بيروت، بسبب خطأ إداري نجم عنه رفض سلطات جنوب إفريقيا دخول طائرته الخاصة إلى أراضيها.

الفريق الأحمر، قاوم كل هذه الإكراهات والمفاجئات، وقدم مباراة جيدة، حيث استطاع إنهاء اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، من توقيع إسماعيل الحداد، ليستطيع العودة ب نقطة إيجابية، وحرمان الخصم من افتتاح حصة التسجيل في الشوط الثاني بواسطة مهاجمه المتألق، أحداد، لكن فريق المولودية الجزائرية، سرعان ما عدل الكفة، لينتهي هذا اللقاء المغاربي، بلا غالب ولا مغلوب.

نتيجة يمكن اعتبارها جد إيجابية للدفاع الحسني، الذي أعلن من خلال هذه المباراة، عن نواياه للذهاب بعيداً في هذه المنافسة.

سباحة

السباح الراجاوي ياسين فليو يتأهل إلى الأولمبياد



50 متراً سباحة على الصدر.

نجاح هذا الشاب الذي ينتظره مستقبل زاهر، لم يأت عن طريق الصدفة، بل جاء بعد المجهودات التي الإنجاز الكبير الذي حققه هذا الشاب المنتهي لنادي الرجاء الرياضي، حول له المشاركة في الألعاب الأولمبية للشباب التي ستحتضنها العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس خلال شهر أكتوبر القادم، بعد تألقه وتحقيقه للرقم القياسي المغربي لسباق هذا الملتقي العالمي.

تمكن السباح أحمد ياسين فليو، من حصد الميدالية الوحيدة التي حصلت عليها السباحة الوطنية خلال البطولة العالمية للرياضة المدرسية.

هذا الشاب المنتهي لنادي الرجاء الرياضي، حول له المشاركة في الألعاب الأولمبية للشباب التي ستحتضنها العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس خلال شهر أكتوبر القادم، بعد تألقه وتحقيقه للرقم القياسي المغربي لسباق

هذا الخبر إنجاز جديد لـ«المغربة للألعاب والرياضات»



القارية، وأكد بأن المؤسسة تتمدد المساعدة لكل المبادرات الخلاقة، وتسعى إلى المزيد من العطاء في هذا المجال.

للذكرى، فإن مهرجان «كريستال إفريقيا» انعقد للمرة الرابعة على التوالي في المدينة الحمراء، وقد حرص خلال هذه الدورة، على شكر المرأة بشكل عام على حضورها العلامة بشكل عام على حضورها المتميز، وحضره قرابة 400 فرد من محترفي التواصل والإعلام المنتسبين إلى العديد من دول العالم ل بهذه المؤسسة الطموحة، عن ابتهاجه وارتياحه لحصول المغرب على هذه الجائزة

الدكتور بوولجة في ذمة الله



انتقل إلى غفو الله يوم الثلاثاء 8 ماي 2018، الدكتور عبد اللطيف بوولجة، على إثر نوبة قلبية فاجأته بإحدى فنادق العاصمة الفرنسية باريس، خلال مشاركته في مؤتمر الجمعية الفرنسية لطب العيون.

وفاة مbagata صدمت زملاء المغاربة والأجانب، وترك حسرة كبيرة لدى الجميع، خاصة وأن المرحوم كان يتمتع قيد حياته، بأخلاق عالية، وكان مشهوداً له بالاحترافية وحب الخير.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، وألهم ذرية الصبر والسلوان.

إذن الله وإن إلهي راجعون.

هجم وحشى وجبان على لاعبي الرجاء



المهاجم الواadi من ضحايا هذا الهجوم

ليكون مصير اللاعبين هو الضرب والشتم الذي تحول إلى تهديدات بالقتل.

على المسؤولين عن الفريق ومحبي الحققيين أن يصونوا كرامة اللاعبين الذين عبروا عن استنكارهم لهذه الأفعال الإجرامية، بل عزموا كل العزم على متابعة هؤلاء المجرمين الذين لا يمكن لنا أن نسيهم جمهور الرجاء، المعروف بحبه وعشقه لفريقيه ومساندته له في السراء والضراء.

التصریحات المريرة لللاعبين الذين يعانون من غياب أبسط شروط الممارسة، بل شاهدنا بكل أسف، تصريحات اللاعب بتحليل، الذي أكد عدم توفره على ثمن تذكرة الحافلة للتنقل إلى ملعب الوازيين لإجراء التداريب، بينما زميله في الفريق، الحارس بوعميرة، تم طرده من السكن الذي يستأجره له الفريق، لعدم تسيده لواجبات الكراء.

بعد سنتين متتاليتين، ما ذنب هؤلاء الشباب التضحيات الجسيمة التي قدموها للفريق، وبعد العزل، الذين تناسوا كل المعاناة النفسية والمادية مشاكلهم اليومية، وشظف العيش، حيث لاحظنا التي يعيشونها طوال العيش، بسبب هذا الهجوم

ما هي أبعاد التنسيق بين أتباع «الله ياكوش» والمتحدثين باسم المسيحية؟



محاولة خلق الفتنة الكبرى من خلال ولادة معضلة الأقليات في المغرب

فشلت مبادرة تأسيس أول حزب عرقي في المغرب بعد احتضانها من طرف مؤسسات الهيمنة الأمريكية على العالم، وها هو حزب التجديد والإنصاف لصاحبه شاكر أشهبار، يستعد لعقد دورة أخرى من دورات مجلسه الوطني، والحال أنه كان سيتحول إلى حزب عرقي تحت اسم «تأمونت» يجمع في أحضانه مختلف أنواع النشطاء الراديكاليين، من النشطاء المحسوبين على إسرائيل إلى النشطاء الرافضين للراية المغربية المنصوص عليها دستوريا (انظر التفاصيل، «الأسبوع» عدد 26 ماي 2016).

غير أن فشل مبادرة تأسيس حزب على أساس عرقي في المغرب(..)، تم تعويضها بمحاولات زرع معضلة «التشتت المذهبي الديني» في المجتمع من خلال «استفزاز» الدولة ووسائل الإعلام، لخلق نموذج الدعاية القصوى لمشكلة «الأقليات الدينية»، وهي مشكلة موجودة على أرض الواقع، لكن إصرار بعض النشطاء وعدهم محسوب على رؤوس الأصحاب، على الحديث باسم المسيحيين تارة، وباسم الديانة البهائية في بعض الحالات، وديانات أخرى لم تكن معروفة في المغرب، يوفر المطلب اللازم لإشعال هذه الفتنة، التي دمرت دولًا بكمالها(..).

إعداد / سيد الريhani

«جل المغاربة غير المسلمين، يحتفلون بمناسباتهم الدينية وغيرها في سرية كاملة داخل بيوتهم، تحت شعور رهيب بالخوف، من أجل ضمان حماية أكبر، من تحرشات وتدخلات أمنية تستهدف في الغالب المجموعات لتشتيت أي جماعة من الأفراد» وأن «مدينة سلا، عرفت أيضًا في

المغرب، بل إن الأمر يكتسي خطورة بالغة، المعطيات المخصصة للاستهلاك الإعلامي، فقد قالت «اللجنة المغربية للأقليات الدينية» (إطار غير معترف به)، أنها عقدت يوم السبت 24 مارس الماضي، لقاء تحضيريًا لتأسيس جمعية تعنى بشؤون الأقليات الدينية، وجاء في ديباجة البلاغ الذي تم توزيعه على وسائل الإعلام، أن

من الناحية القانونية، لا يوجد أي سند قانوني لتحرك مجموعة من الأشخاص تحت يافطة «اللجنة المغربية للأقليات الدينية»، لكن هذه المجموعة المعدودة على رؤوس الأصحاب، تواصل استغلال الإعلام دون الحاجة إلى ترخيص الدولة من أجل الترويج لوجود أقليات دينية مضطهدة في

الكنائس المزيفة.. هل تشكل خطرًا على الدولة؟



بالتحريض(..) رغم أن المعنى بالأمر، ما فتئ يسب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، باعتباره «صاحب رسالة تهديدية إرهابية»، كما أنه لم يتحدث عن ديانته، هل ديانة «الإله ياكوش»، أم له ديانة أخرى مشتركة مع دينه الأصلي(..)?

عصيد، واحد من أنصار فكرة «حرية المعتقد»، لكن هذه النقاشات، تتزامن اليوم مع المشاكل الخطيرة التي بات يعيشها المغرب على مستوى الهجرة، حيث أن المشكلة، تكمن اليوم في محاولة تشجيع بناء «كنائس سرية» في الأوساط الشعبية، بالاعتماد على المهاجرين السريين كفطاء(..)، طبعاً، لا توجد لحد الآن مشكلة واضحة للعيان(..)، لكن يمكن استشعار الخطر القادم في المستقبل، وإلا ما معنى أن يسارع رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي، إلى القول بأن «المغرب في حاجة لاستيعاب العدد المتزايد للمسيحيين المقيمين فوق تراب المملكة»، علماً أن نفس المسؤول، يحذر من مغبة إجبار الأجانب، خاصة من بين الأفارقة جنوب الصحراء، على التعبد في أماكن سورية، كما كان الحال مع مسلمي أوروبا في سبعينيات القرن الماضي، في إشارة إلى ما كان يعرف حينها بمساجد الطوابق تحت أرضية (المصدر: جريدة الصباح).

بين الصاق انتشار المسيحية بشكل سري بالمهاجرين السوريين، وبين الحديث عن أقلية مسيحية، وربما شيعية، وبهائية، في إطار تنظيم واحد معزول عن المجتمع، يفترض التساوؤل عن الخطط الناظمة بين كل هذه الحركات، هل هي حرية دينية، أم معارضة ناعمة للدولة، تنتظر الوقت اللازم للخروج في شكل أزمة تأتي على الأخضر واليابس(..).

المسلمة السنوية والجماعات الدينية الأخرى، وهي أكبر من مجرد أقلية دينية تشكوا الانعزal.. (المصدر: الصباح، 4 ماي 2018). هذا من حيث الشكل، أما من حيث الواقع، فإن السؤال الذي يغدو مطروحا، فهو: ما هو دين «جواد الحامidi» الذي سيتولى الدفاع عن الأقليات الدينية؟ هل

تمثل في ما يواجهه أشخاص وجماعات من أديان ومذاهب غير معترف بها من صعوبات في الاندماج، مؤكداً أن توظيف الدين في السياسة، أدى إلى تغيير عميق في مفهوم المواطنة الذي من شأنه حماية حقوق الأقليات، وهي عوامل رئيسية من شأنها تعقيد التعايش بين الأغلبية

هدف «جواد الحامidi» إذن، هو خلق الببلة، كما أنه لا يمكنه الحديث باسم المسيحيين، لكونه غير مفوض له للقيام بذلك، حسب البلاغ، الذي جاء فيه أيضاً: «ندين بشدة، الترويج لواقع غير صحيحة وغير واقعية ولا تمت بصلة للحقيقة، وندعو الفاعلين والهيئات الحقوقية إلىأخذ الحقيقة والحذر مما يروج له من قبل أفراد يقدمون نفسهم من المدافعين عن حقوق الأقليات الدينية بالمغرب.. نعلن أنه بعد التحريرات التي قمنا بها والاتصالات التي تمت مع المزعوم أنه اعتقل، تبين فعلاً أنه لم يتم اعتقال أي شخص بالواقع التي تمت فيبركتها نهاية الأسبوع الماضي، وأن كل ما في الأمر، هو تدخل أشخاص لفبركة السيناريو الوهمي والذي للأسف، تعاطف معه بعض الحقوقين وصدقوا ما قيل لهم.. نعلن أننا سنتخذ ما يلزم قانونياً من قبل دفاعنا لحماية حرمة الأشخاص وجدية عملنا ومصداقتيه بعيداً عن أي جهات تروم تصفيه حسابات خاصة» (المصدر: بلاغ تنسيقية المسيحيين المغاربة (رغم أنها غير معروفة بدورها)، تقول ما

بيتية من طرف الشرطة المغربية من أجل تفتيش واعتقال مسيحيين مغاربة تم إطلاق سراحهم بعد لحظات.. هكذا تتحدث هذه اللجنة.

من أعطى الحق لهؤلاء الأشخاص للحديث باسم بيانات معينة؟ وما هي قصة انتشار هذه الديانات بشكل سري في المغرب، دون أن يسمع عنها؟ هل يتعلق الأمر بمسحيين فعلاً، أم أنهم مجرد أشخاص يحاولون خلق وضع اعتباري على حساب ديانة معينة، خاصة وأن المسيحيين الذين يقول أنه يجمع الشيعة والمسيحيين واليهود؟

هل يمكن للمسيحيين أن يجتمعوا مع الشيعة، على سبيل المثال؟ المسألة تبقى عصية على التصديق، خاصة وأن المسيحيين أنفسهم، ما فتووا يعبرون عن رفضهم لتحركات تحت غطاء اللجنة المذكورة التي يوجد على رأسها «جواد الحامidi»، الذي تحدث سابقاً عن اعتقال مواطن بسبب حمله للإنجيل، لنقرأ على سبيل المثال، أن تنسيقية المسيحيين المغاربة (رغم أنها غير معروفة بدورها)، تقول ما

أخبار - متاد مصر المغربية - العرب والمسلمون - صحافة أجنبية - اقتصاد - فن وثقافة - مودعا - مقالات - المزيد -

العرب والعالم

العربي

جيل جديد من
العناوين الصحفية
بدأ يراافق خلق أزمة
الأقليات

أزمة «الأقليات الدينية»
تتصاعد في المغرب.. ماذا
سيفعل الملك والعثماني؟

ما دخل الناشط أحمد عصيد، المتزوج من الناشطة مليكة مزان على شريعة «الإله ياكوش» بال المسيحية؟ وما دخل الناشطة قضت بسبعة أسابيع في السجن بعد أن دعت إلى ذبح المغاربة(..) عبر فيديو تحريضي هاجمت فيه دول الخليج، ولعله من غرائب المواقف، أن عصيد الذي تهاجم زوجته المفترضة مليكة، الخليجين(..). بدعوى أنهم عرب، سمح لها بكل أريحية في احتفالات بعض الدول الخليجية بأعيادها الوطنية(..). عصيد كان حاضراً في آخر لقاء دعت إليه ما تسمى «اللجنة الوطنية للدفاع عن الأقليات الدينية»، فاتهم بعض الجرائد

المجموعة التي تسمى نفسها «لجنة الأقليات الدينية»، التي تجمع كل الأديان، بينما الرباط، نهاية الأسبوع الأخير، بسبب حمله لكتاب مسيحي، ونعلن كتنسيقية المسيحيين المغاربة، أنه بعد التحريرات التي أنجزناها، تبين ماذا ينشر، هو مجرد حوار على لسانه: «تهدف إلى الترافع من أجل حقوق وحريات الأقليات الدينية، باعتبارها دعامة أساسية لدولة مدينة مبنية على أساس المواطنة واحترام الحقوق، وتقليل الآخر، مضيفة أنها تمثل فضاءً قانونياً لم جسور التواصل والتعاون بين الأشخاص المنتمين إلى أديان ومذاهب غير معترف بها، وحقوقين وفعاليات جماعية، وتقاسم التجارب الناجحة، ورفع مطالب الحريات الدينية، ويرى «الحامidi»، أن دوافع تأسيس إطار للأقليات الدينية (المصدر: عدة مواقع).

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوي

 مديرة النشر:

حكيمة خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الريحانى

journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البوحاطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجاع

عزيز الفاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإبداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

مهرجان زكوة وآكب الشطح والرديح ونسى التنمية



توظفها الجماعة لإصلاح الطرقات وفك العزلة عن المداشر المجاورة.

المهرجان حضره عدد لا يستهان به من فرسان التبوريدة التقليدية، في حين قاطعه 13 عضواً من أصل 17 من الأعضاء الذين يمثلون ساقطة الجماعة، احتجاجاً على التسيير الانفرادي الذي ينهجه الرئيس، الذي يقطن بمدينة مراكش ويسيّر جماعة بسيدي قاسم - عصر العولمة - شطر المهرجان هذا، اختتم بالسباق على الطريق حضره الله كم هي التكلفة التي شارك العداء السابق السكاف، الوجه الذي أصبح مؤلوفاً بمدينة سيدى قاسم.

فاستدعاء الفنانة سعيدة شرف التي أدت إحدى أغانيها ممتطة صهوة الفرس، وللقائمة بعامل الإقليم إبراهيم أبوزيد، كان مناسبة لصلة الرحم بابنة بلدته

كما كان يتداول ذلك الجالسون بالمنصة المخصصة للعاملوضيوف، هذه المنصة، شهدت فوضى عارمة بعد أن اقتصر البعض السياج الواقي لأخذ صور تذكارية للفنانة سالفة الذكر.

إضافة إلى سعيدة شرف، هناك أيمان السرحاني، ويلع الله كم هي التكلفة التي شارك بها هؤلاء الفنانين دون الدخول في مصاريف الأجواء الـ 14 التي أحبت الحفل، كان ممكناً أن

○ سيدى قاسم. حميد بوعادي

نظمت الجماعة القروية لزكوة، مهرجانها السنوي في نسخته 21 تحت شعار: «زكوة في مواكبة أوراش التنمية». العنوان جميل لو كانت فعلاً أوراشاً للتنمية الحقيقية، لأنَّ ما ميز هذا المهرجان، هو كثرة المجموعات الغنائية والشطح والرديح الذي كلف الجماعة لا محالة، ميزانية كبيرة، جداً لو صرفت في أشياء مغفولة، لأنَّ المنطقة تفتقر لأبسط المسائل الضرورية للحياة كالماء الصالح للشرب الذي يعد من الضروريات، لكن المسؤولين عن تسيير الجماعة، كان لهم رأي آخر،

الاحتفاء بالذكرى الثلاثين لتأسيس الجمعية المغربية للفوتوغرافيا

احتفاء بالذكرى الثلاثين لتأسيسها تنظم الجمعية المغربية للفوتوغرافي بشراكة مع مؤسسة صندوق الإدعا والتذير، بدعم من وزارة الثقافة والاتصال، وبتعاون مع «بيت الشعر» في المفنسية، الدورة الثالثة (NegPos) لملتقيات الرباط للفوتوغرافيا، تحت عنوان: «فوتوغرافيات الذاكرات وذاكرات Espace Expressions»، بـ«CDG»، بـ«وروaci بـباب الرواح»، محمد الفاسي، وذلك من 10 ماي إلى غاية 30 يونيو 2018. وتنتمي هذه النسخة، التي يشرف عليها



Raúl Cañibano

جعفر عاقيل بحضور ضيف الشرف، الفوتوغرافي الكوفي، راولو كانيبيانو، علاوة على مشاركة ثلاثة من الفنانين المغاربة والأجانب من داخل المغرب وخارجها: زكرياء آيت واكريم، وأوريل أوذرورس بنجدوب، عبد الرحمن دكان، وياسمين حاتمي، وسعد التازي (الدار البيضاء)، أمين أولمكي (الرباط)، فرانسوا بوران (المغرب- فرنسا)، عبد الغنمي ببيط (بني ملال)، التهامي بنكريان (فاس)، أمحمد كيليطو، وسعيد الرئيس (مراكش)، فاطمة مزموز (فرنسا)، زايد ناتيلي (سلا)، ابن الفاروق، وفيرونيك شانتو، وليلي غاندي (باريس - فرنسا).

ستعرف الدورة أيضاً، عروضاً فوتوغرافية لكل من داود أوّل السيد (الرباط)، باتريس لوبون (نيم - فرنسا)، فؤاد معزوز (تمارة)، ومصطفى الرومي (الصويرة)، كما ستنظم بهذه المناسبة، مائدة مستديرة تحت عنوان: «فوتوغرافيات الذاكرات وذاكرات الفوتوغرافيات»، يشارك فيها المخرجان علي الصافي وسعد الشريبي.

والأول مرة في ملتقيات الرباط

للفوتوغرافيا، ستنظم أمسيات شعرية

بتعاون مع «بيت الشعر» في المغرب يوم 14

ماي بـ«Espace Expressions CDG»

ويوم 24 بـ«وروaci بـباب الرواح، ثم يوم 30 ماي

برواق محمد الفاسي.

أيام «المواهب فضاء الإبداع وبناء القيم»



في إطار الأيام الثقافية التي تنظمها جمعية المواهب للتربية الاجتماعية فرع أزيلال ما بين 10 و13 ماي الجاري، تحت شعار: «المواهب فضاء الإبداع وبناء القيم»، تحضن دار الشباب «الشهيد محمد الزرقطوني» بمدينة أزيلال، حفل توقيع ديوان «رماد اليقين» للشاعر محمد بلمو، وتوقيع كتاب «الفلسفة والحاضر» للباحث والكاتب عبد العزيز بومسهولي، يوم السبت 10 ماي 2018، على الساعة الرابعة زوالاً.

ويذكر أن الأيام الثقافية التي تنظمها الجمعية ضمن خطتها الاستراتيجية «المواهب 2021» خطى ثابتة نحو المستقبل»، تتضمن ندوة حول «السؤال الثقافي» ومحاضرات متعددة، وفعالية تفاعلات بين المشاركين، وإلى فقرة تتوج المشاركين.

حرية الصحافة بالمغرب.. قلم حر وواقع مقيـد

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، ينظم المعهد العالي للتربية ووسائل الإعلام، ندوة إعلامية تحت عنوان: «حرية الصحافة بال المغرب.. قلم حر وواقع مقيـد»، بمشاركة الأساتذة: حمزة متوي، عبد الصمد الصالح، إبراهيم الشعبي، الطيب بوتيوقالت، وإنصاف الحموي، وذلك يوم الخميس 10 ماي 2018 على الساعة الرابعة بعد الزوال، بالمعهد العالي للتربية ووسائل الإعلام.

وبهذه المناسبة، سيتم تكرييم المدير الجهوي لوزارة الاتصال، إبراهيم الشعبي.

ظاهرة العنف بين النص القانوني والواقع الاجتماعي



تنظم مؤسسة الفقيه التطوعي المتعلق بالديمقراطية والتشريعية والتربية على المواطنة، ندوة علمية حول موضوع: «ظاهرة العنف بين النص القانوني والواقع الاجتماعي»، بمشاركة أستاذة وباحثين متخصصين - الحلقة الثانية (البعد الأمني والقانوني والسوسيوثقافي)، وذلك يوم الجمعة 11 ماي 2018 على الساعة الخامسة بعد الزوال بمقر المؤسسة الكائن بـ 17 شارع فلسطين، بطاينة - سلا.

تفعيل تدابير حماية المواقع التاريخية من كافة المخاطر

لمواجهة هذه المخاطر عبر المراقبة الدقيقة وإرسال تقارير فورية حول المخالفات الحاصلة إلى الإدارة المركزية.

ولضمان تبع دائم ومحامية فعالة لهذه المواقع، دعا الوزير المحافظين، إلى بعث تقارير شهرية تتعلق بتفعيل مهمات مفتشي المباني التاريخية، وتتبع ومراقبة هذه المناطق بطريقة شاملة، في إطار الاحترام الكامل لمقتضيات النصوص التنظيمية ذات الصلة، مع إشعار الوزارة بكل العمليات المرخص لها داخل هذه المناطق.

اتخاذ جميع الإجراءات
والتدابير الإدارية والعملية



في إطار العمل الدؤوب لوزارة الثقافة والاتصال/ قطاع الثقافة، من أجل حماية المواقع الأثرية، وبالنظر إلى الأخبار والمقالات الصادرة في عدد من الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية، وبناءً على تقارير المفتشية العامة للوزارة حول تعرض بعض المآثر التاريخية لعمليات السرقة ومحاولات التخريب أو الهدم وال夥ياع بسبب عوامل بشريّة أو طبيعية، فإن وزير الثقافة والاتصال، محمد الأعرج، قد وجه دوريات يدعى فيها كافة المحافظين على مستوى المديريات الجهوية، إلى

حدث العاصمة حتى لا نفاجئه الأحزاب سنة ..2026

□ بقلم: بوشعيب الإدريسي

لانتقلنا عن سنة 2026 سوى 8 سنوات، وهي السنة المقررة لاحتضان نهائي كأس العالم لكرة القدم، الرياضة الأولى في المملكة، كما لا تقلنا سوى أسبوعين قليلة عن موعد تحديد هوية البلد المنظم: الثلاثي المكون من أمريكا وكندا والمكسيك أو المملكة المغربية التي لا تقول غامرت بترشيحها مع العاملة للتباري على شرف التنظيم، لكنها تحدت عقدة «البلد النامي» وفرضت نفسها إلى جانب الكبار، للكشف عن مواهب الإنسان المغربي وطموحه في النهوض ببلده، ورغبتها في الاحتياك مع من سيقوه في مجالات عديدة.

فالقضية بالنسبة لنا، فعلًا قضية مصرية، وهي وطنية أكثر منها رياضية، بل هي امتحان كبير نمتحن من خلاله كل فنادقنا البشرية والتجهيزات المالية لاستقبال تظاهرة عالمية من مختلف القارات والديانات واللغات والسياسات، وسيكون المشاركون والمدعون والمنظّمون منهم من لم يسمع قطب المملكة ولا حتى بقارتها، ناهيك عن إنسانها وتقاليدها وتاريخها.

هي قضية انبعاث أمم التحديات وقد برهنت عن ذلك بفوزها في كل القضايا الكبرى: في تحرير الوطن وتوحيده، وإنقاذه من الحروب، والآن إن شاء الله بفضله وبركاته، سيخوض المغرب تحدي خامساً ولوج مسلك لا يسلكه إلا العظام، ويفتحنا فحراً أن يكون اسم بلدنا مرشحًا مع مرشحين كبار، وأن ينكل العالم عن المملكة المنافسة لعظماء العالم، وأن يتحدث عن طموحها وعزّها للالتحاق بالكتار، لأن هذا هو مبتغي ملوكها وشعبها، فالعرش والشعب مجذبان في خندق الكفاح والنضال للرقي بالمملكة، أما الذين يدعون التناطر والتقطيع والنضال والتمثل في المؤسسات الدستورية والحكومة والجماعية والجهوية، فهم غالباً مشغولون وفرجوا بالمناصب، سعداء بالامتيازات وغارقون في التتبّع عن تغطية أجزتهم - صداع «تحسيس الشعب» بل لم يرغبوا في تغطية أممهم - ومن خالله العالم، بأن تنظيم كأس العالم، قضية شعب برومته، وذلك بفتح ورشات تواصلية بين الأحزاب ومختلف فئات الشعب، ومن خالله إلى كل الدنيا، لتؤكد أولاً أنها من رحم هذا الشعب، ولتلبرهن ثانية عن استعدادها لطواب العالم عند الزملاء الحربيين.

الذين يتقدّمون معهم نفس الأهداف، إما يسارية أو يمينية أو وسطية أو متطرفة، ليس لكسب أصواتها لأنها غير معنية، ولكن لتأكيد دعم تلك الأحزاب ووفوها مع الشعب، الذي يدقق على أحزابنا سنوياً بالمساهمات المالية وبنفوذ السلطات وبالضرائب والرسوم والغرامات».

انتظرنا من الأحزاب التقافية تكون مولدة من جيوبها، وبهذا كانت تتنتظر «الميزانيات» لتنتحر، لأن الشعب يرى أنها تطلب المقابل عند كل مبادرة منها، ويثق أكثر في اللجنة الوطنية المكافحة بالمال، التي لحد الآن، تقدّم الاتصالات بتات ومهنية وحيدة، لأن مثل هذه التظاهرات، تتطلب براعة كبيرة في الإقناع ليس بالكلام والخطابات، ولكن بـ«لغة الرياضة»، وما أدرّاكم ما لهذه اللغة من سحر جذاب يذوب كل العراقيل، وهي لغة لا تعتقد تقدّمها أحزابنا التي لم تحسن «التواصل مع مخترطيها وشعبها وناخبيها، الذين فوضوا إليها السلطات وزادوها أموال الضرائب، ولم تدرك بعد بأنها عليها التزامات وواجبات مقابل الأموال التي حصلت بها من الشعب، وهذا هي على بعد شهر من تقرير احتضان مونديال 2026، كأنها بلغتها الأرض وكانت بدون أحزاب تحكم وتعارض، تتضمّن وتؤطر، تغير وتترجم رغبات وانتظارات وطموحات هذا الشعب، وإن اقتضى الحال، تقوم بأسفار على نفقتها لتقديم الترجمان لدى الأحزاب الأجنبية التي تشاركها نفس الأهداف السياسية، لشرح وتبيّن رسالة الشعب وأهمياته البالغة باستضافة أكبر تظاهرة كروية في العالم في مملكته، فهذه الأحزاب لم تفك حتى في تحريك مجاسيلها وتعريفها المهنية وفروعها الحزبية، للقيام بنشاطية رياضية محلية، تكون مفتوحة في وجه فرق الأحياء، برجاتها ويسانها وفتانها وشيوخها ونؤوي الإعلانات، حتى يؤمّن العالم أجمع، بإن طلب ترشيح المملكة للمونديال، هو قضية وطنية، فلا هي سافرت ولا نظمت ولا حتى ناقشت الموضوع، فاختبرت الشعب - كما العادة - في مثل هذه الظروف الحرجة، مع ملوك يواجهان التحدى الكبير وسيتصرون إن شاء الله.

وحتى لا نفاجئ سنة 2026، تاريخ المونديال المنتظر، بغضّينا على أحزابنا، لأن هذا الغضب ستكون له جذور من سنة 2018، وسيبقى إرثاً توارثه الأحزاب، اللهم إلا إذا أعلنت «توبتها» وشفاها الله من مرض الزعامة على حساب الشعب.



«عoram» على الأرض، تفرض على كل مقتنن الجلوس القرفصاء للتبضع، وهذه «التمرميدة» اختفت منذ عقود من جل المدن إلا في العاصمة، ربما حفاظاً على «التراث الإنساني»، وأيضاً على التدويرات التي لوحدها غلبت أسواق القراء والأسواق التموزجية وأسواق الجماعة على قلنها.

ويحل رمضان، والرباطيون يتكرفون لاقتناء مستلزمات الصوم من محلات توفر فيها شروط السلامة الصحية، ويضطرون لشراء العمالة وشرطيتها الإدارية والبيئية، بضائع فريسة للذباب والغبار والتلوث والأخذنة كاللحوم والأسماك والخبز والحلويات، فيلي متى والعاصمة تسبح في هذا التخلف؟ وإلى متى وأياد خفية تقارب أسواق القراء، بينما مؤامرة الصمت تلازم 200 منتخب رياضي؟

في رمضان تبتعد أسواق القراء كانت الأسواق في الرباط فضاءات للتجول حولوها إلى «جوطيات»

الإشارة إلى القاتل، بدون عزاء في التراث الإنساني، ولم يعوض بسوق للقرب ولا للبعد، وفي المشروع الملكي، تم التنصيص على رد الاعتبار للمدينة العتيقة وترسيخ ثقافة التراث الإنساني، وزورووا اليوم هذه الجوطيات بشارع السوقية التي كانت سوقاً فأصبحت أيام شعارات التراث الإنساني، جوطية سلسلة «اغتصبت» محلات «المقتولين» من تراث الرباط ورغم أن الترميم ما هو موجود، وليس أشغالاً لإعادة الاعتبار وإحياء ما تم تدميره، أما في باقي الأحياء، فكلما شيد سوق إلا ويُقفل أبوابه بعدما يهجره الباعة، في حين لم يتربع أي مجلس مقاطعة أو الجماعة أو مجلس العمال، لفتح ملف حققة هذه «الهجرة» التي تكررت مع عدة أسواق كفت الملايير وعاد الباعة إلى إحياء الجوطيات، بينما عالم هذه المجتمع المدني التي «تقضي حقها» من منح دسمة مقابل صيتها.

يحل إن رمضان، والرباطيون في العاصمة يتذمرون للتربود بالخضر ومتّهمون فيه، فيستحب أن تكون مصالح الجماعة لا علم لها بالخطوطات الخطيرة التي تخلق والفاكه، من جوطيات بضاعتها

عندنا في الرباط بدعة غير موجودة في كل المملكة جمعية «أصدقاء المساكين» بمنحة 200 مليون بينما المونديال له الشعب!

بلغان شغلها «الشباب والرياضة» ومقاطعات، ولا أحد يفكّر في تنظيم وتأطير المشجعين الذين يسيطرون على الكيلومترات لدعم الرياحية وتأكيد رقي الإنسان المغربي، وإثبات جمع المحن من المجالس حتى من بينهم من يتمتع بخمس حصص من هذه الكل شيء، وإنعرف أيضاً بأنهم مولعون بدعم الفريق الوطني ومصاحبة إلى الديار الروسية، ومرة أخرى، لماذا لم يتطوعوا للنضال بدون ميزانيات ولا منح ولا مساعدات من الشعب وأمواله لدعم الترشيح بطرق شعبية ومن جيوبهم، لأنها قضية وطنية، أم لا تفهمهم القضايا الوطنية؟ فالمونديال له الملك والشعب، وسيتحقق أهل الرباطيين سجلوا أنفسهم في الشرف، لماذا لا يجعلوا أهم ساحات العاصمة وملاءعاً لها إلى فضاءات بشاشات عملاقة وتجهيزات مريحة لضمان النقل المباشر لمباريات فريقنا الوطني؟

فهذه ربما أمور ثانوية عند أصحاب المنح و« أصحاب الأصدقاء» الذين جلهم يشرفون إما مباشرة، أو بد الوكالة، على تسيير شؤون سكان العاصمة، بينما هي ذات مغرب عيق لالتقاطه من العالم أجمع، ومن «الفيفا» لتأكيد محبة المغاربة للرياضة الأولى وشعبيتها، خصوصاً في هذه الظروف، أي قبل حوالى شهر من الإعلان عن اسم البلد المنظم.

صحيح هناك لجنة وطنية مكلفة بالملف وزارة يقال للشعبية والرياضة وجماعة ومجلس العمالة ضاللة وما نحن بضالين.

والأعضاء المنتخبين الذين تخصصوا في «تعاسة» غول «الريع» الذي لم يترك مكاناً إلا واحتله و«عشش» فيه، فماذا عن المناطق الثانية، وحتى موضوع المساكين والإحسان، اقتصره هنا «الغول» الشرس واستغل بؤس وشقاء المقهورين ونصب نفسه وصيا عليهم ليس من نفقة، ولكنه طلب منحة مالية من أموال الرباطيين منحت له بسهولة، وقدرها 200 مليون، حتى يقوم بدور «الصديق» للمساكين في بناية معينة «خدمت» عندما سبقتنا مدن مغربية وعواصم عالمية لتأسيس جمعيات «أصدقاء المونديال» لمؤازرة وتشجيع إذا كانا في العاصمة نحارب بضراوة، في «تعاسة» الناس، واستغلال ما يخصصه الرباطيون للتخفيض من هذه النعasaة المسلطة على بعض المقهورين.

وفي هذا المجال، تشهر «السيوف» الكلامية للفوز بمناصب في مجالس إدارية أو في جمعيات إحسانية، حتى هذه الهمزة؟

يقوموا بـ«الإحسان» ابتعاد «الأجر والثواب» المشهور والمعرفة ماهيته عند الرباطيين، وهذه السيوف خدمت «الصدق» عندما سبقتنا مدن مغربية، ومن مدد محدود من «المسجونين» أكثر منهم مساكين، وابحثوا عن هؤلاء «الآصدقاء»، وجهم من «الأعيان»

أرشيف الرباط

ونحن على أبواب شهر رمضان الأبرك، نتذكر المشمول برحمحة الله، «المعلم» الماهر، غازى القرطبي، الصانع والمبدع في حلويات المخرقة والشباكية والبريوت وورقة البسطيلة، في حانوت عادي بحومة سيدي فاتح الذي منه عمّت شهرته أرجاء المملكة. رحمك الله أيها الرباطي وأسكنك جنانه، إفلاخاً لصك ومهارتكم وابتكاراتكم أخلدوكم في تاريخ مدينتك.



□ بكل صراحة، لا يشرف عاصمة المملكة المرشحة لاحتضان نهائيات مونديال 2026، أن يكون مسيروها ومنظموها أثداء تلك المباريات، من النوع الذي كان «على بالكم» والذي لا تنفع معه «لا شطابة ولا كراطة»، بل من جيل وطني كفاء وصارم، فهل تستعد أحزابنا للغرف: مكانه «المنتظر» وتوجهه للغرف، فالجيل؟

المقاطعات التي يرتبطون بها فقط تجاريًا أو خدماتياً أو صناعياً، أما سكانهم، ففي مقاطعات أخرى أمنة، وهذا هو سر «المنتظر التجاري» السائد في العمل الجماعي، وغياب سياسة النضال المحلي من أجل السكان، فهل تتخلص الجماعة من هذا اللائق؟

□ حشومة» ونحن في العاصمة «يا حسزة»، نحتاج على إهمال ممرات الراجلين من صباغة ويعلم الله المشاريع «المغطاة» هذه تصمد أمام الأمطار وعجلات السيارات وخطوات الراجلين وأشعة الشمس، خصوصاً وأن الأغلفة المالية للصباغة من لدن المجالس، تقدر بمئات الملايين سنوياً، وهذا هي «صباغة» هذه السنة قد طارت بعد شهور فقط من

بينما مسؤولون لم يفكروا بعد في هذه المعلضة بالرغم من الكوارث التي تتسبّب فيها يومياً.

□ فصلت الأحزاب قانون الانتخاب على مقاس منخرطيها، فسمحت بترشح مرشحين في بشكل خطير، والمترشّبون كالعادة انتخابات المقاطعات حتى للتجار والصناع والخدماتيين في تلك

أسرار العاصمة



وسائل التواصل الاجتماعي بين قتل «المخزن الاقتصادي» وإعادة هيكلة الريع العائلي حسب مؤشرات البنك الدولي

الآخر: تحول الناشطين غير الحاملين لأي شهادة إلى وقود المقاطعة الاقتصادية

ربح الشركات وصل إلى 75 مليار درهم لأن مجلس المراقبة محمد



نشرت المندوبية السامية للتخفيض، أن ما يتجاوز نصف العمالة في المغرب، لا يتتوفر على أي شهادة (52.2 في المائة)، لكن وعيهم القائم من وسائل التواصل الاجتماعي، جعلهم وقوداً متحركاً من النقابات، ومن الخروج إلى الشارع، وفاغلاً في المقاطعة الاقتصادية، بعد فشل التأثير على النظام السياسي، من خلال مقاطعة نفس النسبة (52 في المائة) للانتخابات، وهي نفس الأعداد التي خرجت إلى الشارع ليتحول النضال الخببي أو (الاقتصادي) أو الحقوق الاجتماعي، إلى مطلب عام، بدءً من حركات المدن إلى حركات افتراضية من داخل البيوت.

لم يعد النضال السياسي مغرياً، وللعبة غير مثمرة، لاحتراف لاعبيها وافتغال المناورات المربكة، لأن الشعب يخاف أكثر على استقراره، فيما تعيش الدولة بدون خطوط حمراء تجاه شعبها، وتفرض خطوطها التكتيكية حدوداً لا يمكن التفكير خارجها، فكيف بتجاوزها، وهذه القضية قفزت بالمطالب إلى الميدان الاقتصادي بعدها كانت «خبزية» صرفة.

وجاءت المقاطعة جزءً من التحول الذي بدأ بالشارع، حين رفع وسطر برنامجه في الحسيمة، وتواصل في مدن أخرى، ورغم التصعيد في ملف الصحراء والتلويم بالخيار العسكري، إلا أن المقاطعة لم تهتز، بل زادت، فالمسألة أكبر من حساب تكتيكي، وال الحرب قد تدفع إلى تغيير كامل بقواعد اللعبة في الداخل، في ظل اعتراف رسمي بفشل النموذج التنموي الحالي.

إعداد: عبد الحميد العوني

الشهادات أو الشباب المثقف، بتعبير الوثيقة، وأيضا النساء في حدود 26.7 في المائة في المائة على التوالي، و يجب في حدود يونيو 2018، تقدير هذه النتائج

أول ما ربحه المغرب في ظل الحراك الشعبي، من خلال الشارع أو الشارع الافتراضي، يبدأ من: 1. تجميد الاقتراض، ولم تستطع الحكومة في هذه الظروف المتبللة للغاية، التفاوض بخصوص قروض جديدة إلا في حدود تنموية وضعيفة. 2. استقرار نسبة الدين العمومي في 65.1 في المائة. 3. تكريس البعد الاجتماعي رغم ضعفه في الموازنة العامة والقطاعية.

4. مراقبة داخلية للأسعار، على نطاق مركزي وعلى أساس باقي الوحدات الترابية.

5. إطلاق خط آخر.

6. تطبيق الحزمة الحكومية الموجهة لفتح مای من طرف واحد رغم عدم موافقة النقابات عليها.

7. استقرار الأثمان في رمضان ورفع درجة المتابعة الإدارية في الأسواق.

8. تجميد المقاولات الكبرى لزيادات، حسب جداولها، لأن التضخم في المملكة، في حدود 2 في المائة على الأقل سنوياً، وهي مضطربة لهذه الزيادة، لكنها اليوم ستدفعها من الأرباح، والمعلوم أن هذه النسبة تكون مشتركة مع المستهلك، ودفع

شديد، فتناوب الإسلاميين كان باهتا للغاية في المملكة، لأنهم لم يمتلكوا القرار الاقتصادي، عكس ما كان عليه الحال مع اليسار بقيادة عبد الرحمن اليوسفي، إذ عاد اليوسفي وعبد الإله بن كيران من صناديق الاقتراع، وتم إبعادهما.

وتكرار سيناريو إبعاد من فاز وأنتجته صناديق الاقتراع في دستور الحسن الثاني والدستور الحالي، أسقط الورقة السياسية عن مطالب الشارع.

وبنهاية السياسة، قاد الشباب معركة بدأت في 20 فبراير 2011 لفصل السلطة عن المال، وزادتها التحاماً، حركات المدن، ليقول الجميع، أن دوائر الربح واحدة في السياسة والمال والسلطة.

ودخل الشعب المغربي تجربة لربح الاستقرار وتغيير السياسات بتعديل ميزان القوى من خلال عامل الاستهلاك، والوعي يمن يستفيد من المنتوج ومن يربح ومن يخسر في هذه العملية، وفعلاً، جاءت المقاطعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

إنه انتقال إلى حالة «العصيان الاقتصادي» الذي يقوده اليوم 65 في المائة من حاملي الشهادات في المغرب، وتتقدمه صحوة 52 في المائة عام 2016، ورغم انتقالها إلى 4 في المائة في 2017، فإن الوعي باقتسام الثروة، زاد مفعوله، وقد قررت آلية النظام، التشدد مع قادة الحراك الشعبي في مختلف المدن، فزاد الاحتقان الاجتماعي الذي دخلت قيادات نيوليبرالية (في مقدمتهم أخنوش)، لمحاولة الالتفاف عليه، فهيمن حزب الأحرار على القرار الاقتصادي في حكومة سعد الدين العثماني، وتسبّب الوضع في احتقان

حسب تقرير البنك الدولي لهذا الرابع، فإن الاقتصاد المغربي لا يزال ضعيفاً للغاية في نمو إدماجي لأصحاب

65 في المائة من حاملي الشهادات في وضعية احتجاج جزئي أو كامل، وهو ما يؤكد أن المغرب على صفيح ساخن، يتقدمه حالياً الوعي الاحتاجي العام لـ 52 في المائة من دون شهادات

نحن أمام كتلة احتجاجية يتقدمها العمال غير حاملي الشهادات، بمن فيهم رباث البيوت اللواتي تفضلن ماركة تجارية عن أخرى، دون الحاجة إلى القول: أنهن تستهلكن سلعة غالبة الثمن.

انتفاضة الوعي من واقع الحاجة اليومية، وانهيار الطبقة الوسطى دون أمل في استعادة توازنها أو سباقها نحو الأعلى، عاملان شكلاً معاً صعبوبة كبرى في هضم أو مسايرة ما يجري، وعلى هذا الأساس، جاء الاعتراف الرسمي بأزمة التموذج التنموي الحالي، وتدخل الأطراف النافذة لإجهاض نموذج جديد، وإعادة إنتاج دوائر الربح والفقير بدون تعديلات.

واندلعت الاحتجاجات على الأطراف في معدل نمو لا يزيد عن 1.2 في المائة في 2016، ورغم انتقالها إلى 4 في المائة في 2017، فإن الوعي باقتسام الثروة، زاد مفعوله، وقد قررت آلية النظام، التشدد مع قادة الحراك الشعبي في مختلف المدن، فزاد الاحتقان الاجتماعي الذي دخلت قيادات نيوليبرالية (في مقدمتهم أخنوش)، لمحاولة الالتفاف عليه، فهيمن حزب الأحرار على القرار الاقتصادي في حكومة سعد الدين العثماني، وتسبّب الوضع في احتقان

محاولتهم إخراج مليون شخص إلى الشارع.

ويؤسس التهميش بين الجهات والمدن، لأول عامل للانتفاضات والاحتجاجات، لحقه عامل آخر، أثار تضامناً أوسع، تجلّى في مطالب اجتماعية لفصل المال عن السلطة، وعدم السكوت عن المستغلين لأوضاع اجتماعية، حين فرضوا أنفسهم على المشهد السياسي، ورهنوا قياداته بأيديهم، وبشكل كامل.

وتوضح أرقام المندوبية ما يوضح إضافية، لأن البطالة تتضاعف في صفوف خريجي التكوين المهني، وهناك ثالث مؤشرات صعبة للغاية:

1. أن أكثر من 55.3 في المائة من العمالات المغربية، لا تعيش وضعية ملائمة. 2. أن 11.6 في المائة من حاملي شهادات التعليم العالي، منخفضون في درجاتهم المهنية، وهو رقم مخيف.

3. أن أكثر من ثلث الخريجين من التكوين المهني، في وضعية منخفضة على دبلومهم، أي أننا أمام 44.2 من حاملي الشهادات في وضعية احتجاج مبدئي، لأن أجورهم لا تمثل تكوينهم.

ومجرد القول بأن حوالي نصف أصحاب الشهادات لا يتطابق أجراً لهم الشهري وضعهم المهني ومستوى تكوينهم وشهادتهم، يكون حوالي خمس أصحاب الشهادات العليا، عاطلون، و65 في المائة منهم في وضعية احتجاج، بفعل عدم العمل أو عدم مطابقة الأجر للدبلوم، ويعتقد الجميع أن هذه الوضعية خطيرة ومتفرجة في أي بلد.

الأرقام التي تفتح النار على الحاضر

في أرقام المندوبية ما يوضح التحول، لأن 38 في المائة من الكتلة العاملة، وهي الفئة الحاملة لشهادات عليا، وتدير النقابات والجمعيات والأحزاب، انتهت قيادتها للمشهد، لأنها غابت الهاجس السياسي عن غيره، فيما تحركت 52.2 في المائة معلن «فشل التموذج التنموي لكل» وطالبت بنموذج آخر.

وال المقاطعون جربوا جميع الخيارات، ورجعوا إلى بيوتهم في 20 فبراير، لعموت اللعبة، ولم يستطع دستور جديد أن يحييها، فانطلقت «الكرامة» عنواناً لشارع منتصف، قبل أن يحاكم النظام الشباب بالعشرات، وأن الشارع لم يحم المحتجين، انتقل الفعل إلى «الشارع الافتراضي».

إن 19.7 من حاملي شهادات التعليم العالي، عاطلون، ولهم نشاط تعليمي معن، قادوا في السابق، الاعتصامات أمام البرلمان والبلديات من أجل «الشغل».

وبعد محضر 20 يوليوز الذي وقعته حكومة عباس الفاسي وترجعت عنه حكومة بن كيران، انتهت الشارع الفئوي، ومن ثم مظاهرات العاطلين حاملي الشهادات، وانطلقت الاحتجاجات الخنزيرية التي قبلها النظام في مقابل الاحتجاجات السياسية المرفوضة.

إن رقمي 19.7 من حاملي شهادات التعليم العالي إلى الشارع، هو إعلان لتأثير كل شاب لأخر، فأصبح نصف الشعب محتجاً، ووصل الريف في

الأزمة أقوى عند المغربي، من باقي الأوقات، وهذا الفهم قاصر، فالملفغربية يقاطعون لحفظ الأثمان ويطلبون من هذه الشركات خفض الأرباح الخيالية بدعم التنافسية، والحفاظ على الاستهلاك من خلال دعم القدرة الشرائية بأجرة منسوب الأرباح وتسقيفها.

تسقيف الأرباح في حدود 30 إلى 40 في المائة، هو الحل المنشودي، لأن الوصول بالأرباح إلى مائة بالمائة في الخدمات، «جنون» يدمّر حركية الاقتصاد

لا يمكن معالجة ارتفاع الأسعار دون التفكير في تسقيف الأرباح الصافية، لأن ما يحدث حاليا، يتوجّه إلى صعوبتين:

1. أن انحدار الطبقة الوسطى، يفسر مقاطعتها، فالمقاطعة قد تكون واقعاً وليس اختياراً، رغم الظاهرة التي قاتط بها البعض الشركات الثلاثة، ولذلك، فرفع المقاطعة لا يعني شيئاً.

2. أن البعض، اختار المقاطعة كرسالة سياسية، وتوسيع هذا النضال وتعزيزه بهذا الاتجاه، سيخلط مقاطعة الانتخابات بمقاطعة الرساميل والkartellات، وهو ما يبعد جزئياً رجال الأعمال من دخول المعترك، وتؤديت اللعبة المغربية على رجال الأعمال في الحكومة والمشتغلون في سلك التعليم في المعارضة، وسارت اللعبة 30 عاماً، انتهت بقيادة البورجوازية الصغرى برئاسة حكومة اليساري عبد الرحمن اليوسفى، ثم انتقلت الحكومة إلى رجال الأعمال (خطوة) والبورجوازية التقليدية (عباس الفاسي)، وينقلها حراك 20 فبراير إلى الإسلاميين في تحالف مع البورجوازية المحافظة، وانتهت بحكومة تضمهم إلى جانب النهويين، الحاكمين الفعليين للملكة.

المقاطعة سلاح يخافه النهويون الذين خسروا 500 مليار سنتيم في 10 أيام

الربح هش، ولذلك يطلب السلطة لتحمي المحترن والمضارب، وفي دفع المستهلكين إلى المس بالربح، ينتهي سلطان النهويين، فالوعي بالمواطنة الاقتصادية، يمنع من استهداف القدرة الشرائية، وأيضاً الربح، وعدم حماية العاملين: الربح للمقاولة والقدرة الشرائية للمستهلك، يدخل الجميع في مأزق، فالمقاطعون دفعوا إلى تراجع الشركات الثلاثة المعنية بـ 500 مليار سنتيم في حجم عاملاتها الاعتبادية، وقد يتضاعف الرقم، وهو تحد يوجب على المقاولة الربحية، أن تكون مواطنة قبل كل شيء، لأن تجميد مجلس المنافسة سنة 2013، زاد من ربح الشركات الخاصة الكبرى التي وقعت عليها المقاطعة في حدود 5 سنوات، أي ما يصل إلى 75 مليار درهم، لأن مجلس المنافسة مجدد، وهذه اللعبة تدور بقوسها بين المواطن وهيمنة الكبار خارج الدستور.

يقول بنعمور، رئيس مجلس المنافسة في حوار مع موقع «لكم»: «أنجزت دراسة عن المحروقات، ولا أستطيع عرض مضمونها، لأن المجلس غير مفعل، والاقتصاد المغربي مرتكز على: أوليغوبولات (مقاولات قليلة تحكم السوق)، وهناك المقاولات المتوسطة والكبيرة التي يسيطر عليها القطاع غير المهيكل، ولو كان المجلس مفعلاً، لما كانت مقاطعة، فالازمة مؤسساتية في المملكة».

الخاص، كما حددتها البنك الدولي في آخر تقرير له شهر أبريل 2018، وبالتالي، فإن التقديرات المعتمد بها، قد وفرت شرطين:

- إعادة توجيه الاستهلاك حسب توجهات القطاع الخاص، وتأثيره على القرار الحكومي، وقد استأسد المصالح على السياسة، ووجهت القرار الحزبي والتكتل الرئيسي داخل الحكومة، لتكون تشيكليّة سعد الدين العثماني، الأضعف، وخرج عباس الفاسي في فاتح ماي ليبارك تحول حزب الاستقلال إلى المعارضة، لأنّه من هنسد لدخول حزبه في حكومة بن كيران قبل أن ينقلب شباط على هذه المشاركة.
- أن هزيمة شركات أخنوش في هذه المعركة، وهو القوي في الحكومة، ستكتشف محدودية خدمة تطرف الرأسمال من دوائر السلطة التنفيذية.

وزارة الداخلية حولت محاربة الأسعار إلى التجار الصغار، لتظهر سلبياتها بعد إعادة التوجيه المدروس لهذه الحملة بداية شهر رمضان

يتخوف المسؤولون من توسيع المقاطعة إلى شركات ومنتجات أخرى، ولذلك، فإعادة توجيه هذه المبادرة المجتمعية، جزء من الاستراتيجيات الميدانية المعتمد بها من طرف الوزير لفتى، فمن المهم تصفيير حركات المدن (من الصفر)، وأن تكون بدون نتائج، وتصفيير المقاطعة وباقى المبادرات، لكن الوعي تطور لدرجة معقولة، وفاعلة في بعض الأحيان.

ومن هذه الزاوية، فإن استعادة وزارة الداخلية للمبادرة، جزء من استيعاب هذه الحركة، والتمكن من إخمادها دون انتقالها إلى مراحل أخرى.

إنه إجهاض تقني للمقاطعة كسلاح جماهيري يعيّد الأمور إلى نصابها ولا يشك إلى سابق عهدها، فلا زيادات في الأفق، وأيضاً لا مقاطعات.

رفع القدرة الشرائية عوض رفع أثمان السلع

في القاعدة الاقتصادية، لا تجيب المقاولة المنتجة، برفع أثمان سلعاتها للتغطية العجز في حجم معاملاتها، فمن المهم، إخضاع معابرها لمزيد من المناقضة لمسايرة السوق، وتدخل كل المقاولات المغربية في توسيع وعائدها، بالمربي من رفع ثمن السلعة لسد العجز.

من جهة، فليبراليو الحكومة، لا يفكرون في رفع القدرة الشرائية، لأنها تذهب إلى ماركات تجارية دولية كما حدث مع تركيا، أو تعمل على توسيع هامش الأدخار، فيكون الاستهلاك في

مفاعيل المقاطعة ضد الشركات، تخلط السياسة بالرأسمال، ولن توقف عند خفض الأثمان، بل تنتصر الجماهير لفضل السلطة عن محظي الأعمال، بما يؤكد أن حراك 20 فبراير، يتغير جلده فقط، ويغير النهويين بقيادة أخنوش، تكتيكاتهم، لأن تسيير الدولة لدعم القطاع الخاص المغربي في غرب إفريقيا، جزء من الأجندة الرسمية، لكن كل شيء يتغير، لأن خسائر الشركات الكبرى، تعدها فقط إلى الأرباح العادلة.

إن 500 مليار سنتيم بمعدل مليار سنتيم كل يوم من الخسائر الأولى للمقاطعة، هي رسالة دفعت «سنطرال» إلى الاعذار، وأخنوش إلى الصمت، والاستعداد لخطط تأمين سياسي لبقاء رجال الأعمال في المشهد السياسي والحكومي.

الصلة



Observons, en premier lieu, que l'étude relève que notre population en emploi compte plus de 1. diplômés que notre population active, avec respectivement près de 48% et 51%. Les diplômés de l'enseignement général aussi bien que ceux de la formation professionnelle en constituent un pourcentage plus faible, avec respectivement 38% au lieu de 40% et près de 10% au lieu de 11%.

في أجواء تزداد فيها عطالة خريجي التكوين المهني والشهادات العليا، تتقدم العمالة بدون دبلوم لتدبير المقاطعة، في وعي منها أن الضغط لكسر الغلا، جزء من نضالها الذي انتقل من «الشارع» لإفشال الخروج في الحسيمة وجراحته باعتقال القادة، إلى «الشارع الافتراضي» الذي كشف عن مؤامرة «تعطيل مجلس المنافسة» منذ 2013.

World Bank Group and IMF to Hold 2021 Annual Meetings in Marrakech, Morocco



WASHINGTON, April 25, 2018-The 2021 Annual Meetings of the World Bank Group (WBG) and the International Monetary Fund (IMF) will take place in Marrakech, Morocco, in October 2021, following a vote by the Boards of Governors of the two institutions.

البنك الدولي يعيد تقييم بعض لقاءاته في المغرب، خوفاً من انتقال المقاطعة إلى أنها أنشطة! ولم يسبق لأي إطار مغربي، حسب وثائق البنك، أن طرح نجاح مقاطعة سلعة أو أكثر في المملكة، ولم يكن شيئاً مطروحاً من طرف حكومة العثماني التي فاجأها الموقف، ليُعيد التوازن في علاقة دوائر الحكم بالمواطن.

تمتلك التمويل الطارئ لتفادي سهامها من الهبوط، لذلك، فإنها هشة للغاية، والغنى في المغرب غير مهيكل أو بنيوي، وينتظر الخسارة التي يعالجها بطرد العمال، وحالياً، هناك محافظ مالية لا تمتلك سيولة أو تأميناً، وسمحت بحدوث هذا النقص دون استطاعة تغطيته.

لقد كشفت المقاطعة، أن المستهلك أقوى من «المخزن الاقتصادي»، وقد تكون خدعة لإظهار انتصار المقاطعين لوقف مقاطعتهم، وتؤكد مصادر هذه النظرية، ومن جهة أخرى، فإن تعويض الخسائر في بورصة الدار البيضاء، يأتي بطرق تدافع عن المقاولة أو الشركة، وتحميها من دون تدخلات مالية.

وفاجأت المقاطعة البورصة، وتدركها تعكس على السهم، يكون في نظر المختصين، واضحاً، ومن داخل المقاولة محدودة الزمن ومواردها، عبر بعض الأشخاص، قد تدور، ولذلك، فمجال التأثير على السهم، يكمن في تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك، تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك،

فمجال التأثير على السهم، يكمن في تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك، تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك،

فمجال التأثير على السهم، يكمن في تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك، تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك،

فمجال التأثير على السهم، يكمن في تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك، تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، غير بعيدة عن الآخرين، قد تدور، ولذلك،



المواطن المغربي لسنوات، ومن طرف واحد، ثمن أثر التضخم على المادة المصنعة محلياً.

9. تجميد الدولة لضرائب جديدة، خوفاً من رد فعل الشركات التي تنتظر حساب المستهلك / المقاطع.

10. تخفيض منسوب الأرباح ليكون في الحدود المعقول، وقد وصلت أرباح بعض الشركات ما يتجاوز 100 في المائة، كما في حالة البنزين، رغم أن هذه الشركات تجارية وتعمل على الوساطة والتوريدي، ولا تفيذ الصناعة الوطنية المجمدة كما في حالة تكير النفط.

وهذا الأسلوب الوسائطى والربحي المفرط، أغرق الشركات بالأرباح دون مجده، وأغرق المستهلك في فقر مصطنع، فهو يدفع ثمن استهلاكه كما لو أنه في أوروبا أو الولايات المتحدة، ويأخذ أجرة كأي إفريقي من جنوب الصحراء.

هذه المفارقة التي نجد فيها المواطن يأخذ أجره كأي عامل في دول جنوب الصحراء، وأمامه مواد استهلاكية باثمانه الاتحاد الأوروبي، تزيد سوء كل يوم، وأن لها أن توقف، لأن كلة الأجور تدور في حدود 2500 درهم في القطاع الخاص، وحدها الأدنى في القطاع العام 3000 درهم.

المقاطعة قد تتحول إلى أسلوب حياة لإعادة رسم المشهد السياسي المتداخل مع الريع الاقتصادي

لن يكون الوضع معقداً في المستقبل، لأن فورة المستهلكين لها ما بعدها، وهي التي صنعت الديمقراطيات الغربية، كي يكون التحقيق جزء من العملية الانتخابية. وفعلاً، لابد للة السلطة أن تفك نفسها عن طوابعها، لتنستقيم لها إعادة تركيب أحوزتها على ضوء العدل، وبأقي القيم، فالشعب قد يقوم بتفعيل وعيه على أرض الواقع، فالمسألة الاقتصادية أدخلت المستهلك أخيراً، كما دخل المواطن، في دستور 2011، الوثيقة التي تنتظر جيلاً من الأفكار والأشخاص والديناميات، لتأولوهاديمقراطياً وتطبيقاتها على الأرض.

لقد انطلقت حكومة اليوسفى في تطبيق الحياة العامة، وركزت على شفافية الصفقات، ونفذت حكومة بن كيران عدالة الولوج إلى المناصب، وتركتها تتعكس على الشركات، لأن تأثيرها خفيف إلى الآن، ولأن المقاولة محدودة الزمن ومواردها، جمدت أي إجراء ضد الشركات التي وجدت القطاع الخاص من غير قريب.

لا أحد يذهب إلى صلب المنافسة لإنصاف شركته المتوجهة أمام الاحتكار أو النفوذ والهيمنة، ولا رهانات اقتصادية لتحرير المقاولات الصغيرة التي تحولت إلى مجرد متأولات، وبالتالي، لا يمكن وصف ما يجري بالفعالية.

وجاء المقاطعة ردًا على إدخال الجميع إلى مرحلة اليأس الممنهج، فأدرك المستفيدون أن اللعنة قد يدبرها المستهلك، فيغيّر مقاولة ويفلس أخرى، فهل نحن أمام سطوة على مفتاح المخزن؟ تلك قصة سياسية لها ما بعدها.

البورصة تستجيب للمقاطعة بنهاية 5 نقاط

بعض الشركات، رغم نفوذها، لم

أر Floyd

آسف

المدينة التي لا تتوفر على صيدلية للحراسة

وبطبيه الفيلالي

تعيش مدينة أر Floyd، بعمالة الراشيدية، حالة فريدة من نوعها، وغرابة الحالة، تتمثل في غياب صيدلية الحراسة الليلية، التي بإمكانها جعل المواطنين والمرضى يقتنون ما يحتاجون إليه من أدوية في أوقات متاخرة من الليل، خصوصا بالنسبة للحالات الحرجة أو المستجدة، والتي يضطر خلالها المواطنون إلى التوجه نحو المستشفيات ليلا وما يليها من حاجة ضرورية لتناول الأدوية لتهيئة حالات مرضية في انتظار حلول نهار اليوم الموالي، قصد العرض على الأطباء المختصين.

غير أن مدينة أر Floyd، تختلف عن باقي مدن المملكة، بسبب غياب صيدلية الحراسة الليلية التي ستقدم مثل هذه الخدمات، فماذا سيقول المسافرون المارعون من هذه المدينة والذين ربما يحتاج بعضهم لبعض الأدوية في تلك الأوقات المتاخرة والتي ستتجههم ربما من الموت المحقق.

مصدر صيدلي، أكد أن نقابة الصيادلة بالدار البيضاء، توصلت بطلب من مجموعة من صيدلانية أر Floyd، قصد إحداث صيدلية الحراسة، غير أن الأمر لا زال على نفس الحال، فيما رأى السلطات الإقليمية بعمالة الراشيدية وما رأى السلطات المحلية بعاصمة أر Floyd، ثم ما موقف المندوبيات الإقليمية بالمدينة، ولماذا تخلو مدينة أر Floyd من صيدلية حراسة على غرار باقي مدن المملكة، نرجو إذن أن يتم تدارك الأمر لما فيه خير المواطنين وخصوصا المرضى والعجزة.

حول نسبة تملك الأراضي موضوع التجزئة، وصلت مرحلة التقاضي والإبرام ليجد الضحايا أنفسهم، بين مطرقة توقف الأشغال وسندان احتمال ضياع أموالهم.

وطالب الضحايا بتسلم التجزئة كما هو مدون في وثيقة الحجز، أي سنة ونصف، أو إرجاع المبالغ التي تحوزوها، مع الأضرار الناجمة عن التوقف وارتفاع أسعار العقار، وبعد سلسلة من المفاوضات مع الشركة المجهزة، لم تفلج كل هذه الجهد في استئناف الأشغال، بل باعت كلها بالفشل، خصوصا وأن وقتا طويلا من دون أن تقوم الشركة بأي شيء يذكر على أرض الواقع.

وكشف الضحايا أن المبالغ التي حولوها لشركة «الحر» في حسابها البنكي، أو المسلمة نقدا للمكلفة عن البيع من الضحايا، تناهز حوالي 3 ملايين سنتيم، كما أن أكثر من 50 من الضحايا رفعوا دعاوى قضائية ضد المسؤول عن شركة «الحر» للتجهيز، وإخلاء مقر البيع من المكلفة عن البيع والتسويق والتوجيه على الحجوزات في اختفت عن الانطلاق، مطالبين بفتح تحقيق مع المشتكى بهم، من أجل إتمام التجزئة واستئناف الأشغال أو إرجاع المبالغ المؤداة.



مساهماتهم المالية، المترادفة بين 30 في المائة و100 في المائة، وحجزوا بقعا في المشروع السكني، تسلموا إثرها وصولات للحجز، يصل فيها ثمن المتر المربع ما بين 3 الآف درهم و4500 درهم، وفي خضم ذلك، شرع في تجهيز التجزئة منذ سنة 2015، ليفاجأ الجميع في سبتمبر 2017، بتوقف الأشغال كليا في حدود الشطر الأول فقط من التجزئة، وإخلاء مقر البيع من المكلفة عن البيع والتسويق والتوجيه على الحجوزات في ظروف غامضة، دون العودة إليه حتى الآن، وحلول عناصر من الورش للإشراف على الإداره، بعد دخول الثنين من الشركات في نزاعات قضائية فيما بينهم على الإداره، وخارج الوطن في المشروع، ودفعوا

تجهيزها منذ 2015، وهو تاريخ إقدام الشركات على تسويق شقق وفيلات وبقع التجزئة المسمى «تجزئة ص» الواقع في طريق جزولة، على الطريق الرئيسية في مدخل مدينة آسف، ولتسويقه المشروع، وظف الشركات الخليجيين (...)، الملصقات التجارية الإشهارية، وانشئوا مجسمًا مصغرًا للمشروع وضع بمكتب البيع في أعلى شرف التجزئة بعين المكان، لحدث الزبناء على اقتناء مساكن وفيلات وبقع مختلفة، واستنادا إلى الحوافز المغربية، انخرط العديد من المواطنين المغاربة من داخل وخارج الوطن في المشروع، ودفعوا

الأسبوع

نظم ضحايا التجزئة المعلومة (ص) بآسف، يوم الأربعاء الماضي على الساعة العاشرة صباحا، وقفوا احتجاجية حاشدة أمام عمالة آسف، هي الثالثة من نوعها، مؤازرين بالرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان بالمدينة، حيث رفعوا شعارات تستذكر التوقف المفاجئ لبناء التجزئة منذ ما يزيد عن شهرين، مطالبين الجهات المسؤولة، بالتدخل لإنصاف الضحايا، وكشف بعض الضحايا، أن أزيد من 200 متضرر من قاطني مدينة آسف، ومهاجرين مغارة بأوروبا وأمريكا، أصبحوا ضحية عملية خبيثة كبرى، ويذكر أن التجزئة المذكورة، تعرف تخططا كبيرا في إنجاز المشروع السكني وإخراجه إلى حيز الوجود، وهو المشروع الذي يعلق عليه المستفيدون أمالا عريضة تمكنتهم من الاعتناق من أزمة السكن، ويرجع سبب هذا التخطيط بالأساس، إلى التسيير العشوائي الذي تعتمده الشركة المكلفة بتجهيز التجزئة، وزناعات قضائية بين أصحاب المشروع الخليجيين (...).

وقد أمامت الوقفة الاحتجاجية اللاثام عن تفاصيل التجزئة التي سحبها تراخيصها سنة 2010 وانطلقت أشغال

شعاراتها «التراث المستدام: تمويل وحكامة»، كما استقر شعار هذه الدورة على «التراث اللامادي إحياء حماية وتنمية مستدام»، غير أن ساكنة المدن العتيقة بجهة طنجة تطوان، تؤكد أنه لم تشهد أي تدخل من طرف هذا المنتدى لتنفيذ هذه الشعارات على أرض الواقع، وترويج السياحة داخل هذه المدن، لتحول الشعارات مباشرة بعد إسدال الستار عن هذه التظاهرة، إلى شبح حتى شعار آخر.

وتكون رئاسة الشبكة المتوسطية للمدن العتيقة، من عدة رؤساء للجماعات بالجهة، كوزان والعرائش وطنجة وتطوان وشفشاون وغيرها، إلى أن معظمهم تغييب خلال هذه الدورة، حيث لم يحضر سوى ثلاثة رؤساء، من شفشاون وواد لو والمضيق.



رسميًا، يلفها الكثير من الغموض من بينها شعار الدورة الرابعة «المدن العتيقة: ملتقى الحضارات وفضاء السياحة الروحية»، كل سنة والشعارات لهذا المنتدى والنسخة الخامسة التي كان

مما استفادت المدينة العتيقة لطوان من المنتدى الدولي للمدن العتيقة، والذي استضافته مدينة المضيق شمال المغرب، الأسبوع الماضي، وتطورت هذه التظاهرة التي وصلت إلى دورتها السادسة، على مدن الشمال، كلنجة والعرائش وزوان وتطوان، إلى أن استقر بها المطاف بالمضيق؟

هذا المنتدى الذي تخصص له ميزانية ضخمة تصرف على تنظيم موائد تزخر بما لا يطاب من جميع أنواع الماكولات والمشروبات وحجز الفنادق للضيوف على شرف المدينة العتيقة التي تنهر يوما بعد يوم، خصوصا عند تساقط الأمطار، حسب العديد من المتابعين للشأن المحلي.

ويشهد المشرفون، على تنظيم منتدى المدن العتيقة، الذي تظل ميزانيته والجهات الداعمة له

عين على الشعاع

إعداد: زهير البوحاطي

اتهام قائد في طنجاة بالاعتداء على تلميذ



مركز تسجيل السيارات.. فوضى وعشواية وغياب المراقبة

الإدارة للمواطنين والتي أقصاها 60 يوما، لكن هذا الشخص، يقلصها إلى 20 يوما (...). ورغم وجود بعض كاميرات المراقبة بهذا المركز، فإن الخدمات التي يقدمها موظفوه، تنتقل من سيء إلى أسوء، بسبب تفضيل المصالح «الجبية» والأصدقاء على المواطنين العایين الذين يتعرضون للإهانة والمذلة ابتداء من الحارس الخاص وصولا إلى موظفي المركز.

للمرkn، يحب المواطنين بلغة التسويف والمماطلة، بان بطاقتهم الرمادية غير موجودة ولا زالت في الإدارة المركزية، كما يضرب لهم موعدا أفقه أسبوع لسحب البطاقة المذكورة. وأنت تقصد المكتب الخاص بسحب البطاقة الرمادية، تجد خمسة شبابيك، لكنها فارغة، إلا شبابا واحدا هو الذي يقوم بهذه المهمة وعلى حساب مزاجه، فرغم وجود البطاقة الرمادية، أن هذا الموظف الذي كان في مدة زمنية محددة التي تمنها وقت سابق يشتغل حارسا ينتظرون، وفوضى أبطالها بعض

أصبح مركز تسجيل السيارات المعروف اختصارا بـ «ك»، عليه سوداء، وبعض المواطنين يصفونه ببورة فساد، وهذا ما أكدته العديد من المصادر الخاصة بـ «الأسبوع»، حيث الزبونية والمحسوبية هي سيدة الموقف داخل هذا المركز الذي وصلت ملفاته إلى المجلس الأعلى للقضاء دون نتائج تذكر.

وطوابير من المواطنين ينتظرون، وفوضى أبطالها بعض ينطبق على إثراها إلى المستشفى لتلقى الإسعافات الأولية، وأكد أب التلميذ الضحية خلال المسيرة الاحتجاجية التي شارك فيها رفقه أسرته، أن عناصر القوات المساعدة، كانوا بصدق تعرضا له اعتداء (...) وقد ظهر الضحية في المسيرة وهو على متن كرسي متحرك لا يستطيع الحركة إلا بصعوبة، مما يوضح أن طريقة الاعتداء عليه، كانت وحشية لدرجة أنها ألمته الجلوس على كرسي متحرك. وطالبت ساكنة البوغاز من الجهات المسؤولة وعلى رأسها وزير الداخلية، بإحداث لجنة لفتح تحقيق عاجل في الموضوع، ومعاقبة ومحاسبة كل من ثبت تورطه من قريب أو بعيد، في ارتكاب هذه الجريمة كما سمتها ساكنة طنجة، وهو ما تم فعلا في انتظار نتائج التحقيق.

أصداء سوسية

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن إنزكان، يوم الجمعة 04 ماي، من إلقاء القبض على شخص يبلغ من العمر 47 سنة، مبحوث عنه في قضايا تتعلق بالاتجار في المخدرات، وهو من ذوي السوابق القضائية المتعددة، وذلك إثر مداهمة منزله بحي إرحال بالدشيرة، بالرغم من المقاومة العنفية التي أبدتها، إذ عمد إلى رش عناصر الشرطة المشاركة في التدخل، بمادة مشتعلة، للحيلولة دون إيقافه ومحاولته الفرار، وقد أسفرت العملية التي أنجزت بخصوص هذه القضية، عن حجز قنبلة متحوتة على سائل قابل للاشتعال وسلام أحبيض، وتم الاحتفاظ بالمشتبه به تحت الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة.

استقبل يوم الأربعاء الماضي بمقر جهة سوس ماسة، رئيس الجهة، إبراهيم حافيدي وفدا عن مجلس جزيرة تنيريسي وجزر الكناري، مكونا من كارلوس ألونسو رئيس المجلس، وديليا هريرا مستشاررة الشؤون الخارجية بذات المجلس، وكان اللقاء فرصة تقديم العلاقات المتميزة التي تجمع ما بين جهة سوس ماسة وجزيرة تنيريسي وجزر الكناري عموما، والبحث عن سبل تعزيزها بشرادات جديدة تخص أساسا إنشاء خط بحري بين الجهة وتنيريسي، بالإضافة إلى إمكانيات تعاون أخرى في مجالات متعددة، كالصيد البحري والفالحة والطاقات المتجددة والسياحة والسياحة البيئية، والرياضة، والتبادل الطلابي، وشهد اللقاء تقديم عرض من طرف إبراهيم حافيدي عن البرنامج التنموي الجهوي لسوس ماسة، وبرنامج التسريع الصناعي وأهميته على الصعيد الوطني.

اضطرت عناصر الشرطة التابعة لأمن تيزنيت، ليلة السبت الماضي، لاستعمال السلاح الوظيفي لتوقيف ثلاثة أشخاص يشكلون عصابة إجرامية خطيرة، وعرضوا بعدما أبدوا مقاومة عنيفة، وعرضوا حياة وسلامة عناصر الشرطة للخطر، وذكرت مصادر مطلعة، أن الجنة الثلاثة، عدوا إلى اعتراف سبيل امرأة أمام محطة الوقود بمدخل تيزنيت، بنية الاستيلاء على ما بحوزتها.

عادت مياه الصرف الصحي العادمة لتأوج غضب مواطنين بأكادير. فقد أعرب عدد من المواطنين بمنطقة أيت تاووت بسفيوح جبال أكادير، يوم الأحد الماضي، عن استيائهم العميق لانتشار مياه الصرف الصحي وسط حيهم من جديد، واستنكر هؤلاء عبر مقاطع فيديو، الوضعيّة المزرية التي آل إليها حيهم رغم إعادة الهيكلة التي صرّفت فيها مبالغ كبيرة، مشيرين بأن المياه العادمة وسط الحي، تسببت لهم ولأطفالهم في أمراض الحساسية والعيون، فضلاً عن الروائح النثنة التي تتبع من المكان، مما حول حياتهم إلى جحيم لا يطاق.

متى يستفيد الشباب من خدمات المركب الثقافي للمدينة؟

بالاستفادة من خدماتها، لحد كتابة هذه السطور، من طرف شباب ومثقفي المدينة المتعطشين للفعل الثقافي، لتبقى أبوابها موصدة إلى أجل غير مسمى.

يأتي هذا في الوقت الذي توارد فيه أخبار تفيد أن الفعاليات الثقافية والجمعوية بالمدينة، بقصد التفكير في إطلاق أساليب احتجاجية حضارية للتنديد باستمرار إغلاق هذه المؤسسة الثقافية، متسائلة عن الجهة الواقفة وراء هذا المنع، وعن أسباب دواعي ذلك، وهل الوقت لم يحن بعد للقطع مع أساليب التحكم والاستقواء على الأشخاص والمؤسسات بحاضرة سوس؟



الثقافة، كلفت خزينة الدولة مبلغا والمطاطق المجاورة، أملا عريضة، والتي يقال أنها ثمرة شراكة بين مالية ضخما، صرف في البناء والتجهيز من دون أن يسمح الجماعة الترابية لتارودانت وزارة والمؤسسات بحاضرة سوس؟

قيروان بحار في الإنقاذ يخرج عن صمته بعد المرض فمن يسمعه؟



اللجنة، المندوب الجهوبي لوزارة الصيد البحري بأكادير ومن يسير في فلکه، ورغم عرض قضيته على سماحى حسن بالنقابة، بهذا الخصوص، أوضح أن اتصاله بمسؤول نقابي بقطاع الإنقاذ البحري حل معضلة على إكرام الصحيفة، اكتفى بالقول: إن بجهاز الإنقاذ على المستوى الوطني، كما أنه نموذج من عينة أنس وضعوا أنفسهم رهن إشارة الإنقاذ ليل نهار، وحتى في سبب ذلك، يعود للأزمة المالية المتدهورة للجنة المحلية للمنشأة الملكية لإنقاذ الأرواح البشرية بالبحر بأكادير، ولذلك، فهو ينادي الجهات المسؤولة جهويًا ووطنيا لإنصافه.

الأسبوع

بصوت مخنوّق ولكنّه يملؤها الغضب، تحدث على إكرام، بحار في الإنقاذ ببناء أكادير منذ سنة 1989ـ«الأسبوع»، ليقول أنه بعد حصوله على دبلوم مساعد تقني في شعبة السطح، حيث اكتسب تجربة لا يستهان بها في هذا الميدان، طرد من عمله بتاريخ 28/02/2018، بحجة عدم قدرته على العمل، بدون تعويضات ولا تغطية صحية، بعد أقدمية في العمل لأزيد من 29 سنة، وبراتب شهري قدره 3200 درهم، وهو ما اعتبره «ظلما» في حقه، ومساسا بكرامته، والغريب في الأمر، أنه طرد بعد تسديد واجبات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من طرف المندوبية البحرية بأكادير، والحمد لله يقول على إكرام، «لقد توقفت عن عملي بعد إصابتي بإعاقة، إذ أتنى لا أقوى على القيام بأي عمل بعدما

أبو العجد

يبدو أن انتظار شباب ومثقفي مدينة تارودانت، سيطول من أجل الاستفادة من خدمات المركب الثقافي للمدينة، الذي شيد منذ عشر سنوات، وجهز بأحدث التجهيزات منذ أكثر من سنتين، ليبقى التساؤل مطروحا لدى العامة وال خاصة، عن الجهات المسؤولة عن هذه اللامبالاة والتجاهل غير المفهومين للحاجة الماسة لشباب المدينة والإقليم، كمثل هذا المرفق الحيوى من أجل ممارسة فعل الخلق والإبداع، والغريب في الأمر، أن هذه المؤسسة الثقافية التي تعلق عليها فئة واسعة من ساكنة تارودانت

بني ملال

وفاة غامضة لشاب ثلاثيني



سعيد الهوداني

وضع شاب ثلاثيني حدا لحياته بعد أن علق نفسه بشجرة زيتون بأحد أحياي مدينة بني ملال، وقد استغرق هذا الحادث، عناصر الأمن الوطني التي هرعت إلى عين المكان بمعية أفراد الوقاية المدنية والشرطة العلمية والتقنية التي قامت بتمشيط المكان، وبباشرت التحقيق في الموضوع لمعرفة أسباب الانتهار.

وجريدة بالذكر، أن الهايك لم تمر على زواجه سوى بضعة أشهر، ولا يعاني من أي مرض نفسي أو عقلي، مما خلف استياء عميقا في نفوس أصدقائه وأقربائه وأسرته.

مراكش

باب دكالة وحكاية العمل بالمناسبات الانتخابية



عزيز الفاطمي

طالت انتظارات سكان حي باب دكالة بمراكش، بعدما ظلوا يعانون من سياسة التقصير واللامبالاة التي تطال هذه المنطقة التي تعتبر من بين أهم التجمعات السكنية والمدارس السياحية بالمدينة الحمراء، والمتوفرة على مجموعة لا يستهان بها من «ديور الضيافة» النشيطة طيلة السنة، إلا أن أصحاب القرار بمجلس مقاطعة مراكش المدينة، يبدو أنهم يقطعون هذا الحي ويجدون عودتهم إلى موعد انتخابي لاحق.

وحتى لا يفهم مقالنا فيما مجانينا لغايتها، يجب التنوية بالأشغال الجارية المتعلقة بتجديد قنوات المياه العادمة مرورا بشارع فاطمة الزهراء، وكذا إعادة تصميم

السقاية الأثرية بمدخل درب الجديد، لكن بتصميم يفتقد للمسة ذوي الاختصاص مما أفقدها سقوف الساقية التاريخية، غير أن مهددة بذلك أرواح السكان وكل من يمر من هناك، ناهيك عن مشاكل

المطربي محمد ثروت أصبح مليونيرا وأعلن عن استعداده لمعالجة أي مريض بفيروس الكبد «س»

بقلم: رمزي صوفيا



من هنا لا يتذكر بكل إعجاب، صوت وحضور المطربي محمد ثروت، الذي غنى وأطرب العرب في مختلف البلدان العربية عندما لمع نجمه بين نجوم الجيل الطربي الذي جاء مباشرة بعد رحيل عملاقة الطرف العربي.

و جاء لقائي مع محمد ثروت، بفضل إصراري المتواصل على عقد لقاءات وإجراء حوارات مع نجوم الطرف والسينما العربي والأجانب، عندما كنت أشتغل ليل نهار على إعداد مدوناتي لإصدار مؤلفي «أيام مع النجوم»، الذي أصدرته في نسخة أولى، كتب تقديمها بخط يده، العندليب الراحل والصديق الغالي، عبد الحليم حافظ، ثم أصدرت نسخة منقحة من نفس المؤلف وتحت نفس العنوان.

الأورام بجامعة القاهرة، ومساهمة مع معهد القلب في منطقة إمبابة بمحافظة الجيزة، فالمجتمع الذي لا يتكافل أعضاؤه مع بعضهم البعض، لا يكون مجتمعاً ولو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا مهضوم الحقوق ولا محروم». وللإشارة، فالفنان محمد ثروت، هو ممثل ومغني مصرى، بدأ حياته الفنية كمطرب تميز في أغاني الأطفال والأغاني الوطنية والدينية والعاطفية، ولحن له كبار الملحنين، على رأسهم موسقار الأجيال محمد عبد الوهاب ومحمد الموجي ومنير مراد ومحمد سلطان وحلمي بكر وعمار الشريعي، كما أنه حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة الزقازيق عام 1983، وعمل مهندساً بعض الوقت قبل أن يتجه للغناء، كما عمل في برامج الأطفال مع «ماما سمحة» وقد سمعت بارتياح كبير عن عملية خيرية كبيرة قام بها لفائدة المصابين بفيروس الكبد «س» الذي يحصد عدة أرواح في كل سنة من مختلف الأعمار، حيث اشترى قميص اللاعب ميسى مقابل مبلغ نصف مليون جنيه لتخصيص مزاد لبيعه لفائدة مرضى هذا الفيروس، وهذه مبادرة قلل نظيرها في أيامنا هذه، وعندما سأله الصحفيون عن سبب تقديميه لهذا المبلغ الهام من أجل مرضى هذا الفيروس، أجابهم والمدحوم تغمر عينيه: «لأنّ والدي توفي بسبب هذا الفيروس الكبدي، بعد أن بذلت معه جهداً كبيراً، وسافرت به إلى العالم كله من أجل علاجه، لكنه توفي، وهذا أمر دفعني لأن أساعد أي مريض بهذا المرض، ومساهمتي في الحملة، استكمال لما أقوم به منذ سنوات طويلة»، وأضاف قائلاً: «أكتب عن لساني، لأنني مستعد لمعالجة أي مريض يعاني من هذا الداء الذي قتل والدي، وذلك على حسابي».

ثلاثة أشخاص، فإنني سأغني لهم بكل حب»، فسألته: «سمعت كثيراً عن ثروتك الطائلة، فهل البرنس هو سبب ابعادك عن الفن؟» فقال المتبünün لمسار محمد ثروت، أنه يتوفر على ثروة طائلة، فالحقيقة خلال رحلة قمت بها للقاهرة بناء على دعوة من مجموعة من رفاق الأمس في الصحافة عندما كنت مسؤولاً عن مكتب «دار السياسة» بالقاهرة، وكان أول سؤال طرحته عليه هو: «لماذا اختفيت عن الساحة الفنية منذ سنوات؟» فأجابني: «لست مختفي عن عالم الفن، بل أصبحت مقللاً في أعمالى لأنني اخترت طريقاً غائباً معي، ولا يمكنني التراجع عنه، لهذا أنا حاضر في دار الأوبرا كلما تمت دعوتي للغناء أمام جمهور يقدر أمتلك مزرعة ثروت على مساحة 50 فدانًا في القنطرة شرقاً على ترعة السلام، ويعمل فيها الشباب الذين قمت على رعايتهم منذ تأسيسي لمؤسسة الخفيف، لهذا اختار بدقة مدينة رأس البر بمحافظة دمياط، 5 فروع أخرى في طنطا، ومشاركة في مستشفى سلطان الأطفال منذ سنة 2005، ولدي مساهمة في مستشفى سلطان الأطفال بمدينة طنطا بمحافظة الغربية بـ 60 سريراً، وجهد آخر في معهد

الفنائية مفتوحة على العالم، ولا يمكن الحجر على مطرب أو لون غنائي بعينه». ومرت السنوات، واكتشف ملايين المتبوعين لمسار محمد ثروت، أنه يتوفر على ثروة طائلة، فالحقيقة خلال رحلة قمت بها للقاهرة بناء على دعوة من مجموعة من رفاق الأمس في الصحافة عندما كنت مسؤولاً عن مكتب «دار السياسة» بالقاهرة، فإنه يأخذ من ماله فنان أو فنانة، فإنه يأخذ من ماله بمجرد أن يسمع عن مرض أو وفاة فنان أو فنانة، فهو نموذج ملائكة هذا الفنان حتى لو لم تكن تربطه به أية علاقة. إن هاني هو مثال للشهامة العربية، كما أن صوته الدافئ، هو عنوان لفن الطرب الأصيل»، فسألته: «وما هو تقديرك للأغنية المصرية حالياً. هل تعاني من تدهور ما؟» فأجابني بذكاء: «لست مسؤولاً عن الأغنية في مصر حتى أقيمتها، ولكنني أعمل على نفسي الفن الأصيل، وأنا بطبعي لا أميل للغناء الخفيف، لهذا اختار بدقة متناهية ما أغني لجمهوري»، فسألته: «ألا تخشى فقدان جمهورك تدريجياً بسبب هذا الترثي الكبير؟» فقال لي: «التراث يخدم جمهوري الحقيقي ويؤكد له بأنني أحترمه كثيراً، ولا يهمني أن يتضاعل العدد، فحتى لو اقتصر جمهوري على

كنت أول من هناني بعيد ميلادي، وهل تعلم بأن صوتك يطربني كثيراً؟ فقلت له: وهل تعلم يا هاني بأني من جمهورك ومن عشاق طربك؟ ومن يومها، صرنا أصدقاء فكانت صدمة لل宾客، وأنا أحترم أخلاق وموافق الفنان هاني شاكر، وسألته: «سمعت بأن الموسقار محمد عبد الوهاب، وصف ذات يوم ب الخليفة لأي فنان من الفنانين هذا صحيح؟» أجابني ضاحكاً: «ليس لهذا الحد يا أستاذ، فأنا لست خليفة لأي فنان من الفنانين حتى لو تعلق الأمر بالموسيقار الكبار، أنا هو نفسي، ولكن للحقيقة الكبار، أنا هو نفسي، فقد قال عن الموسقار محمد عبد الوهاب ذات يوم: هذا المطربي الشاب، يمتلك خاتمة صوتية هائلة تطمنني على مستقبل الأغنية العربية»، فسألته: «وهل تذهب شهادة الموسقار محمد عبد الوهاب في مسارك الغنائي؟» فقال: «نعم بطبيعة الحال، فمن لا تؤثر فيه شهادة من نجم كبير مثل الموسقار محمد عبد الوهاب، ونحن جميعاً نعرف بأنه لم يكن يدللي بالشهادات على طهير والعناف، ونحن نزوج كل ما هو سيء في الغناء، وإن كانت هناك بعض الأغاني الجيدة، ورأيي أن الأذواق مختلفة، والسوق غيري من الصحفيين عن منافسة شرسة بينك وبين الفنان هاني شاكر، وأن الناس تناقلوا كلاماً بينك وبين هاني وأنك تحاشي حضور الحالات التي يكون حاضراً فيها، فما رأيك في هذا الكلام؟»، انتفض متعجباً وقال لي: «فعلاً فقد بلغني الكثير من الكلام السلبي الذي جاء به بعض الخبراء مؤكدين بأن هاني قاله في حق، وبما أنني أعرف سلفاً بأن الوسط الفني مصاب بوباء النمية والشائعات، فإنني قمت بعكس ما تصوره هؤلاء، حيث اتصلت بالفنان والزميل هاني شاكر في أول فرصة، وكان ذلك بمناسبة عيد ميلاده، ففرح كثيراً وطلب مني أن نلتقي، وعندما التقينا عانقني وقال لي: هل تعلم بأنك



الصحفى رمزي صوفيا رفقة المطربي المصري محمد ثروت

رجال ونساء
أسلموا عن قناعة
واقتناع

ابا ياريس دریس

01

ما يحكى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قوله ((لا يعرف الإسلام من لا يعرف الجاهلية)) في فترتنا التي نحيها، وأصبح الدين الإسلامي يفرض نفسه بما جاء في القرآن الكريم من حقائق فكرية وحلول ناجعة من القضايا الإنسانية، حيث شهد مفكرو العالم من أمثال بيرنارد شو، الذي قال: ((لو كان الرسول محمد حياً، لحل مشاكل العالم في مدة شرب فنجان قهوة)), ونجد غير واحد من الفلاسفة والمفكرين الأجانب، يعطون الأمثلة الدامغة على أن الإسلام يبقى صالحاً لكل زمان مع تقدم الإنسان ونشر مخترعاته في عدة مجالات (الصناعي والتقني والفكري)، ونجد إعلان روحي غارودي لإسلامه، يؤكد أن القرآن حجة مقنعة للإنسان المفكر والمحتج بفكرة على سعة أفاقه، يدعو إلى اتخاذ ما جاء في كتاب الله من حلول دينية ودينوية لسلامة الإنسان من التشرد والزيوع، ومن الأفيف أن يرجع الدارس إلى ما كتب عن القرآن من طرف أجانب درسوا ما جاء في القرآن، فاقتنعوا أن الرجوع الذي خلقته الأزمات التي وضعت حائلاً دون التخلص من معاناة التسابق المادي، باسم التقدم والتفوق على الكائن الحي الذي لم تتوفر لديه كل أسباب الاطمئنان النفسي والروحي، فجاء الإسلام بمعنة الرسول سيدنا محمد بما جاء به من كلام الخالق، لمحمد كل أسباب المعايشة في الإطار الضامن لحقوق الإنسان في كثير من المجالات التي ذكرت في القرآن الكريم، وهذا ما أصبح يقر به الباحثون والمفكرون الذين أعلنوا إسلامهم وتوحيدهم للخالق، وهذا ما جاء به كثير من الذين أعلنوا إسلامهم، وما أشار إليه المترجم لما كتبه في ثلاثة حلقات جمعت من طرف الكاتب، عرفات كامل العشى، الذي استقصى في جمعه لكل من أسلم من الأجانب فأصبحوا دعاة إلى توحيد الخالق، وكانت المقارنة بين ما كان عليه كفار قريش في جاهلتهم وما أصبحوا عليه بعد إسلامهم مقاييس المألفة، عرفات كامل العشى

مثالاً عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب معنى قوله (((لا يُعرف الإسلام من لا يعرف الجاهلية)), بمعنى أن الأشياء تتميز بضدتها، ويضرب المؤلف مثالاً آخر لهذه الفكرة بشرح قوله عمر بقوله: ((وأخشى ما كان يخشاه الخليفة الفاروق، أن ينشأ المسلمون لا يعلمون من أمر الجاهلية شيئاً، فلا يُعرف الشيء إلا بضده)) (رجال ونساء أسلموا . الصفحة 5)، ((فهناك الليل والنهر والذكر والأنثى والشمس والقمر والظلمان والنور.. كذلك هناك الهوى والضلال والسعادة والشقاء والجنة والنار)), ويضرب المؤلف مثالاً لما ذكر بقوله: ((ولقد قالها ربعي بن عامر لرستم، أحد أمراء الجاهلية (الفارسي) حين سأله رستم: ما الذي جاء بكم؟ قال ربعي بن عامر: إن الله ابتعثنا لنجرب الناس من عبادة العياد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والأخرة، ومن حجر الأديان إلى عدل الإسلام)).

والدارس لواقع الإسلام وال المسلمين، سيد أن هناك فرقاً كثيراً لما كان عليه الإسلام بعد اتساع آفاقه بنشر الرسالة النبوية وانتصار المسلمين في الأفاق، وما هو عليه الآن، وما نحياته من تفرق وشتات فيما بیننا، ورغم ذلك، يؤيد الله دينه بانضمام الداخلين لهذا الدين واقتناعهم بضرورة الانتماء إليه، وهذه نعمة من الله على الإسلام وال المسلمين، يمعن في أن تفرقتهم لا محالة زائلة، وأن

الحالى لن يعرفههم رعم تحليهم عن بعضهم.
هذه مقدمة لما تحمله الموضعية لرجال ونساء
مسلموا، يحتاج إلى الدواعي الدافعة بموجات
المعتنقين لدين الإسلام الذي هو دين الله الذي قال
في حقه سبحانه: ((إن الدين عند الله الإسلام))،
فما سبب هذا التخلّي على ما يدعوه إليه الإسلام
من وحدة في حل مشاكلهم على مستوى أفرادهم
ورؤسائهم، ورغم ذلك، يطرح سؤال عن سبب ذلك،
مع أن نشاط الدعوة الإسلامية على أساس التطبيق
محدود، وحيودها مختلفون مما يقلل إمكانياتهم.
ولقد عرف أعداء الإسلام هذه الصفة، فكرسوها
جهودهم لتشويه الإسلام ووحدته وطمس حقائقه،
فأصدروا مئات الكتب لذلك، وطبعوا القرآن محرباً،
ولكن دون جدوى، وصدق الله العظيم في قوله: ((إنا
نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون)), وسنتحاول في
هذا الموضوع الذي نطرحه، إبراز حقيقة تبني
وعاتق الدين الإسلامي من طرف عديد من الذين
هداهم الله إليه عن قناعة واقتناع، وبالأخص من
طرف أناس نور الله قلوبهم وعقولهم. بيت



الدسين الدرجی

06

﴿ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون ﴾
أحزابنا بين الأمس واليوم

ما يحكى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قوله ((لا يعرف الإسلام من لا يعرف الجاهلية)) في فترتنا التي نحيها، وأصبح الدين الإسلامي يفرض نفسه بما جاء في القرآن الكريم من حقائق فكرية وحلول ناجحة من القضايا الإنسانية، حيث شهد مفكرو العالم من أمثال بيرنارد شو، الذي قال: (لو كان الرسول محمد حيا، لحل مشاكل العالم في مدة شرب فنجان قهوة)، ونجد غير واحد من الفلاسفة والمفكرين الأجانب، يعطون الأمثلة الدامغة على أن الإسلام يبقى صالحاً لكل زمان مع تقدم الإنسان ونشر مخترعاته في عدة مجالات (الصناعي والتكنولوجي والفكري)، ونجد إعلان روحي غارودي لإسلامه، يؤكد أن القرآن حجة مقنعة للإنسان المفكر والمحتج بفكرة على سعة آفاقه، يدعو إلى اتخاذ ما جاء في كتاب الله من حلول دينية ودينية لسلامة الإنسان من التشرّع والرذيع، ومن الأفقيد أن يرجع الدارس إلى ما كتب عن القرآن من طرف أجانب درسوا ما جاء في القرآن، فاقتبعوا أن الرجوع الذي خلقته الازمات التي وضعت حائلا دون التخلص من معاناة التسابق المادي، باسم التقدّم والتقدّم على الكائن الحي الذي لم تتوفر لديه كل أسباب الاطمئنان النفسي والروحي، فجاء الإسلام بمعنة الرسول سيدنا محمد بما جاء به من كلام الخالق، ليمهر كل أسباب المعايشة في الإطار الضامن لحقوق الإنسان في كثير من المجالات التي ذكرت في القرآن الكريم، وهذا ما أصبح يقر به الباحثون والمفكرون الذين أعلنوا إسلامهم وتوجيدهم للخالق، وهذا ما جاء به كثير من الذين أعلنوا إسلامهم، وما أشار إليه المترجم لما كتبه في ثلاثة حلقات جمعت من طرف الكاتب، عرفات كامل العشى، الذي استقصى في جمعه له لكل من أسلم من الأجانب فأصبحوا دعاة إلى توحيد الخالق، وكانت المقارنة بين ما كان عليه كفار قريش في جاهليتهم وما أصبحوا عليه بعد إسلامهم، ففي المألف عرفات كما أسلفنا

لما تم إغلاق مدرسة «العروبة» التي كان يشرف على تسييرها طاقم من الشباب الفاسي المثقف الذي جاء إلى وحدة متطوعاً لنشر العلم وبث روح الوطنية في نفوس السكان، تقلص نشاط حزب الشورى والاستقلال، حيث جمع الأساتذة الفاسيون تحالفهم وعادوا إلى بيوتهم بالعاصمة العلمية، ولم يبق منهم إلا الأستاذ المرحوم محمد الفيزاري، الذي بذل جهداً كبيراً لإنقاذ كل ما يمكن إنقاذه من شعبية ونفوذ حزب الشورى، وهكذا تيسرت الظروف المواتية لحزب الاستقلال ليحيط نفوذه في المنطقة الشرقية كلها بدون منازع أو منافس، خصوصاً بعد أن تم الإفراج عن ثلاثة من مناضلي الذين قضوا بالسجن المركزي بالقنيطرة لمدة سجنية غير قصيرة، حيث كان بعضهم محكوماً بالإعدام أو بالمؤبد، وكان رجوعهم إلى ذويهم، مناسبة لفرحة عارمة شاركت فيها جل شرائح السكان، مما زاد الحزب إشعاعاً وانتصاراً وقوتاً.

فإذا أضفنا لهذه العوامل كلها، انتشار وبيع جريدة «العلم» التي كان يقبل على شرائها حتى الأربعين رغبة منهم في دعم موارد الحزب، أدركنا حجم المساحة التي باتت الوجديون يتمتعون بها في ما يخص النشاط الحزبي الذي أزاد اتساعاً ونشطاً بفضل الاجتماعات السرية التي كانت تعقدتها خلايا الحزب، الأمر الذي زاد من قلق وإزعاج السلطات البوليسية التي لم تفتّأ تزيد من مراقبتها لحركات وسكنات القادة الوطنيين، نذكر من ذلك، استدعاء السلطات العامة لراسل ومصور جريدة «العلم»

نافذة للرأي

استنكار الشرفاء العالميين حول ما تقوم به الجزائر البوليساريو

○ بقلم: النقيب عبد الهادي بركة

واستمر هذا الدعم والمساندة إلى أن نال الشعب الجزائري استقلاله، لكن تاريخ العلاقات المغربية الجزائرية، سرعان ما اتجه إلى منعطف آخر، حيث تولى العسكر حكم الجزائر، فسيرها بعقلية متوازنة عن المستعمر، عقلية احتلالية نقضي على جميع التضحيات المبذولة والتلاحم الكبير للشعبين المغربي والجزائري.

ولا يسعنا في هذا الحال، إلا أن نسعى بجميع إمكانياتنا، ووراء ملائكة، على أن نعيد هذا المجد التاريخي والالتحام القوي إلى مساره الصحيح، دون التفريط في وحدتنا الترابية والمحافظة على الوحدة والاستقرار، وهذا لا يأتي بالركود والخمول، بل بالكافح والمجاهدة حتى نقضي على هذه المؤامرة الفاشلة.

ومعلوم عن الشرفاء العلميين، أنهم مجندون دائمًا عن طريق الوطنية الحرة وعن طريق الجهاد، وكذلك عن طريق المسيرة القرآنية وعن طريق تلاوة دليل الخيرات والصلة الشيشية وباسم الله اللطيف في جنات القطب الرباني والصوفي الكبير، وولي الأولياء الصالحين، مولانا عبد السلام بن مشيش، وكذلك يدعون الله تعالى دائمًا خالل هذه المسيرة، بأن يحفظ أمير المؤمنين لصالح هذه الأمة والعالم العربي والإسلامي.

عاش المغرب موحدا ضد الاستعمار الجديد من طرف خصوصنا المعروفين من داخل وخارج المملكة.

بن يسف، بالإضافة إلى دول من العالم الإسلامي، فكان أن اتفق فيه على أن يخرج المستعمر من سلية وهم مجندون دائمًا وأبداً لوضع اليدين المحظلة كالغرب والجزائر وتونس، وأن يعرف باستقلالها، وهذه هي الوحدة الحقيقة التي كانت ولا زالت الطموح إليها مستمراً.

وبصفتي مناضلاً بسيطاً تتبع عن كثب مسار الجهاد الكبير داخل هذه الحركة وعشت أحداثها كاملة، بما في ذلك، الاجتماع التاريخي المقام بدار والدي، المجاهد الكبير، المرحوم الحاج محمد بركة، الذي شرف بتنظيم لقاء تاريخي حضره المغفور له ولـي العهد آنذاك الملك الحسن الثاني رحمه الله، والزعماء الآ比ض المتوسط، فحاول أن يطبقها الجزائريون: آيت أحمد، وبين بلة، وخيسن، وبوضياف، وبيطاط والزعماء المغاربة: عبد الكريم الخطيب، عبد الرحمن اليوسفي، وحافظ إبراهيم، وقد نقلت أطوار هذا الاجتماع من تowan إلى الرباط ليطلع عليها محرر البلاد، الملك محمد الخامس رحمه الله.

وهذا الحدث الناجح، زاد من حقد المستعمر الفرنسي الذي قام باختطاف الزعماء الجزائريين، وكانت مناسبة عظيمة أبانت عن التلاحم الكبير بين الشعبين الجزائري والمغربي، فقام المغفور له الملك محمد الخامس رحمه الله، ومن ورائه جميع أطياف الشعب المغربي، بظهورات حاشدة تضامناً مع الشعب الجزائري ومساندته له في محنته، واستعمل من أجل ذلك، جميع وسائل الدعم المتاحة،

الأمور التي تفرق أكثر مما توحد.

أما عن إخواننا في الصحراء الغربية، فوضعتهم سليمة وهم مجندون دائمًا وأبداً لوضع اليدين في اليد تحت قيادة أمير المؤمنين، ضد محاولة الاحتلال الجزائري الذي ورث هذا العداء من المستعمر الإسباني الذي حاول سابقاً إقامة دولة إسبانية صحراوية تماشياً مع التعليمات التي أصدرها أنذاك، رئيس حكومة إسبانيا، كاريو بلانكو، الشخصية الثانية في النظام الفرانكوني السابق، هذه الاستراتيجية التي رأى فيها النظام الجزائري مخرجاً إلى البحر الأبيض المتوسط، فحاول أن يطبقها الجزائريون: آيت أحمد، وبين بلة، ولا يحيد عنها، ناسياً بذلك، كل أواصر الرابطة الأخوية التي تجمع الشعب الجزائري الشقيق بنظيره المغربي، الذي يشهد له التاريخ بالمواقف البطولية المشرفة التي خاضها من أجل أن ينال الشعب الجزائري استقلاله، ونحن بدورنا نترحم على الشهداء التسعة الزعماء المكافحين من أمثال ابن المهدي، بطاط، آيت أحمد، بوضياف، خيسن، كريم بلقاسم، وبين بولعيد، الذين شكلوا صورة ونموذجًا حسنة لهذا الانتحام والتواقوف والمقاومة، ومؤتمر «باندونغ» خير شاهد على ذلك، وقد لقي نجاحاً كبيراً وشاركت فيه دول من المغرب العربي ومنهنم الحركة الوطنية البوليساريو الجزائرية، وقد سبق إلى علمهم افتتاح هذه الأزمة التي دبرت للوحدة الوطنية ونتمنى أن لا تكون هناك مؤامرة صمت، حتى تضع حداً مثل هذه

المغاربة وهجرة الوطن

مدى زردان

في الوقت الذي تتناسل فيه الأغاني المحتفية بحب الوطن، وترى في الإعلام الوطنية على الشاشات الفنية للمهرجانات، وبتصدح المداخن على شاشات القنوات الإعلامية في رسم دروس الوطنية، ياتي استطلاع للرأي أتجزه موقع «Recrute.com» في مجال الوظائف، ليكشف أن 91 في المائة من المغاربة، مستعدون لترك البلاد والعيش في الخارج.

هذا المعطى، يحمل دلالات متعددة، وقد يفتح أسئلة عميقة للنقاش، تبدأ بصداقة النسبة المرتفعة من المغاربة الذين عبروا عن رغبتهم في مغادرة المملكة، وتمر عبر حقيقة الأسباب الكامنة وراء هذا الموقف، لتنتهي عند رسم صورة عن واقع البلاد وأفقه المستقبلي.

أن يحزم الإنسان حقيبه، ويقرر ترك الوطن والعاشرة، هي مسألة ليست بالسهلة، بل هو قرار صعب جدا حتى في زمن الحروب والكوارث والنكسات، لكن مؤشرات ذلك، قد تظهر في ضعف وتدحرج البنية الاقتصادية للبلاد، واستفحال ظاهرة البطالة، وقلة فرص الشغل، وتراجع الدخل، وغلاء الأسعار، وسياسة الدولة الت ASF، التي ساهمت في تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، أضف إلى ذلك، ضعف الخدمات الاجتماعية، التي

وما هجرة الأطэр والكهفاءات للبلاد بشكل متزايد، إلا خير داعم لهذا القول، مستغلين في ذلك، حاجة دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، للبيد العاملة المؤهلة، فيختارون المكوث هناك، سواء للعيش أو الدراسة، وما يصاحب ذلك من تفريغ ملتقى لدول العالم الثالث من طاقاتها البشرية، التي هي عmad كل تطور اقتصادي واجتماعي.

في المقابل، يمكن القول بأن تعبير المواطنين المغاربة عن رغبتهم في الهجرة، هو بمثابة شيء عادي وطبيعي، بالنظر إلى موقع التراب المغربي القريب من أوروبا، وهجرة عدد مهم من المغاربة للبلدان الخارجية خلال النصف الثاني من القرن 20، لكن ذلك يرتبط إلى حد ما، بهجرة

تبعد بأزمة قطاع التعليم ومساهمته في تردي مستوى التعليم والتربية من جهة، وكذا تدهور خدمات التطبيب والعلاج من جهة أخرى، وهو شيء يشي بفشل السياسات العلمومية في رکوب رهان التنمية في أغلب المجالات.

أمام هذا الوضع، فالمواطن المغربي، أصبح خائفاً ومتوجساً من المستقبل، ويفضل البحث عن آفاق أوسع وأرحب، وفرص عيش أوفى، بمناطق جغرافية بعيدة، وببيئات ملائمة تضمن استقرار المعشرة، وتعليم ذي جودة للأيتاء والأحفاد، وسوق شغل غني بالفرص، وحظوظ أفضل لولوج العلاج الصحي وخدمات الترفية، ومبراع التكنولوجيا، والتقاط ريح الحرية والديمقراطية، والاحتكام إلى القانون.



○ الطيّب آیت أباه

بما أن الحسوات الطويلة بين الحكومات والنقابات لم تفض إلى ما تتطلع إليه جماهير الشغيلة من زيادات في الأجور، فواقع الحال عند مول الحانوت على الأقل، يؤكد أنها تقلصت، بدليل أن تكلفة التموين الشهري لدى المستهلكين قد ارتفعت!! وإن مما معنى أن يكون مستهلك ما متعددا على الابتضاع كل آخر شهر بما قيمته 500 درهم مثلا، فيفاجأ أنها أصبحت 600 درهم، غير أن راتبه قد انخفض بما يعادل 100 درهم من تحت الدف؟ قس على ذلك، تناغم تكلفة المعيشة مع إيقاعات الزيادات في أسعار المواد الاستهلاكية تحت ظل جمود الأجور!!

الخلاصة أو النتيجة، أن الناس يحلمون بالزيادة في الأجر، بينما في الحقيقة، تتعرض أجورهم إلى اقتطاعات متواصلة، بفعل تواли موجة الارتفاعات في الأسعار.

يالله.. شكون هاذ العقري اللي يقدر يقول العكس؟

ما نلاحظه في تنقل عدد من الأوروبيين في غالبيتهم من المتقاعدين للعيش في المغرب، إذن فما المانع من تنقل المغاربة للعيش في بلادهم، تكريساً لمبدأ حق الإنسان في التنقل الحر، والبحث عن العيش الكريم، في زمن ازداد فيه وعي المغاربة، ليكتشفوا عن سلوكيات طاحنة بالمقارنات للنخب المسيطرة على المال والاقتصاد والسياسة، أضف إلى ذلك بعض شخصيات عالم الفن والرياضة، الذين يفضلون تمضية أوقات كبيرة من حياتهم خارج الوطن، بحثاً عن جودة حياة أفضل وبيئة سليمة لتدريس ابنائهم، وللعلاج والتطبيب والترفيه، بل هناك منهم من يستفيد من جنسية البلد المستضيف، ضماناً لموطنه وملاذ آمن لماله وأولاده، في فترة التقاعد، وفي فترة النكبات عندما يعاني من مهامه في وطنه الأول، وتفضي مصالحة، ليحرّم حقّاته حينذاك، لاجئاً إلى بلده الثاني.

إن هجرة تربية الوطن،
والهروب إلى الأوطان الأخرى،
قد تنتهي ببعاده على رفض
مواجهة الواقع ومقاومته،
والبحث عن الحلول السهلة،
التي جعلت الوطن غارقاً في
أوضاع الفقر والفساد، وفي
قبضة أيادي تقدم مصلحتها
الشخصية على مصلحة
الوطن.

محنة النقل في فاس



**الفياء، السياحية والعلمية، ذات
الصيت الجميل داخل الوطن
وخارجها.**

ولنخرج لنقول لشركة التقل
الحضري، ولنقسم منها بدورها
أيضاً، وضع سقيفة بالنقطة النهائية
وكراسى بالمحطة، وبنقطة الابتداء
التي تبتعد من شارع الموحدين إلى
المطار، كما فرجو إضافة حافلتين
آخرتين لنفس الخط.

فقد عشت تقريباً 45 دقيقة من العذاب خلال رحلة عبر هذا الخط يوم 25/4/2018، حيث امتنأت الحافلة بطلاب العلم وهم شباب وشابات وتلاميذ صغار، ورأيت منهم الحال على الأرض أكثر من الواقع، فقلت في نفسي: أهكذا ننفق أبنائنا، رجال المستقبل، وكان منهم من ركب فوق الحديدة عند باب الخروج؟ كانت الرحلة شاقة على الجميع، ولا تشرف كذلك مدينة فاس.

سلوك جانح وما إلى ذلك، أما عن التصرفات اللامسؤولية، فتلك قضية أخرى، إذ جعلت من الهاتف الذكي، سلاحاً يشهر في وجه العرض، ويستهدف السمعة، ويدخل من التقطت له الصورة في مساومة وإيتار، ولا ينبغي أن ينسينا ما سبق، مسألة التصوير الشخصي الخاص الذي أضحي مظهراً مألوفاً، فلا يليث الماشي في الشارع أو الحديقة وغيرها، أن يتوقف لوحده أو من معه، فيبعد الهاتف عنه في حركة استعراضية، ثم يتقطت صورة مستعجلة، بعدها يلقي نظرة على ما التقط مصحوبة بابتسامة، وكلما طال به المشوار ازدادت صوره، وربما عمل على توزيعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ليشهد كل هذا وغيره بحق، على أن الصورة تعكس عصر الوفرة والانتشار الواسع، وقرة للأسف البالغة، أفقدت الصورة العز الذي طالما عاشته حينما كان القائمون على التقاطها، قلة يتقطونها تحت الطلب، وحسب الحاجة.

والجملة، ولم يعد المطلوب فمن يلتقط الصورة، أملاك الخبرة التي تراكمت على مر السنين، بل هاهي الآلة التصوير الرقمية قد أصبحت في الأيدي الفتية تفعل بها ما تشاء، وبإمكانها تعديل هذه الصورة أو تلك في اللحظة والحين.

وإذا خرجنا عن المختبرات، فالأمر قد أخذ صبغة آخر، ذلك أن الهواتف أصبحت في أيادي مالكيها، وعડساتها الذكية لا تعرف الكل، تلتقط ما هي ودب، فتخرجه كما هو وبدعة متناهية، صور تلتقط في الحال، وتتوزع في الحين، بعضها يستحق الإعجاب، والكثير منها «غثاء كغثاء السيل»، القصد منه هو ملء صفحات التواصل الاجتماعي من أجل الملاعنة لأقل ولا أكثر، وتحت هذه السيطرة لعدسات الهواتف الذكية، والتطلع إلى شر ما يلتقط، باتت ظاهرة إخراج الهاتف أمام موقف معين، من الضروريات التي لا غنى عنها، سواء تعلق الأمر بحفل أو زفاف أو حادثة أو مشاجرة، أو

Digitized by srujanika@gmail.com

عاشت الصورة في ما مضى من العقود، عزا لا يضاهي، شهدت عليه عدة شواهد ناطقة. لم يكن شكل ما سمي في حينه «استوديو» يستقطب الانظار في الشوارع، إذ لا يفت المارة لقفون أمام واجهات هاتيك «الاستوديوهات» لمشاهدة بعض الصور المعروضة بطريقة لافتة¹⁹: ألم يكن المصور صاحب الكلمة الفصل داخل «الاستوديو» فهو المحدد للجلسة، والداعي إلى التحكم في الحركة قبل التقاط الصورة. وهو الذي بيده وقت تسللها أثناء إخراجها إلى عالم الواقع²⁰. ألم تكن الصورة أعز ما يحفظ من الذكريات الغالية، حيث تتوضع في المكان الآمن ولا يطمع عليها إلا العزيز والمحبوب من الإخوة والأصدقاء؟ ألم يكن المصور للحفلات العائلية على الخصوص، هو المحدد لما ينبغي التأريخ له من خلال الصورة حتى ولو كانت الحصيلة في نهاية الحفل البهيج، صوراً معودة²¹? ألم يكن المصور الصحفي المختص، هو الشخص الموافق للأحداث، وفي غياب صوره يبقى ما كتب عن تلك الأحداث، ببنية بلا نوافذ²² ودارت عجلة الزمان، ودارت معها عجلات التطور المتتسارعة، فتهاوت «الاستوديوهات» المذكورة، منها ما استسلم للزوال، ومنها ما تحول إلى مختبرات غابت عنها الأجراء الفنية التي يستدعها عالم الصورة، بينما حضرت بالمقابل، الصناعة التي انفتحت عنها الآلات الرائكة أجنحة السرعة

«المعجزة» ستيفن هوكيينغ.. وحملة المقاطعة!

عبد الغاني بوز

ستيفن هوكيينغ، عالم الفيزياء الذي عاش حياة ليست كباقي الحيوانات، جدير بأن يطلق عليه «معجزة»، فإذا كان ستي芬 قد شغل الناس كثيراً قيد حياته، فإنه قد أصابهم كذلك بالحيرة عند مماته، وهو محققون في ذلك، فلو أن الرجل لم يعش في زمن الانترنت وفي زمن التكنولوجيا، فإن الأجيال القادمة، سوف تعتبر قصته وحكايته من صنف حكايات الفأرية ولليلة، وأسطورة من أساطير الرومان القديمة.

منذ شبابه، أصبح ستي芬 هوكيينغ بمرض حدد له الأطماء حين تشخيص مرضه، أنه لن يعيش أكثر من سنتين، لكن ذلك لم يحصل، إلا أن المرض بدل أن يمتهن، أصابه بشلل تام في جميع أعضائه، ما عدا عضواً واحداً، هو عقله.

وفي تحد تام للمرض، ونظراً للظروف المتوفرة في دول تشرع على البحث العلمي، استطاع هوكيينغ أن يكمل حياته وأبحاثه في إطار الفيزياء النظرية وهو على ذلك التحول، ليصبح واحداً من أشهر العلماء على الإطلاق، بل أكثر من ذلك، فقد خوله مستواه العلمي والمعرفي، أن يكون خليفة نيوتن، صاحب نظرية الجاذبية، وإن شتائين صاحب نظرية النسبية العامة والنسبية الخاصة، وكذلك نظرية فيزياء الكم، اللتين يمقتضاهما حصل على جائزة نوبل، بل وخلده التاريخ لمساهمته في تغيير الحقيقة كاملة،حقيقة الكون.

وعند قراءة مؤلفاته وأبحاثه التي حققت أرقاماً قياسية من حيث الكتب الأكثر مبيعاً، خاصة في بريطانيا بلد نشاته، وأمريكا، إلى درجة أن إحداها وهو «تاريخ الأزمان» سجل في كتاب «غيثنس» للأرقام القياسية، سكتشيف يقيناً أن ما يكتبه هذا الرجل، لا يمكن إلطاقة تصريح أنه هو بذاته صاحب هذه المؤلفات، إذ كيف لرجل «مشلول» أن يحيط بالكون علم؟

لقد استطاع ستي芬 هوكيينغ بعد تتبعه لنظريات من سبقوه من العلماء، خاصة نيوتن وإشتاين، أن يتوصل إلى نظرية «الثقوب السوداء» والتي تعني مما تعنيه، أن هناك مفردات، أي حسومات، يتم تخليقها من الطاقة التي يدورها تم افراطها من الطاقة الجاذبية للكون، أي أن الكون يمكن تخليقه ذاتياً.

يصعب جداً على غير المتخصص، أن يستوعب نظريات كهاته، إلا أن ستي芬 هوكيينغ، حاول قدر الإمكان، أن تكون محتويات مؤلفاته في متناول الكل، باستعمال لغة بسيطة من دون تعقيدات، وربما كان هذا هو السبب وراء تحققه الامتياز عن غيره، لأنني لست من المتخصصين، إلا أنني كنت في دراستي الثانوية، ذات تخصص علمي، وكانت أحب بالدرجة الأولى مادة الرياضيات، ثم تلتها مادة الفيزياء فباقى المواد، لدرجة أنني كنت أحصل على النقطة الأولى في مادة الرياضيات على صعيد الثانوية، لكن شاعت الأقدار في مرحلة دراستي الجامعية أن أغير التخصص، ومع ذلك بقي بداخلي شيءٌ من العلوم التي تعطى حين دراستها إحساساً ممتداً يقربك من الحقيقة التي هي ضالة كل حكيم.

في ديننا الحنف، يعتبر البحث عن الحكمة، شرطاً من شروط الإيمان، لكن للأسف الشديد، عند موته «المعجزة» ستيفن هوكيينغ، ثار جدل كبير في المجتمعات الإسلامية، حول جواز الترحم عليه من عدمه، كونه «لا يؤمن بوجود الله»، وهو جدل عقيم بعيد كل البعد عن القاعدة سالفه الذكر، والمجادلون يغيرون هذه الحكمة، وبدل أن يبحثوا عما ينفهم، يذهبون إلى ما يضرهم وما من شأنه أن يعيدهم وراء عصر التعصب والشوفينية والاحتقار.

قد يتم التساؤل كثيراً، كما يتتساع ستي芬 هوكيينغ نفسه، عن الأسباب التي تحمل الحكومات تحجم عن تقديم المساعدات وتقلص مستوى الإنفاق على البحث العلمي، وإن كان هو يخص بتساؤله، حكومات الدول الأوروبية التي كانت وقتئذ تعاني من تبعات الحرب العالمية الأولى والثانية، فإنه بعد ذلك، وحين انتهاء الحرب، تغيرت الأمور ليعود البحث العلمي إلى شاطئه المعهود، وهو ما يفسر لنا حصول العلماء الغربيين على جوائز نوبل من دون باقي العلماء المسلمين والعرب.

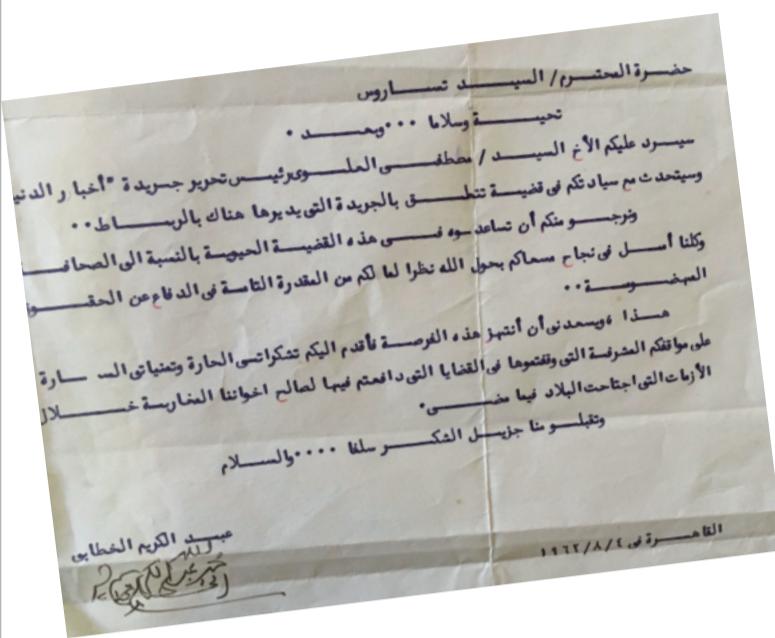
لكن، ما هي الأسباب التي تجعل حكوماتنا تختلف عن الركب وتحرم كل الأبحاجم عن تنسيط البحث العلمي ولا تخصص من نفقاتها عليه إلا الفتات؟ ففي هذا الصدد، نجد ستي芬 يقول (كتشيء من التنبؤ) في مؤلفه «الثقوب السوداء»، أن تخلف الحكومات وأي حكومات، عن تقديم الدعم اللازم للبحث العلمي، ما هو إلا مسألة وقت، وسيأتي زمان سيشمل الوعي كل الشعوب، عندها ستறخ الحكومات لكل مطالب الشعوب بما فيها دعم البحث العلمي، وهذا نحن نرى الآن في المغرب، وفي العديد من الدول العربية، كيف شمل الوعي الشعوب، وكيف زلزل عرش شركات كبرى عابرة للقارات وكبدتها خسائر جمة بوعيه هذا، وذلك بأسلوب جد حضاري؟

فنحن حق، ومهما يكن، فإن حياة العالم الفيزيائي ستي芬 هوكيينغ ليست كباقي القصص، فهو يعتبر معجزة، هو نفسه لم يكن يعرف بذلك.

مواقف مشرفة لأصحاب البدلة السوداء

وقتكم المبارك منع الالتمام

○ عبد الواحد بن مسعود



تحية وسلاماً وبعد... هذا ويسعدني أن أنتهز هذه الفرصة، فاقدم لكم تشكراتي الحارة وتحياتي على موقفكم المشرف التي وقفتكموها في القضايا التي دافعتم فيها لصالح إخواننا المغاربة خلال الأزمات التي اجتاحت البلاد فيما مضى، وتقبلوا مني جزيل الشكر سلفاً، والسلام.

عبد الكريم الخطابي.
شهادة يعزز بها أصحاب البدلة السوداء، ويكتفي أنها صادرة من مناضل سجل التاريخ كفاحه بمداد الفخر والإعجاب.

تحية وسلاماً وبعد... هذا ويأخذني أن أنتهز هذه الفرصة، فاقدم لكم تشكراتي الحارة وتحياتي على لقد شهد رجال الحركة الوطنية على قدرة وكفاءة أصحاب البدلة السوداء، وهذا هي جريدة «الأسبوع» الصادرة يوم الخميس 3 مايو 2018 / العدد 978/1415، تنشر رسالة وجهها المحاول عبد الكريم الخطابي للمحامي تساروس، وكان عضواً في نقابة المحامين بالرباط، كان من ضمن أعضائها، النقيب الأستاذ بريño والاستاذ بن عطار والاستاذ القائم والاستاذ عسور والاستاذ الطوبالي وغيرهم من غابت أسماؤهم عن ذاكرتي.

ومن مواقف أصحاب البدلة السوداء من وقفوا للدفاع عن القضية الوطنية الأولى أمام محكمة العدل الدولية، وسجل التاريخ أن أول من عبر الحدود الوهمية أيام المسيرة الخضراء كان

أشودة «تك شبيلا» تبحث عن الحقيقة



الخمر حتى يسمحون لهم بالهجرة، أما جملة «لحرامي ما يموتشي» فمنهم من يقول بأن المقصود بالحرامي، هو العدو الإسباني، كما أن باحثين آخرين، يقولون بأنه وقع هناك تحريف لبعض الكلمات بسبب كثرة الرواية الشفوية، وخصوصاً في مقطع «أ لحرامي ما يموتشي» الذي هو تحريف للأصل الذي هو «الحر ما يموتشي»، ويقصدون بـ«الحر» ذلك البطل المسلم أو اليهودي الذي كان يقاوم الغزو والترحيل، وكانت تصلمهم أخبار شجاعته عن طريق مسافرين نازحين فوق عربات تجرها الدواب، أي «الكونتشي» وقد ترجموا عبارة «لا غالب إلا الله» تحف أسفاق المعنى، سواء قلنا «تكشبليلا» أو تلك أشبليلاً أو ديك شبليلاً توليلولاً، هو إيمانهم منقوصة، وهي مزيج من كلمات من العربية والدارجة والأمازيغية، قد تؤثر لتلك الحقيقة الفاجعة من تاريخ الفردوس المفقود، ردها الأندلسيون في طريق العودة بعد طردتهم من قبل الإسبان، ويفسر الباحثون كلماتها كما يلي: «تك شبيلا» وتعني طريق إشبليلا، ودليلهم في ذلك، أن العيد من الموريسكيين قد غلبت على لسانهم الكلمة الإسبانية، فكانوا ينطقون القاف كافاً، فتدوالها المغاربة بينهم بعد ذلك وهي معرفة النطق، وهناك من يرجح أصل الكلمة إلى «تلك شبليلا»، وأما «توليلولا» فهي أصلاً «توليلوها» أي ترجمون إليها، وهنا يصبح المعنى، سواء قلنا «تكشبليلا» أو تلك أشبليلاً أو ديك شبليلاً توليلولاً هو إيمانهم بالعودة، وتعبير صريح عن حنين الأندلسيين إلى الرجوع لمدينتهم إشبليلا، أما الشطر الآخر الذي يقول «ما قتلوني ما حيواوني ذاك الكاس اللي عطاوني» فمن الباحثين من فسر ذلك عطاوني، قلن الباحثين من فسر ذلك تناً، أو ولادات الحراثة، أو من يفسر لنا معانٍ «جرادة مالحة» فين كنت بهشاشة التعذيب، فلا هم بالأحياء ولا هم في عداد الموتى، وربما أثناء تهجير الموريسكيين من الأندلس، كان بعض النصارى يرغموthem على شرب

كل واحد منا أنسد وتفنى بهذه الأشودة الشعبية عبر انتقالها من جيل إلى آخر، ولا أحد منا تസع عن مصدرها وعن معنى كلماتها وأسبابها والجغرافية. فما معنى «تك شبيلا»؟ وما معنى «توليلولا» ما قتلوني ما حيواوني، ذلك الكاس اللي عطاوني، الحرامي ما يموتشي، جاءت خباره في الكونتشي؟

فحسب نتائج دراسات بعض الباحثين، فإن هذه الأشودة، ردها الموريسكيون، وهم الأندلسيون من المسلمين واليهود الذين أقاموا في الديار الأندلسية زهاء ثمانية قرون، وتم إخضاعهم للطرد والتهجير القسري، والاضطهاد الديني ومحاكم التفتيش، والتذمّر والحرق في حق كل من يرفض التنصير، وذلك تتنفيذ لرسوم رسمي أصدره الملك فيليب الثالث في 22 شتنبر من عام 1609 ميلادية، والقاضي بطردهم من إسبانيا (لإزال المرسوم يحتفظ به في الأرشيف الوطني الإسباني)، بعد أن فشلت المحاولات المستمرة لتحويلهم عن دينهم واعتناق المسيحية، ومنهم من قرر الفرار والهجرة من بلاد الأندلس إلى المغرب بحكم القرب الجغرافي وإلى باقي دول الشمال الأفريقي بعد أن منحوا مهلة جد قصيرة للرحيل عبر البوادر المنطلقة من الساحل الإسباني في اتجاه الشمال الأفريقي، قال بعضهم بأن هذه الأشودة، هي عبارة عن مخطوطة تاريخية شفوية وربما

يسرا تنقد فضل شاكر..



انتشرت أخبار كثيرة خلال الساعات القليلة الماضية، تزعم بأن المحن المصري، عمرو مصطفى، رفض التعاون مع النجم فضل شاكر، والذي رشحه شركة «العدل جروب» لغناء «تر» مسلسل «لدينا أقوال أخرى» والذي تخوض من خلاله يسرا السباق الرمضاني. لكن مصطفى قرر الرد على كل هذه الشائعات، موضحاً أنه لا يمانع من العمل مع شاكر، وأنه وافق على تلحين أغنية المسلسل له، وعلق قائلاً: «ليس لي علاقة بميوله السياسي ولا يشغلني سويعته وموهبتها». وعلمت مجلة «لها» أن النجمة يسرا، استقبلت ترشيح شاكر لغناء «تر» مسلسلها بحماس شديد، حيث أكدت أنها تحب أغانيه وسعيدة بعودته للفن.

تتويج مريم بلخياط في لبنان لأفضل مصممة لقفطان المغربي

توجت مصممة الأزياء المغربية، مريم بلخياط، لأفضل مصممة لقفطان لهذه السنة ضمن فعاليات مهرجان «كايال» في دورته الثالثة في لبنان.

وشاركت مريم مع متابعيها عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام»، فرحتها بهذا التتويج، موجهة الشكر للسفير المغربي في لبنان، على عمله لتعزيز العلاقة الدائمة بين البلدين، كما وجهت الشكر لعائلتها وكل مسانديها، وأهدت بلخياط نجاحها للملك محمد السادس، كونه يدعم الفن والثقافة المغاربة.

وعلى خطى والدها، الفنان القيدير عبد الهادي بلخياط، تتميز مريم بأصالة تصاميمها لقفطان المغربي، وسعيها لتمثيله في محافل دولية عديدة.



وأخيراً تقدم لكم «الأسبوع» قصيدة «المداويخ»

المداويخ

تلطيخ
أنت بالرجل الترضي حكمته
نقطعتم
إذا لم يشتروا سلعا
فإنما سوف نتركه
ولماء ماء علي لا شراء له
وغاز سلوى سنسلو عنه قاطبة
يا من وفت لدى النوم تشتمنا
إن كنت تأكل ما قد لذ مطعمه
أو كنت تسكن في الفيلات باذخة
أو كنت تدرس عند الغرب من صغر
والله أنزل خيرات فسّرها
والله قد مرج البحرين فالتقى
كم قد وعدتم فأخلفتم وعدكم
لن يسمع الشعب بعد اليوم صوتكم

قل للوزير أدام الله عثرته
فالقول منك سفاه فيه
ولن يزععكم إلا المداويخ
واللاعبون وجل الشعب مسلوخ
حتى يريب ولا يرتاب يافوخ
فاسقوا به الأرض حتى يثمر الخوخ
حتى يصير لهذا الأمر تفريح
ترجو الوصال وبعض المال مضخوخ
فالشعب ليس له في البيت مطبخ
فالشعب مسكنه القصدير و الكوخ
فالشعب تعلمه جهل وتتكلّخ
بعض الوجوه و أداتها المداويخ
حول البلاد و سعر الحوت صاروخ
وما وعدكم إلا المنافيج
والعقد بينكم والشعب مفسوخ

أبو مهاجر المداويخ

يزة جينيني: امرأة تتنفس تمثيلية



يزة جينيني، سيدة مغربية الأصل والهوى، ذهبت إلى باريس في عمر السابعة عشر للدراسة بالمعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية (إنالكو) حتى تكون ترجمانة، لكنها ستنتجه من حيث لا تدري نحو ترجمة الأحساس والعواطف من خلال السينما، وستصير أحد أهم أسماء السينما الوثائقية والتوزيع السينمائي في شمال إفريقيا.

وقامت هذه السيدة المغربية، المزدادة في الدار البيضاء سنة 1942، باستغلال القاعة السينمائية «نادي السبعين» في باريس، التي ستستطلق منذ إعادة شرائها سنة 1973 من طرف يزة وشركائها، في عرض أفلام مغربية ضمن برامجتها.

أنجت يزة جينيني مجموعة من الأفلام الطويلة على رأسها فيلم «الحال» سنة 1981 من إخراج أحمد المعنوني، وهو الفيلم الذي يرصد وثائقياً ظاهرة ناس الغيوان، ويرسم بورتريها عن المجموعة، وعند إغلاق قاعتها السينمائية سنة 1987، ستنتج يزة نحو إخراج الأفلام الوثائقية المتمحورة حول المغرب من خلال موسيقاه وثقافته، وتقول في حديثها عن صديقها الكبير، الطيب الصديقي، أنه هو من فتح عينيها خلال عودتها للمغرب نهاية السبعينيات، على غنى الثقافة المغربية، وهي اليهودية المغربية التي كانت ولا زالت تتحدث العربية مازجة بين السين والشين، وأن لواه لما كانت أبدعت كل ما قامت به.

يزة تتنفس تمثيليتها، واختارت لها جمعية «أنوار للثقافة والفنون» من 7 إلى 12 مايو 2018، لتكون بطلاً لنظاهرة تنظمها سينما «الريتز» بالدار البيضاء والتي اختارت لها عنوان: «أسبوع كامل مع يزة: المغرب كما تراه يزة جينيني».



ملتزمون من أجل العالم القروي

المحافظة على البيئة

حماية الموروث القروي

دعم الفاعلين الجمعويين



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إذ زام دأب

www.creditagricole.ma
www.fellah-trade.com

الحرير السلطاني انتهى عندما سمع أحد السلاطين زوجته بالبرغارة

سبيل المثال، كيف أن الإنجليزية «جانيت» زوجة مولاي إسماعيل، ورغم أنها سميت بـ«لقيس»، فإن ورثة العرش لم يقبلوا تنصيب ولدها محمد الذي كانوا يعتبرونه بأنه ولد الإنجليزية، فإنه غير اسمه وأصبح محمد ولد العربية قضى أيامه هارباً مختبئاً من أن يقتل، وهو في بيت فقير، قريب من جامعة القرويين بفاس، كما أفرزت الأيام، ظاهرة تضخم عبد السلاطين الذين تسمح لهم الظروف، بأن يلعبوا أدواراً مصيرية، إما في اختيار السلاطين، أو في الحكم بدلهم(...). لتضفت ظاهرة دور الحرير منذ أيام السلطان مولاي سليمان، الذي ترك الحكم بين يدي عبد من عبيده، اسمه أحمد بن مبارك السوسي، بعد أن رفعه إلى رتبة وزير، على رأس الوزراء، الأوفاء، وبعد موته السلطان، وسلطنة محمد بن عبد الرحمن، محمد الرابع، الذي عين خادم ووزير السلطان مولاي سليمان السوسي أحمد بن مبارك، وزيراً أولاً يتمتع بكل النفوذ، فآقدم العبد السوسي على تعين ولده باحمد حاجباً ثم وصياً على العرش، لتبقى أسرة باحمد، حاكمة للمغرب لمدة قاربت المائة سنة، كان لعائلة باحمد الدور الأساسي في تعين حشد من السلاطين العلويين، ومن فيهم السلطان العظيم الحسن الأول، الذي تناهى عهد باحمد بين يديه، لدرجة جعلت باحمد هذا يرهن على زوجة الحسن الأول، التركية(...). رقية، ليختار أصغر أولادها مولاي عبد العزيز، رغم صغر سنها، سلطاناً على المغرب، الذي كان فيه باحمد هو السلطان الحقيقي.

كثير من كتب التاريخ، وهي توأك هذا الانشغال السلطاني انطلاقاً من زمن السلطان مولاي سليمان، تکاد تنطلق من خصم هذا السلطان مع زوجته شهرزاد ((التي شتمها مولاي سليمان يوماً حين دافعت عن ولدها، فقال لها مولاي سليمان: أنت برغازة، بعد أن طالبت مفارقتها وحق الشرع، فأمرها بالخروج بعيداً من القصر فأجابته قائلة: أنت الذي ستخرج أما أنا، فإني ساكنة في دار ولدي اليزيد)) (تاريخ الضعيف الرباطي).

حيث قد توجه للصيد، فدخلت مجموعة من الصديقات(...) للصالون، وشاهدن الصور، وكانت النتيجة بعد رجوعه من السلطاني، زيدانة، شوهدت خناتة بن بكار، في جلسة بروطوكولية مع السفير البريطاني «شارل ستيفارت» وهي تمضي معه اتفاقية تجارية بين المغرب وبريطانيا، وهي يقول لأحد الصحفيين من أصدقائه: ((إن لا أوروبا بعض التقاليد التي تجعلهم أحسن منها، فعندهم تقليد منع تعدد الزوجات ولها فلان الرجل رغم مخاصمته مع زوجته، أما يبقى مضطراً للبقاء معها، أما نحن...)) (النساء غير المحجبات. محمد بركاش).

ورجعوا إلى ذكريات الحرير السلطاني، يبقى واحد من سلاطين الدولة العلوية، ويسمى مولاي سليمان الذي يحمل مسجد السويقة في الرباط حالي اسمه، وهو المسجد الذي بناه بعد أن سمع أن أختين في الرباط فاطمة الطريدة، وللا مطرودة، هربتا من أحد المعتمدين عليهم(...). واصطدمتا مع جدار كان سبب موتها، ليقرر السلطان بناء مسجد مولاي سليمان تخليداً لتنبل الأخرين الطريدة والمطرودة.. أما الزواج، ولا يمكن لسلطان أن يعيش دون زواج، لأن الزواج هو كمال الحياة، فقد قرر السلطان مولاي سليمان، سنة 1811، أن يستقدم زوجته من ليبيا(...). حيث خطب بخطبة ابنة الملك الفرنسي الأميرة «دوكونتي» ليتزوج بها السلطان، لولا أن الملك الفرنسي أجاب بأنه على علم بحرير السلطان الذي يتناقض مع التقاليد الفرنسية.

التقاليد الفرنسية والحرير السلطاني المغربي، كانت موضوعاً مطروحاً للنقاش، حتى أيام سلطان آخر، سنوات طويلة من بعد، اسمه مولاي حفيظ، لم تسمح له ظروفه السياسية بالاستقرار طويلاً في جنة الحرير(...). وهي الظاهرة التي استقبلت الأميرة المرفورة بجوق من الموسيقيين الليبيين، موقتاً، فكان السلطان مولاي حفيظ وهو يعرف أن الفرنسيين أحضروه(...). فقط من أجل إمضاء عقد الحماية، الشيء الذي جعله يغرق ممتنعاً في الحفلات والشهوات، وكانت ظاهرة الصور جديدة على المجتمع المغربي، حتى إنه كلما قضى سهرة مع مجموعة من الفتيات، يتصور بمكان، فكلما ضخم النفوذ السلطاني، موقع واحدة من زوجاته، يصبح الأولاد الذين يعتبرون الإرث حقاً من حقوقهم، يواجهون بمنافسة أولاد الزوجات الأخريات، لفري على

وبعد أن تدخل القدر ليجعلها السيدة الأولى(...). سنة 1714، بعد موت سلفتها في المحيط السلطاني، زيدانة، شوهدت خناتة بن بكار، في جلسة بروطوكولية مع السفير البريطاني «شارل ستيفارت» وهي تمضي معه اتفاقية تجارية بين المغرب وبريطانيا، وهي الجلسة التي خلدت هذه السيدة، أكثر مما خلده زواجهاً بالسلطان مولاي إسماعيل، خلتها إلى عهدها هذا، بعد ما كتبه عنها المؤرخ المرحوم عبد الهادي التازي في كتابه «أمير مغربي في طرابلس».

وطبعاً، رغم إعجاب السلطان مولاي إسماعيل بخناتة بنت بكار، فإنه وسع دائرة الثقافية، بالزواج بعائشة الرحمانية، ثم أراد أن يتذوق الطعام الإنجليزي(...). فتزوج بنتاً إنجليزية اسمها «جانيت»، أطلق عليها بعد الزواج بها اسم بلقيس، ثم أنه بعد أن عين لدى الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، سفيراً اسمه بن عائشة، سأله هذا السفير كي يرخص له بخطبة ابنة الملك الفرنسي الأميرة «دوكونتي» ليتزوج بها السلطان، لولا أن الملك الفرنسي أجاب بأنه على علم بحرير السلطان الذي يتناقض مع التقاليد الفرنسية.

التقاليد الفرنسية والحرير السلطاني المغربي، كانت موضوعاً مطروحاً للنقاش، حتى أيام سلطان آخر، سنوات طويلة من بعد، اسمه مولاي حفيظ، لم تسمح له ظروفه السياسية بالاستقرار طويلاً في جنة الحرير(...). وهي الظاهرة التي استقبلت الأميرة المرفورة بجوق من الموسيقيين الليبيين، موقتاً، فكان السلطان مولاي حفيظ وهو يعرف أن الفرنسيين أحضروه(...). فقط من أجل إمضاء عقد الحماية، الشيء الذي جعله يغرق ممتنعاً في الحفلات والشهوات، وكانت ظاهرة الصور جديدة على المجتمع المغربي، حتى إنه كلما قضى سهرة مع مجموعة من الفتيات، يتصور بمكان، فكلما ضخم النفوذ السلطاني، موقع واحدة من زوجاته، يصبح الأولاد الذين يعتبرون الإرث حقاً من حقوقهم، يواجهون بمنافسة أولاد الزوجات الأخريات، لفري على

**بقلم:
مصطففي العلوي**



99

**أفرزت الأيام،
ظاهرة تضخم
عبد السلاطين
الذين تسمح
لهم الظروف،
أن يلعبوا
أدواراً مصيرية،
إما في اختيار
السلاطين،
أو في الحكم
بدلهم (...)**

خناتة بن بكار المغافري، وهي التي لم تكن قاطعة للرؤوس مثل زيدانة، وإنما عالمة شاعرة مثقفة جعلتها هذه الميزات، تستقطب اهتمام مجموعة من الكتاب والصحفيين الإنجليز، أمثال الكاتب الإنجليزي «ويندونز» والسفير البريطاني في المغرب «شارل ستيفارت»، الذي أدرج اسمها في لائحة التشريفات الملكية البريطانية.

عجب هذا التاريخ المغربي الذي يعيد نفسه، في كل حالة من حالات الحكم السلطاني، ومادام السلاطين يحكمون منذ وصول المولى إدريس إلى المغرب، فإن الذي كرس ظاهرة الإعادة طوال تبادل السلاطين، هو تواجد الحرير السلطاني، الذي سجله تاريخ السلطان العلوي، محمد الثالث، واسميه الكامل محمد بن عبد الله، وكان في مملكته هو أيضاً، قطب حاكم يسمى أيضاً، الحبيب المالكي، الذي اقطع يوماً منطقة خاصة به أدارها بسياج من الحراس، وسكن فيها، ابتداءً من سنة 1767، ومنع أي أحد أجنبي من الدخول إليها، ليستغرب السلطان ويسأل جواسيسه الذين أبلغوه: بأن الحبيب المالكي يحتفظ في إطار مملكته الصغيرة، بحرير من النساء بلغ ثمان عشرة امرأة.. ليكاف السلطان بوليسه باعتقال الحبيب المالكي بتهمة الفساد وربما أيضاً بتهمة الاتجار في البشر، وتم إيداع الحبيب المالكي في منطقة خائرة، لم تتحملها هو أيضاً أعصاب المالكي، فمات من الغم، ولكن دخل في تاريخ السلطان محمد بن عبد الله.

إلا أن الحديث وتاريخ واقع الحرير السلطاني، عرف بدوره استثناء في عهد السلطان العلوي مولاي إسماعيل، الذي اخترق قاعدة الحرير السلطاني المغلق، وقد خلف له أكثر من خمسينه ولد وبنت، لكن رغبته في تقليد أو منافسة سلطان فرنسا، لويس الرابع عشر، جعله يختار من حريمه سيدة تسمى للا زيدانة، ظهرت أول مرة بجانبه في حفلة إعدام أحد المعارضين الأمازيغ ويسمي «مسلي إيزو» زعيم أيت عطا، الذي رفض مبايعة مولاي إسماعيل، واستغرب رجال المخزن الحاضرون، كيف أن زيدانة هي التي نزلت وهي ترتدي قفطاناً فضفاضاً أصفر اللون، لتعطي بيدها الإشارة بإعدام زعيم أيت عطا، ومرة شاهد السكان عربة السلطان تركها زيدانة وهي تمسك بيدها سيفاً، ليعرفوا أن السلطان القوي مريض.

ولكن.. وتكريراً للقاعدة المرتبطة بخلق الله، سلاطينا كانوا أو عبداً، فإن السلطان مولاي إسماعيل، سرعان ما استغنى عن زوجته قاطعة الرؤوس، ليستحضر اسمها الصحراء زوجة أخرى اسمها